

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع

دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2019-2021

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

من إعداد الطالبتين :

الأستاذ المشرف :

شحتاني عبد العالي

- رحمون نور الهدى

- عصام وسام

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ مساعد أ	- قحموش سمية
بسكرة	مقرا	- أستاذ مساعد أ	- شحتاني عبد العالي
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر أ	- بن رحمون سليم

الموسم الجامعي: 2022-2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع

دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2019-2021

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

من إعداد الطالبتين :

- رحمون نور الهدى
- عصام وسام

الأستاذ المشرف :
شحتاني عبد العالي

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ مساعد أ	- قحموش سمية
بسكرة	مقرا	- أستاذ مساعد أ	- شحتاني عبد العالي
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر أ	- بن رحمون سليم

الموسم الجامعي: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرهان:

الحمد لله والشكر لله الذي وفقنا على إتمام هذا العمل والصلاة والسلام على المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم

قال ﷺ {من لا يشكر الناس لا يشكر الله} صدق رسول الله

ومنه نتقدم بفائق الشكر والتقدير المحمل بكل معاني العرفان والامتنان لأستاذنا المحترم

عبد العالي شحتاني

الذي أشرف على إنجاز هذه المذكرة وعلى النصائح والإرشادات التي قدمها لنا وحرصه إلى غاية إنهاء المذكرة

الذي كان الصديق قبل أن يكون الأستاذ والناصح قبل المعاتب، من نحمل له كل معاني الاحترام والتقدير لقد تشرفنا بإشرافك على مذكرتنا كل الشكر والتقدير لك أستاذنا.

أيضا شكرا إلى كل من ساندونا وأيقظوا فينا حب الاكتشاف والبحث

كل من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات جميع أساتذة كليتنا الغالية.

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا وبفضله أتمنا هذا البحث
فسبحانه القائل { اقرأ بسم ربك الذي خلق } صدق الله العظيم
الصلاة والسلام على من لا نبي بعده مُحَمَّدٌ ﷺ.
إلى تلك التي رأيت من الحياة ما رأيت وبقيت على كبريائها تقاوم إلى من هي الحياة في
الحياة أُمِّي.
فلولاها ما أكملت الطريق، أُمِّي وإن طال الحديث فلا شعر يوفيهها ولا الأقلام
إلى أبي الذي كان سنداً لي، من كان أباً وصديقاً وناصحاً.
إلى تلك الأستاذة التي أشعلت قلبي بحب المحاسبة أستاذتي خالدي إيمان.
إلى من كان مشرفاً مرشداً ناصحاً مساعداً أستاذتي الغالي عبد العالي شحتاني.
وإلى من تحمل أسئلتني من أجاب وساعد ونصح وحفز أستاذتي العزيز سليم بن رحمون.
أخيراً إلى من كانوا أوفياءً وعلى عهد الصداقة دائمون، من ساعدوا على إتمام هذا
العمل ولو بكلمة تحفيز: عقابي ريان، إيمان حيتامة، بوزكري أحمد بهاء الدين، إيهاب
شودار.

إهداء إلى كل من جعلنا أقوى.

{ اللهم انفعني بما علمتني وانفع بي }

والحمد لله على حسن التمام والختام.

رحمون نور الهدى

إهداء

الحمد لله سبحانه لا تحصى الثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك خلقت فأبدعت، وأعطيت فأفضت، فلا حصر لنعمك ولا حدود لفضلك، وصلى الله وسلم على أشرف عبادك وأكمل خلقك خاتم المرسلين ومعلم المعلمين نبينا ورسولنا مُحَمَّد عليه خير من علم وأفضل من نصح.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من علمني مبادئ الإيمان والأخلاق وتعب لراحتي وغرس فيا العلم والمعرفة أبي حفظه الله ورعاه.

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب والحنان والتفاني، إلى بسملة الحياة وسر الوجود، إلى من أنارت طريقي بالنصح والإرشاد بحسن بياها، أُمِّي الغالية حفظها الله

إلى القلوب الرقيقة والنفوس الصافية إلى رياحين حياتي إلى من لا معنى للحياة من دونهم أخي وأختي.

إلى من علمني حرفاً فأصبح لي سنداً إلى كل من شجعني وساندني.

وإلى كافة دفعة الدراسة محاسبة من زميلات وزملاء.

وإلى كل من يذكره قلبي وتسعه سطوري.

عصام وسام

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التحليل المالي في عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، حيث تضمن الجانب النظري للدراسة مختلف المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة المتمثلة في التحليل المالي وتقييم الأداء المالي، وكذا العلاقة التي تربط بينهما، ثم اسقاط المكتسبات النظرية على مجمع صيدال، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال وصف مختلف الجوانب المتعلقة بالتحليل المالي وتقييم الأداء المالي، بينما تم الاعتماد على منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي وذلك بإسقاط مختلف النسب والأساليب المذكورة سابقا على مجمع صيدال، وتحديدًا مؤسسة صيدال الأم للفترة (2019-2021).

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التحليل المالي يلعب دورا كبيرا في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، كما أنه يعطي صورة شاملة عن أداء المؤسسة ووضعها الاقتصادي، وهذا ما تم إثباته من خلال دراسة مجمع صيدال وتحديدًا صيدال الأم .

الكلمات المفتاحية : التحليل المالي، تقييم الأداء المالي، القوائم المالية .

Summary:

The aim of this study was to identify the role of financial analysis in evaluating financial performance in an economic institution. The theoretical aspect of the study covered various concepts related to the study variables, namely financial analysis and financial performance evaluation, as well as the relationship between them. The theoretical knowledge was then applied to Saidal Group, with a descriptive methodology used to describe different aspects related to financial analysis and performance evaluation. The case study approach was employed in the practical aspect, where various ratios and methods mentioned earlier were applied to Saidal Group, specifically the mother Saidal for the period from 2019 to 2021.

The study concluded that financial analysis plays a significant role in evaluating the financial performance of economic institutions. It provides a comprehensive picture of the institution's performance and its financial status. This conclusion was supported by the analysis of Saidal Group, particularly the mother Saidal .

Keywords: Financial analysis, financial performance evaluation, financial statements.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

الصفحة	المحتوى
-	شكر و عرفان
-	إهداء
-	الملخص
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة
41 - 1	الفصل الأول: استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي
2	تمهيد
3	المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي
3	المطلب الأول: ماهية التحليل المالي
5	المطلب الثاني: أنواع ومراحل التحليل المالي
7	المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي
18	المبحث الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي
18	المطلب الأول: ماهية الأداء المالي
20	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي وخطواته
22	المطلب الثالث: أساليب و مقومات الأداء المالي الجيد
23	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة التحليل المالي
24	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام تحليل القوائم المالية
32	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي
34	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية
41	خلاصة الفصل
80 - 42	الفصل الثاني: دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لمجمع صيدال
43	تمهيد
44	المبحث الأول: تقديم مجمع صيدال
44	المطلب الأول: التعريف والنشأة التاريخية لمجمع صيدال
46	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال
53	المطلب الثالث: أهداف مجمع صيدال

53	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)
53	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية لمجمع صيدال
58	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمجمع صيدال
61	المطلب الثالث: عرض جدول سيولة الخزينة لمجمع صيدال
63	المبحث الثالث: استخدام القوائم المالية لمجمع صيدال في تقييم أدائها المالي
63	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام التحليل المالي للميزانية
74	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام التحليل المالي لجدول حسابات النتائج
76	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام التحليل المالي لجدول سيولة الخزينة
80	خلاصة الفصل
82	خاتمة
85	قائمة المراجع
-	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
9	الميزانية " جانب الأصول "	1
10	الميزانية " جانب الخصوم "	2
12	جدول حساب النتائج " حسب الطبيعة "	3
13	جدول حساب النتائج " حسب الوظيفة "	4
14	جدول التدفقات النقدية " الطريقة المباشرة "	5
15	جدول التدفقات النقدية " الطريقة غير المباشرة "	6
17	جدول تغيرات الأموال الخاصة	7
25	كيفية إعداد الميزانية الوظيفية	8
26	الميزانية الوظيفية المختصرة	9
27	طريقة حساب قدرة التمويل الذاتي (طريقة الطرح)	10
28	طريقة حساب قدرة التمويل الذاتي (طريقة الجمع)	11
44	صحيفة بيانات مؤسسة صيدال	12
54	ميزانية مجمع صيدال(الأصول) للفترة	13
55	مجاميع ونسب تغير مبالغ أصول ميزانية صيدال للفترة (2019-2021)	14
56	ميزانية مجمع صيدال(الخصوم) للفترة (2019-2021)	15
57	نسب تغير ومجاميع مبالغ خصوم ميزانية صيدال للفترة (2019-2021)	16
58	الميزانية المالية المختصرة لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)	17
59	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لمجمع صيدال للفترة(2019-2021)	18
60	رقم الأعمال لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)	19
61	نسب تغير ومجاميع المبالغ لجدول حسابات النتائج لمجمع صيدال للفترة(2019-2021)	20
62	جدول سيولة الخزينة لمجمع صيدال (2019-2021)	21
64	أصول الميزانية الوظيفية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)	22
65	خصوم الميزانية الوظيفية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)	23
66	حساب رأس المال العامل الصافي من اعلى الميزانية لمجمع صيدال للفترة(2019-2021)	24
66	حساب رأس المال العامل الصافي من اسفل الميزانية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)	25
67	حساب الاحتياج في رأس مال العامل الصافي لمجمع صيدال للفترة(2019-2021)	26
67	حساب الخزينة الصافية لمجمع صيدال للفترة(2019-2021)	27
68	نسبة التداول لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)	28

69	نسبة السيولة السريعة لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	29
69	نسبة السيولة النقدية لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	30
70	معدل دوران إجمالي الأصول لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	31
70	معدل دوران الموجودات الثابتة لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	32
71	معدل دوران الأصول الجارية لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	33
71	نسبة هامش الربح لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	34
72	معدل العائد عن الأصول لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	35
72	نسبة التمويل الخاص لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	36
73	نسبة التمويل الخارجي لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	37
73	نسبة التمويل الداخلي لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	38
74	نسبة المديونية الكاملة لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	39
74	نسبة المديونية قصيرة الأجل لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	40
75	نسبة هامش الربح الصافي لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	41
75	نسبة هامش القيمة المضافة لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	42
76	نسبة المردودية المالية لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	43
76	نسبة المردودية الاقتصادية لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	44
77	نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	45
77	مؤشر النقدية التشغيلية لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	46
78	نسبة التدفق النقدي لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	47
78	نسبة التغطية النقدية لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	48
79	نسبة الفائدة المدفوعة لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	49
79	نسبة كفاية التدفقات النقدية لمجمع صيدال للفترة (2021-2019)	50

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
52	الهيكل التنظيمي لمؤسسة صيدال	01

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق :

اسم الملحق	رقم الملحق
ميزانية مجمع صيدال (أصول) لسنة 2019	1
ميزانية مجمع صيدال (أصول) لسنة 2020	2
ميزانية مجمع صيدال (أصول) لسنة 2021	3
ميزانية مجمع صيدال (خصوم) لسنة 2019	4
ميزانية مجمع صيدال (خصوم) لسنة 2020	5
ميزانية مجمع صيدال (خصوم) لسنة 2021	6
جدول حسابات النتائج مجمع صيدال 2019	7
جدول حسابات النتائج مجمع صيدال 2020	8
جدول حسابات النتائج مجمع صيدال 2021	9
جدول سيولة الخزينة مجمع صيدال 2019	10
جدول سيولة الخزينة مجمع صيدال 2020	11
جدول سيولة الخزينة مجمع صيدال 2021	12

مقدمة

مقدمة:

انه وما لا شك فيه، أن التطور والتقدم الحالي مس مجال المؤسسات الاقتصادية والشركات بقدر ما مس المجالات الأخرى، ولهذا آثار عديدة على المؤسسات الاقتصادية وكذلك العولمة حيث أصبحت الأوضاع غير ثابتة والظروف الاقتصادية متقلبة مما زاد في أهمية مجال التحليل المالي، حيث ركزت عملية التحليل المالي على قراءة ما وراء الأرقام ومعرفة دلالة النتائج المحققة لكل مؤسسة.

ومن المتعارف عليه في مجالنا المحاسبي أن الهدف الأول والأساسي للمؤسسة الاقتصادية هو ضمان الاستمرارية وذلك عن طريق تحقيق أقصى ربح ممكن تحقيقه، ولكن في ظل الظروف المتقلبة والتطور الحاصل ومنه زيادة حدة المنافسة أصبح من الصعب تحديد ما إذا كانت المؤسسة قادرة على الاستمرار، وأصبح من الصعب ضمان هذه الاستمرارية مما وجب إخضاع المؤسسة لتحليل مالي فعال قادر على اظهار الصورة الشاملة والصادقة للمؤسسة الاقتصادية .

وأهم النقاط التي تمكن المؤسسة من الاستمرار وتحقيق الأرباح هي الأداء المالي الجيد حيث تبرز أهمية الأداء المالي الجيد في كونه يعطي المؤسسة القدرة على الاستمرار، وجذب مختلف المستثمرين ولهذا يمكن القول أن عملية تقييم الأداء المالي تم جميع أطراف المؤسسة سواء الداخليين أو الخارجيين، فجذب المؤسسة للمستثمرين والأطراف الخرجين يعتمد على كونها مؤسسة قوية ذات أداء مالي جيد ومستمرة مستقبلا.

1- إشكالية البحث :

وبناء مما سبق يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي:

ما هو دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ؟

2- التساؤلات الفرعية :

للإحاطة بجميع جوانب الاشكالية سيتم الاستعانة بالتساؤلات الفرعية التالية :

- هل استخدام أدوات التحليل المالي يساهم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟
- هل تساهم القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟
- هل تساهم القوائم المالية لمجمع صيدال في تقييم أدائه المالي ؟

3-فرضيات الدراسة :

وللإجابة عن التساؤلات الفرعية السابقة طرحنا الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: أدوات التحليل المالي لها علاقة بتقييم الأداء المالي؛.

الفرضية الثانية: تساهم القوائم المالية في عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؛.

الفرضية الثالثة: لا تساهم القوائم المالية لمجمع صيدال في تقييم أدائه المالي ..

4-الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة الأرضية التي تنطلق منها الدراسة الحالية، وفي حدود اطلاعنا تمكنا من الحصول على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها دور في تعزيز النواحي النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة، والتي يمكن عرض أهمها من خلال ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

• استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية وترشيد قراراتها: هذه الدراسة عبارة عن مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، من إعداد الباحث اليمين سعادة، جامعة الحاج لخضر باتنة، سنة 2009، تمت دراسة الحالة في المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والرقابة - العلة - سطيف، حيث كانت إشكاليتهما كما يلي: هل يعتبر التحليل المالي أداة كافية للوصول إلى تقييم حقيقي للوضع المالي للمؤسسة وتحديد المشاكل التي تعاني منها؟

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء ودوره في ترشيد القرارات بالمؤسسة ومن أهم ما توصلت إليه:

- إن المعلومة المحاسبية هي وسيلة لاتخاذ القرار والمراقبة داخل أي مؤسسة باعتبارها المرآة الحقيقية مهما اختلف طابعها القانوني أو القطاع الذي تنتمي إليه؛
- عملية تقييم الأداء تسعى للكشف عن أسباب ضعف المؤسسة ومحاولة مساعدتها للخروج منها وتفاديها في المستقبل.

• استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: هذه الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، من إعداد الباحث منير عوادي، جامعة الجزائر - 3 -، سنة 2020، تمت دراسة الحالة في مجمع صيدال للفترة (2013 - 2017)، حيث تمحورت الإشكالية في: كيف يمكن استخدام مختلف أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام مختلف أدوات وأساليب التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج نذكر:

- القوائم المالية تقدم صورة حقيقية وواضحة عن الوضع المالي للمؤسسة من خلال المعلومات والبيانات المستخرجة من القوائم المالية، مما يساعد المحلل المالي في تطبيق مختلف أدوات وأساليب التحليل المالي بغرض تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛

- التحليل المالي من الوسائل الرئيسية التي يستخدمها مختلف الأطراف والأعوان الاقتصاديين المهتمين بنشاط المؤسسة، حيث يسمح باتخاذ قرارات التي من شأنها ضمان الاستمرار والتمويل ومعالجة الانحرافات والمشاكل وترشيد التكاليف والنفقات.

• أثر جودة القوائم المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية: هذه الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية، من إعداد الباحثة أمينة حفاصة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، سنة 2021، تمت دراسة الحالة في مجموعة من المؤسسات (مجمع صيدال - مؤسسة التسيير الفندقية الأوراسي - شركة أليانس للتأمينات - شركة "ان سي" روية - مجمع بيوفارم - شركة الاسمنت عين لكبيرة)، حيث تمحورت

الإشكالية في: إلى أي مدى يمكن أن تؤثر جودة القوائم المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار وتحليل أثر جودة القوائم المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وتقديم اقتراحات هادفة في سبيل تحقيق وتطوير ذلك، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- تعدد القوائم المالية أهم مصدر يعتمد عليه المستخدمون في اتخاذ قراراتهم المتعلقة بتوجيه مدخراتهم ونجاح هذه القرارات في تحقيق الأهداف المرجوة متعلق بجودة المعلومات المعروضة فيها؛
- عملية تقييم الأداء لا تعتبر غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف أخرى تختلف باختلاف أصحاب المصلحة بالمؤسسة.

● **الاتجاهات الحديثة لقياس وتقييم الأداء المالي ودورها في ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الاقتصادية:** هذه الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه في العلوم في العلوم المالية والمحاسبية، من إعداد الباحث كمال غانم، جامعة زيان عاشور بالحلقة، سنة 2022، تمت دراسة الحالة في مجمع صيدال للفترة (2016-2020)، حيث تمحورت الإشكالية في: ما هو دور الاتجاهات الحديثة لقياس وتقييم الأداء المالي في ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الاقتصادية؟

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أهمية الاتجاهات الحديثة لقياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة ودورها في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية والعمل على وضع تصور لحل المشاكل التي تعيق هذه الأخيرة، وقد لخصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- تعدد الأساليب التقليدية من بين الأساليب الواسعة الانتشار المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي والتي تهدف إلى إبراز كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها المالية المتاحة للوصول للنتائج المخطط لها؛
- تطوير عملية قياس وتقييم الأداء المالي يحسن من نوعية المعلومات التي توفرها من أجل دعم الرقابة على مستوى المؤسسة الاقتصادية وذلك مع ضرورة توفير المعلومات بصفة دورية لمساعدة المؤسسة في تحقيق أهدافها.

5- منهجية الدراسة :

لدراسة هذا الموضوع والإلمام بتفاصيله والإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية ومحاولة إثبات صحة الفرضيات تم الاعتماد على منهجين، المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال وصف وتوضيح مختلف المفاهيم المتعلقة بالموضوع، أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة من خلال تطبيق المكتسبات النظرية على مجمع صيدال.

6- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- إلقاء الضوء على مجال التحليل المالي لما له من أهمية في ظل الظروف الراهنة؛
- التعرف على أهمية الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وعملية تقييمه؛

- الاطلاع على أهم أدوات التحليل المالي القادرة على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

7-أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة والميول الشخصي لمجال التحليل المالي ومختلف مواضيعه؛
- ارتباط الموضوع بتخصص الطالبين؛
- الاهتمام المتزايد بالموضوع في الآونة الأخيرة من طرف الباحثين في مجال المحاسبة.

8-هيكل الدراسة :

قصد الإجابة على الإشكالية المطروحة والتحقق من الفرضيات تم تقسيم البحث إلى فصلين: الفصل النظري والفصل التطبيقي، تسبقهم في ذلك مقدمة وتليهم خاتمة، حيث تضمنت المقدمة إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية وفرضياتها، بعدها تم التطرق للفصل الأول المعنون ب "استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي " تطرقنا من خلاله إلى ثلاث مباحث تم تخصيص الأول للإطار النظري للتحليل المالي، أما الثاني تضمن ماهية تقييم الأداء المالي، أما الثالث فتناولنا فيه تقييم الأداء المالي بواسطة التحليل المالي، ومن ثم تم التطرق للفصل الثاني المعنون ب "دور التحليل المالي بتقييم الأداء المالي بمجمع صيدال"، تطرقنا من خلاله إلى ثلاث مباحث، الأول تضمن تقديم مجمع صيدال، والثاني تضمن عرض القوائم المالية الخاصة بالمجمع تحديدا المؤسسة الأم، أما المبحث الثالث فتناولنا فيه استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي بمجمع صيدال، وأخيرا الخاتمة التي تضمنت حوصلة للدراسة، واختبار صحة الفرضيات التي تم وضعها بداية الدراسة، بالإضافة لأهم النتائج النظرية والتطبيقية وأخيرا تقديم بعض التوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول:

استخدام التحليل المالي في

تقييم الأداء المالي

تمهيد :

مع التطور الحاصل حاليا في مجال المؤسسات والشركات، ومع زيادة المنافسة أصبح ضمان استمرارية المؤسسة أكثر صعوبة من ذي قبل، ومن هنا برزت أهمية التحليل المالي حيث لا يقتصر التحليل المالي على مجرد قراءة الأرقام التي تظهرها القوائم المالية، وإنما يتعدى ذلك بالبحث عن الدلالات والمعاني لتلك الأرقام وذلك من طرف مختلف أطراف المؤسسة ومستخدمي القوائم المالية بصفة عامة.

ومن بين النقاط التي تبين امكانية استمرار المؤسسة الاقتصادية من عدمه، الأداء المالي والذي بدوره يعطي للمؤسسة امكانية الاستمرار وممارسة مختلف نشاطاتها ومنه لا يمكن الحكم على نجاح المؤسسة أو فشلها وإمكانية استمرارها إلا بعد تقييم أدائها المالي، والحصول على صورة صادقة عن المؤسسة تعكس حقيقة وضعها الحالي.

ويحظى الأداء المالي باهتمام متزايد كونه أداة للحكم عن المؤسسة وجوانب نشاطها بكل موضوعية، ويعتبر الأداء المالي الجيد الحل الوحيد لبقاء المؤسسة واستمرارها هذه الأيام، كما يمكن من خلال تقييم أداء المؤسسة المالي مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ مختلف القرارات التي لها علاقة بالمؤسسة سواء داخليا أو خارجيا.

ومن هنا سنحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية التحليل المالي وماهية الأداء المالي ومحاولة معرفة دور التحليل المالي في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ومنه قسمنا هذا الفصل إلى المباحث التالية :

المبحث الأول: عموميات حول للتحليل المالي؛

المبحث الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي؛

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة التحليل المالي.

المبحث الأول: عموميات حول للتحليل المالي

يعتبر التحليل المالي وليد الظروف التي نشأت في مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي، وهي فترة الكساد الكبير الذي ساد الولايات المتحدة الأمريكية والذي أدى إلى ظهور عمليات الغش والخداع على أثر انهيار بعض المؤسسات، الأمر الذي أوجد الحاجة إلى ضرورة نشر المعلومات المالية عن المؤسسات ومنه الحاجة لتحليل هذه المعلومات المالية.

المطلب الأول: ماهية التحليل المالي

الفرع الأول: مفهوم التحليل المالي

لقد تعددت تعاريف التحليل المالي يذكر منها:

التعريف الأول: يعرف التحليل المالي بأنه مجموعة العمليات التي تسمح بدراسة وفهم البيانات والمعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمؤسسة وتحليلها وتفسيرها حتى يمكن الاستفادة منها في الحكم على مركز المؤسسة المالي وتكوين معلومات تساعد في اتخاذ القرارات، وتساعد أيضا في تقييم أداء المؤسسة وكشف انحرافاتهما والتنبؤ بالمستقبل. (الصيرفي، 2014، صفحة 113)

التعريف الثاني: كما يقصد بالتحليل المالي تلك العملية التي يتم من خلالها اكتشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المؤسسة الاقتصادية والتي تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة العملية والمالية للمؤسسة وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المؤسسة. (الكنزي، 2015، صفحة 39)

التعريف الثالث: التحليل المالي بصورة مبسطة هو مجموع الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوف المالية من أجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل.

في حين يرى آخرون أن التحليل المالي على انه مدخل أو نظام لتشغيل البيانات لاستخلاص معلومات تساعد متخذي القرارات على التعرف على :

- الأداء الماضي للمؤسسة وحقيقة الوضع المالي والاقتصادي للمؤسسة في الوقت الحالي؛
- التنبؤ بالأداء المالي للمؤسسة في المستقبل؛
- تقييم أداء الإدارة.

وطبقا للتعريف أعلاه فإن التحليل المالي هو عملية استخلاص المعلومات من البيانات المتوفرة من أجل التعرف على أداء المؤسسة في الماضي والتنبؤ بأدائها في المستقبل وتقييم أداءها الحالي وذلك من أجل مساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات. (علي خلف و وليد ناجي، 2015، صفحة 49)

اذن ومنه يمكننا أن نستنتج أن التحليل المالي هو مجموعة العمليات والأساليب التي يطبقها المحلل المالي على مختلف البيانات المالية الخاصة بالمؤسسة والتي تسمح له بدراسة أرقام المؤسسة ومعرفة الدلالة منها، ومنه تقييم أداء المؤسسة حاليا والتنبؤ به مستقبلا لاتخاذ القرارات المناسبة.

الفرع الثاني: أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي بشكل عام إلى تقييم أداء المؤسسة من زوايا متعددة، وبكيفية تحقق أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة، ذلك بقصد تحديد مواطن القوة والضعف، ومن ثم الاستفادة من

المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمؤسسة، ويمكن بشكل عام حصر أهداف التحليل المالي فيما يلي : (الصيرفي، 2014، صفحة 115)

- تحديد المركز المالي للمؤسسة، وتحديد قيمتها السوقية؛
- تحديد مركز المؤسسة الائتماني سواء كان قدرة المؤسسة على الاقتراض أو قدرتها على خدمة دينها؛
- تحديد نسبة المخاطرة المحيطة بكل عملية مالية أو نشاط استثماري؛
- تحديد اتجاهات المؤسسة وطريقة أدائها وسياساتها المالية؛
- تحديد فعالية وجدوى الاستثمار في كل نشاط؛
- المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل كلفة وأعلى عائد؛
- تقديم المعلومات المالية الجاهزة التي تساعد المسؤولين في كل المواقع عند اتخاذ القرارات التي لها أثر مالي؛
- توجيه أصحاب الأموال والراغبين في الاستثمار إلى مجالات الاستثمار المختلفة والعائد المتوقع في كل مجال؛
- تحديد نسبة العائد المتحقق على أموال الملاك في كل مؤسسة ودرجة المخاطرة المرافقة لها؛
- تحديد نسبة نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة.

الفرع الثالث: أهمية التحليل المالي

تتمثل أهمية التحليل المالي في إبراز الحقائق التي تختفي وراء الأرقام كما يوضح جوانب القوة والضعف في اقتصاد المؤسسة وسلامة مركزها المالي.

التحليل المالي لا يقتصر على استخدام البيانات المحاسبية لتقييم الأداء فقط وإنما أيضا يمتد ليشمل المساعدة في تخطيط أوجه النشاط في المستقبل والوقاية التي تؤدي إلى إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة حتى يمكن الوقاية منها كما أصبح التحليل المالي وسيلة مهمة للتنبؤ بفشل أو عسر المؤسسات، وبشكل عام يمكن إجمال أهمية التحليل المالي وفق المنظور الحديث فيما يلي:

- التعرف على الوضع المالي للمؤسسة؛
- معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض؛
- تقييم السياسات المالية والعملياتية المتبعة؛
- الحكم على كفاءة الإدارة؛
- تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة؛
- الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقييم.

إن أهمية التحليل المالي استنادا لما ذكر سابقا تكمن في تقديم المعلومات ذات الطابع المالي وإبراز للحقائق وتوضيح جوانب الضعف والقوة بالمؤسسة والوقوف على مركزها المالي والتنبؤ بالعسر المالي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة، بالإضافة إن المصارف التجارية تستخدمه لمنح التسهيلات المصرفية للعملاء، حيث تبين مدى قدرة العميل على سداد الالتزامات الناتجة عن التسهيلات المصرفية. (الطيب، 2010، صفحة 22)

الفرع الرابع: الجهات المستفيدة من التحليل المالي

- تعدد الجهات المستفيدة من التحليل المالي تبعاً لاختلاف الغاية لكل منها، ويمكن تقسيمها إلى الأصناف التالية:
1. **المستثمرون المحتملون:** ينصب اهتمام المستثمرين المحتملون للاستفادة من التحليل المالي في معرفة القوة الايرادية للمؤسسة ووضعا وهيكلا المالي، أيضا إمكانية تطورها ونموها، إضافة إلى اتجاه الأرباح وسياسة توزيعها قبل اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.
 2. **الدائنون وأصحاب القروض:** تستفيد هذه الجهات بمعرفة الوضع الائتماني للمؤسسة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، وهيكلا المؤسسة المالي ومصادر الأموال الرئيسية ودرجة السيولة وربحية المؤسسة.
 3. **الملاك والمساهمون:** هي الجهة التي تتحمل المخاطر النهائية للمؤسسة لذلك لا بد من معرفة مدى سلامة هيكل رأس المال ودرجة الربحية وتوزيعاتها، والقدرة الائتمانية للمؤسسة ونمو المؤسسة وتطورها.
 4. **الإدارة والعمال والموظفون:** تهتم الإدارة والعمال والموظفون بالتحليل المالي لمعرفة مدى كفاءتها في إدارة الأمور والحكم على السياسات والطرق الصادرة من الإدارة والمنفذة، بتقييم ربحية وأداء المؤسسة مع المؤسسات الشبيهة لمعرفة تطور ونمو المؤسسة من أختيارها.
 5. **المصالح الحكومية:** الاهتمام بالتحليل المالي بالدرجة الأولى لأسباب الرقابة والضرائب والزكاة في بعض الدول.
 6. **بيوت الخبرة المالية:** لمعرفة مدى تطور المؤسسة ونموها على مستوى القطر ومدى دعمها وتأثيرها في الاقتصاد المحلي والقومي.
 7. **المحللون ووسطاء الأوراق المالية:** لمعرفة التغيرات التي تحدث في الأسهم والأوراق المالية نتيجة تطور المؤسسة ونموها. (الكنزي، 2015، صفحة 47)

المطلب الثاني: أنواع ومراحل التحليل المالي

الفرع الأول: أنواع التحليل المالي

هناك عدة أنواع من التحليل المالي استناداً إلى التوبيخ والأسس المختلفة منها:

1. **التحليل المالي العمودي (التحليل الرأسي):**

يتم تحليل كل قائمة من القوائم المالية بشكل مستقل لعام مالي واحد باستخدام أحد عناصر هذه القوائم لمعرفة دلالاته مع بقية العناصر الأخرى، لقائمة الدخل يستخدم صافي المبيعات وأجمالي الأصول لقائمة المركز المالي، لقياس كفاءة المبيعات أو الكفاءة الائتمانية والاستثمارية وذلك بعد تحويل الأرقام إلى نسب مئوية.

2. **التحليل المالي الأفقي (الاتجاهي):**

يتضمن التحليل الأفقي تحليلاً لعناصر القوائم المالية لعدة سنوات مالية متتالية لدراسة اتجاه كل عنصر من عناصر القائمة بالزيادة أو النقصان مع سنة الأساس بعد تحويل الأرقام إلى نسب مئوية لمعرفة مدى النمو والثبات أو التراجع لكل عنصر من العناصر عبر المدى الزمني.

3. **تحليل النسب المالية (نسب الصناعة):**

يعتبر تحليل النسب المالية من أكثر أدوات المراقبة إفادة والأوسع انتشارا وهي عملية تحديد علاقة ترابط بين بنود القوائم المالية المختلفة لإيجاد العلاقة ومقارنتها بالنسب والمعايير الموضوعية من جهات الاختصاص للخروج بدلالات معينة. (الكنزي، 2015، صفحة 44)

الفرع الثاني: مراحل التحليل المالي

يمر التحليل المالي بمجموعة من المراحل، وهذا يعتمد على نوع التحليل وأهميته ودرجة التفصيل المطلوبة فيه، ويتفق معظم الباحثين في التحليل المالي على أن مراحل التحليل المالي تتكون مما يلي:

1. مرحلة الإعداد والتحضير:

إن هذه المرحلة أساسية ومن أهم مراحل التحليل وتكتسب هذه المرحلة أهميتها من أن الإعداد والتحضير الجيدين سوف يؤديان إلى تنفيذ عملية التحليل بشكل سليم، مما يؤثر إيجابا على النتائج ومخرجات التحليل، وفي هذه المرحلة يسأل المحلل نفسه الأسئلة التالية:

- ما هو الهدف من التحليل؟
- ما هو نطاق التحليل؟
- ما هي طبيعة البيانات المطلوبة لإجراء عملية التحليل؟
- ما هي الوسائل المناسبة لجمع البيانات؟

2. مرحلة التحليل:

وهي المرحلة التي يبدأ بها المحلل المالي بمعالجة التي تم جمعها وبما يخدم أهداف التحليل لهذه البيانات، وعادة ما يقوم المحلل بهذه المرحلة بما يلي:

- إعادة تبويب وتصنيف البيانات والقوائم المالية لتلائم أسلوب التحليل المختار، حيث يتم التبويب السليم للقوائم المالية من زاوية التحليل المالي التي تسهل عملية التحليل، وكل هذا يعتمد على خبرة المحلل المالي ودرايته التي من خلالها يستطيع توفير الدقة والوضوح والبساطة في القوائم المالية وبالتالي تحقيق هدف التحليل المالي؛
- تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي وتحديد البعد الزمني للتحليل المالي، ومعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناتها؛
- اختيار الأداة المناسبة للتحليل واختيار أسلوب التحليل المناسب، حيث تعدد أساليب التحليل المالي المتاحة أمام المحلل، ومنها استخدام أسلوب النسب المالية، وكذلك الأساليب الاقتصادية وغيرها، حيث يقف المحلل المالي في هذه المرحلة أمام مجموعة من البدائل وعليه أن يتخذ البديل المناسب؛
- تحديد الانحرافات وبيان أسبابها.

3. مرحلة الاستنتاجات والتوصيات:

وهذه المرحلة هي التي يحصل فيها المحلل على نتائج التحليل ويجني ثمار المراحل السابقة والوصول إلى قرارات، نتيجة لعملية التحليل، وتتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي، في إبداء رأي فني محايد، بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه والالتزام بالموضوعية بأكبر قدر ممكن.

4. صياغة التقرير:

التقرير هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر الاقتراحات التي تتناسب مع النتائج التي تم التوصل إليها. (الهاجري، 2016، صفحة 30)

المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي

أدوات التحليل المالي مختلفة وتهدف إلى تقديم معلومات مفيدة تساعد على تقييم أداء المؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة التي تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها المسطرة بنجاح، ومنه سوف نسلط الضوء في هذا المطلب على القوائم المالية، باعتبارها المرجع الأساسي لمختلف المعلومات المستخدمة في التحليل المالي.

ومنه مفهوم القوائم المالية:

تشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وتنقسم هذه المخرجات إلى قسمين:

القسم الأول: قوائم مالية أساسية.

القسم الثاني: قوائم مكملة للقوائم الأساسية.

أما الأساسية فهي القوائم التي يتعين على الوحدات أن تقوم بإعدادها والإفصاح عنها بشكل دوري حتى تحدم أصحاب الصلة والمستفيدين وتمثل في:

- الميزانية؛
- جدول حساب النتائج؛
- جدول سيولة الخزينة؛
- جدول التغيرات في الأموال الخاصة؛
- الملاحق. (خنفر و المطارنة، 2006، صفحة 28)

الفرع الأول: الميزانية

هي قائمة توضح الوضع المالي للمؤسسة في لحظة زمنية معينة، فتظهر ما تملكه المؤسسة (موجودات) وما يستحق عليها من ديون اتجاه الغير (مطلوبات)، وكذلك ما يستحق عليها اتجاه الملاك أو أصحاب المؤسسة (حق الملكية)، ويطلق عليها مصطلح (الميزانية) لأنها تتخذ في إحدى أشكالها صورة كشف له جانبين متوازيين من ناحية، كما يطلق عليها مصطلح (عمومية) من ناحية أخرى لأنها تتضمن الآثار العامة لجميع نتائج عمليات المؤسسة كما وصل إليه الوضع المالي في تاريخ معين، ويطلق عليها أيضا مصطلح (قائمة المركز المالي) لأن الهدف الرئيسي من إعدادها في إظهار حقيقة المركز المالي للمؤسسة.

وتتكون الميزانية من جانبين:

- **جانب الأصول:** التثبيتات المعنوية، التثبيتات العينية، الاهتلاكات، المساهمات، الأصول المالية، المخزونات، أصول الضريبية (مع تمييز الضرائب المؤجلة)، الزبائن والمدينين الآخرون والأصول المماثلة (أعباء مثبتة مسبقاً)، خزينة الأموال الإيجابية ومعادلات الخزينة الإيجابية.
 - **جانب الخصوم:** رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة عقب تاريخ الإقفال، مع تمييز رأس المال الصادر (في حالة شركات) والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى، الخصوم الغير جارية التي تتضمن الفائدة، الموردون والدائنون الآخرون، الخصوم الضريبية مع (تمييز الضرائب المؤجلة)، المخصصات للأعباء والخصوم المماثلة (منتجات مثبتة سلفاً)، خزينة الأموال السالبة ومعادلات الخزينة السالبة . (بن قطيب و خطاب، 2019، صفحة 13)
- كما يمكننا تحديد نموذج الميزانية المالية من خلال الجدولين التاليين:

الجدول رقم (01): الميزانية " جانب الأصول "

صافي N-1	صافي N	الاهتلاكات و المؤونات N	الإجمالي N	الأصول
				أصول غير جارية : فارق بين الاقتناء- المنتج الايجابي أو السلبي . تثبيتات معنوية. تثبيتات عينية . تثبيتات ممنوح امتيازها . تثبيتات جاري انجازها . تثبيتات مالية . سندات موضوعة موضع معادلة . مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقه بها . سندات أخرى مثبتة. قروض و أصول مالية أخرى غير جارية .
				مجموع الأصول غير الجارية
				أصول جارية : مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة و استخدامات مماثلة . الزيائن . المدينون الآخرون . الضرائب ومشاهجها . الأصول الأخرى الجارية . الموجودات وما يماثلها . الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة .
				مجموع الأصول الجارية
				المجموع العام للأصول

المصدر: القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009، ص28.

الجدول رقم (02): الميزانية " جانب الخصوم "

N-1	N	الملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوة و احتياطات - احتياطات مدججة فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع) رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد حصة الشركة المدججة حصة ذوي أقلية
			المجموع
			الخصوم غير الجارية قروض و ديون مالية ضرائب (مؤجلة و مرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقه ضرائب ديون أخرى خزينة سالبة
			مجموع الخصوم الجارية
			المجموع العام للخصوم

المصدر: القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009، ص29.

الفرع الثاني: جدول حسابات النتائج

يطلق عليها أيضا اسم قائمة الدخل وهي عبارة عن ملخص للأعباء والإيرادات المحققة للمؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل وتاريخ الدفع، تتضمن قائمة الدخل رقم صافي الربح (أو خسارة) الذي يمثل أهم رقم محاسبي في القوائم المالية بالنسبة لمستخدميها ؛ (بن قطيب و خطاب، 2019، صفحة 15)

ويمكن تمييز نوعين من جدول حسابات النتائج وهما جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وجدول حسابات النتائج حسب الوظيفة، حيث يتم عرض الأعباء إما حسب الوظيفة، أو تصنف الأعباء حسب طبيعتها، ويجب أن يشمل كحد أدنى العناصر التالية:

- الإيرادات؛
 - نتائج الأنشطة التشغيلية؛
 - أعباء التمويل؛
 - حصة الشركات الحليفة والمشاريع المشاركة في الأرباح والخسائر؛
 - الأعباء الضريبية؛
 - الأرباح والخسائر من النشاطات العادية؛
 - العناصر الغير عادية؛
 - حصة الأقلية؛
 - صافي الربح أو الخسارة للسنة المالية.
- ويقدم حسابات النتائج تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية والمتمثلة في:
- الهامش الإجمالي؛
 - القيمة المضافة الفاض؛
 - الفائض الإجمالي عن الاستغلال وغيرها من النتائج الوسيطة.
- أيضا تصنف الأعباء حسب الوظيفة وذلك حسب خصوصيات كل مؤسسة، من حيث النشاط والحجم بحيث يمكن أن نجد عدة طرائق وصور لتصنيف الأعباء حسب الوظيفة وهذا كما يلي:
- تصنيف الأعباء من الزاوية الاقتصادية أو النشاط، بحيث نجد:
 - وظيفة الشراء، وظيفية التوزيع، الوظيفة الإدارية والمالية؛
 - تصنف حسب وسائل الاستغلال بحيث نجد:
 - المخازن، المصانع، المكاتب؛
 - التصنيف حسب المنتج أو نوعية الخدمات بحيث نجد:
 - المنتج أ، المنتج ب؛
 - التصنيف حسب مراكز التكلفة أو المسؤولية بحيث نجد:
 - المديرية العامة، الإدارة والمالية، المديرية التجارية، مصالح الدراسات، المصالح التقنية؛
 - التصنيف حسب المناطق الجغرافية بحيث نجد:
 - المنطقة أ، المنطقة ب، إفريقيا، آسيا، بقية العالم.... الخ. (شنونف، 2014، الصفحات 141-154)
- ولتوضيح نموذج جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة نورد الجدولين التاليين:

الجدول رقم (03): جدول حساب النتائج " حسب الطبيعة "

N-1	N	البيان
		<p>المبيعات و المنتجات الملحقة تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال 1. إنتاج السنة المالية المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى 2. استهلاك السنة المالية 3. القيمة المضافة للاستغلال (1-2) أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة 4. لفائض الإجمالي عن الاستغلال المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى مخصصات الاهتلاكات و المؤونات و خسائر القيمة استهلاك السنة المالية 5. النتيجة العملية المنتجات المالية الاعباء المالية 6. النتيجة المالية النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6) ضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية مجموع منتجات الانشطة العادية مجموع اعباء الانشطة العادية 7. النتيجة الصافية للنشطة العادية عناصر غير عادية (منتجات يجب تبيانها) عناصر غير عادية (أعباء يجب تبيانها) 8. النتيجة غير عادية 9. النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية النتيجة الصافية للمجموع المدمج و منها حصة ذوي الاقلية حصة المجمع</p>

المصدر: القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009، ص30

" الجدول رقم (04): جدول حساب النتائج" حسب الوظيفة"

N-1	N	البيان
		رقم الأعمال
		كلفة المبيعات
		هامش الربح الإجمالي
		منتجات أخرى عملياتية
		التكاليف التجارية
		الأعباء الإدارية
		أعباء أخرى عملياتية
		النتيجة العملياتية
		تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة
		(مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات)
		منتجات مالية
		الأعباء المالية
		النتيجة النتيجة العادية قبل الضريبة
		الضرائب الواجبة على النتائج العادية
		الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)
		النتيجة النتيجة الصافية الصافية للأنشطة العادية
		الأعباء غير العادية
		المنتجات غير عادية
		النتيجة الصافية للسنة المالية
		حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتائج الصافية
		النتيجة الصافية للمجموع المدمج
		منها حصة ذوي الأقلية
		حصة المجمع

المصدر: القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009، ص31.

الفرع الثالث: جدول سيولة الخزينة

هو عبارة عن جدول يوضح لنا مدفوعات ومتحصلات مؤسسة ما خلال فترة زمنية معينة، ويختلف هذا الجدول عن الجداول المالية الأخرى لأنه يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالفشل. (مرم و الحانك، 2018، صفحة 83)

ويتشكل هذا الجدول من تدفقات المؤسسة الناتجة عن ثلاث أنشطة والمتمثلة فيما يلي:

1. الأنشطة العملياتية: وهي التدفقات الناتجة عن العمليات الرئيسية للمؤسسة من بيع وشراء السلع وكافة

العمليات العادية التي تمثل الدورة العملياتية للمؤسسة؛

2. الأنشطة الاستثمارية: وهي التدفقات الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية التي تقوم بها المؤسسة من شراء وبيع

الأصول الثابتة وكذلك الاستثمارات في الديون والملكية (الأسهم والسندات) للشركات الأخرى؛

3. الأنشطة التمويلية: وهي التدفقات النقدية الناتجة من النشاط التمويلي المتعلق بالحصول على موارد التمويل

للأصول سواء من قروض أو إصدار أسهم. (الدهراوي، 2006، صفحة 156)

كما يتم إعداد هذا الجدول بطريقتين المباشرة وغير المباشرة، وسنوضح فيما يلي طريقتي إعداد هذه القائمة:

- الطريقة المباشرة: أوصى المعيار الدولي السابع المؤسسات بإتباع الطريقة المباشرة عند إعدادها لجدول سيولة الخزينة لما يمكن أن توفره هذه الطريقة من معلومات مفيدة عند تقدير التدفقات النقدية المستقبلية، إضافة إلى إتباعها نفس المنهج في عرض التدفقات النقدية للأنشطة المختلفة عبر المقارنة بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة؛

كما تسمى هذه الطريقة بطريقة قائمة الدخل حيث التعديل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي يشمل كل بنود قائمة الدخل ذات الصلة بالنشاط التشغيلي (المبيعات، تكاليف المبيعات والمصاريف العمليانية).

(خنفر و المطارنة، 2009، صفحة 200)

ولتوضيح شكل جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة نورد الجدول التالي:

الجدول رقم (05): جدول سيولة الخزينة " الطريقة المباشرة"

N-1	N	الملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية - التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن - المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين - الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة - الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			- دفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار - المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية - التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية - المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية - التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية - الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية - الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة

			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل - التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم - الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها - التحصيلات المتأتية من القروض - تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			- تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات - تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج) - أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية - أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية - تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009، ص35.

- الطريقة غير المباشرة: يتم بموجب هذه الطريقة احتساب صافي التدفقات النقدية للنشاط التشغيلي عبر تعديل صافي الدخل الناتج النهائي لقائمة الدخل بينود أخرى هي البنود التي أثرت على صافي الدخل المستخرج ولم تؤثر على النقدية لذا فإن البعض يطلق على هذه الطريقة طريقة التسوية، وتضم هذه البنود:
 - التغيرات الحاصلة في بنود الأصول والالتزامات المتداولة والتي لها ارتباط مباشر بالأنشطة التشغيلية (كشراء وبيع البضائع ومصاريف التشغيل)؛
 - البنود ذات الطبيعة غير النقدية في قائمة الدخل كالإهلاك على الأصول الثابتة الملموسة ومصروفات الإطفاء على الأصول غير الملموسة؛
 - المكاسب والخسائر ذات العلاقة بالأنشطة التمويلية والاستثمارية في المنشأة كمكاسب وخسائر بيع الأصول. (خنفر و المطارنة، 2009، صفحة 198)

ولتوضيح شكل جدول سيولة الخزينة بالطريقة غير المباشرة نورد الجدول التالي:

الجدول رقم (06): جدول سيولة الخزينة " الطريقة غير المباشرة "

N-1	N	الملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية صافي نتيجة السنة المالية تصحيات من أجل : - الاهتلاكات و الأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة

			- تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين و الديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار
			- مسحوبات عن اقتناء تبيئات - تحصيلات التنازل عن تبيئات - تأثير تغيرات محيط الإدماج
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل - الحصص المدفوعة للمساهمين - زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) - إصدار قروض - تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			- أموال الخزينة عند الافتتاح - أموال الخزينة عند الإقفال - تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية
			تغير أموال الخزينة

المصدر: القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009، ص 36.

الفرع الرابع: جدول التغيرات في الأموال الخاصة

يشكل هذا الجدول تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من فصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان

خلال السنة المالية، ونجد في هذا الجدول المعلومات التالية: (علي و حطاب، 2019، صفحة 16)

- النتيجة الصافية للسنة المالية؛
 - تغيرات الطرق المحاسبية؛
 - تصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال؛
 - المنتوجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة؛
 - عمليات الرملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد...)؛
 - توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.
- ويظهر جدول تغيرات الأموال الخاصة كما يلي:

الجدول رقم (07): جدول تغيرات الأموال الخاصة

البيان	الملاحظة	رأسمال الشركة	علاوة الإصدار	فارق التقييم	فارق إعادة التقييم	الاحتياطات و النتيجة
الرصيد في 31 ديسمبر N-2						
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في 31 ديسمبر N-1						
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في 31 ديسمبر N						

المصدر: القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009، ص 37.

الفرع الخامس: الملاحق

هي وثيقة تلخيص، تعد جزءا من القوائم المالية حيث توفر التفسيرات الضرورية لفهم أفضل للقوائم الأخرى، ويجب أن تتضمن الملاحق المعلومات التالية: (دادة، 2019، صفحة 24)

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة في مسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية؛
- مكملات الإعلام الضرورية لفهم أحسن للميزانية، جدول حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، وجدول التغيرات في الأموال الخاصة؛
- المعلومات التي تخص المؤسسات المشاركة أو الفروع أو الشركة الأم، وكذلك المعاملات التي يحتمل أن تكون حصلت مع هذه الكيانات؛
- المعلومات ذات الطابع العام والتي تخص بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وفيية.

وبالتالي نستخلص من خلال دراستنا لهذا المبحث أنه لا يمكن تطبيق التحليل المالي الفعال إلا عن طريق خطوات ثابتة تشكل منهجا علميا لضمان الوصول لنتائج صحيحة وصادقة، حيث لا تقتصر عملية التحليل المالي على

الحصول على نتائج، بل معرفة الدلالة من هذه النتائج واتخاذ الإجراءات المناسبة، وهذا ما يميز عملية التحليل المالي، حيث أنها نظام متكامل لقراءة ما وراء الأرقام واكتشاف نقاط الضعف ونقاط القوة، وتختلف أدوات التحليل المالي باختلاف الأهداف المرجوة أو باختلاف الطريقة أو المنهجية المتبعة.

المبحث الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي ركيزة أساسية للمؤسسات الاقتصادية، فهو يحظى باهتمام كل من الباحثين والإداريين والمستثمرين، لذلك هو مؤشر تعتمد عليه المؤسسات في اتخاذ العديد من القرارات الهامة التي لها أهمية بالغة في تقييم أداؤها المالي وذلك من أجل ضمان بقائها وتحقيق أهدافها.

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

قبل التطرق إلى مفهوم الأداء المالي يجب الإحاطة أولاً بمعنى الأداء بشكل عام فالأداء هو انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها، حيث يركز هذا المفهوم على السبل التي توصل المؤسسة إلى خططها وغاياتها، متمثلة بالطرق والصيغ التي تعتمد عليها في استغلال الموارد المتاحة ومدى نجاح المؤسسة في هذا الاستغلال. (حفاصة، 2021، صفحة 37)

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

توجد العديد من التعاريف التي تبين مفهوم الأداء المالي، وفيما يلي عرض لبعض تلك التعاريف التي تعد أكثر تعبيراً ودقة لهذا المصطلح:

التعريف الأول: يشير مصطلح الأداء المالي إلى تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية، ويتحقق ذلك بتخفيض التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل، بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء. (البار و بوساق ، 2019، صفحة 63)

التعريف الثاني: يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المثالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم. (الخطيب، 2010، صفحة 45)

التعريف الثالث: كما يعرف بأنه مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية. (بورنيس، 2020، صفحة 58)

ومنه نستنتج أن الأداء المالي يعكس مدى حسن استخدام موارد المؤسسة المتوفرة حتى تتمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها و ضمان تحسين وضعها واستمراريتها مستقبلاً.

الفرع الثاني: أهمية وأهداف الأداء المالي

أولاً: أهمية الأداء المالي

للأداء المالي أهمية بالغة في المؤسسة الاقتصادية نذكر أهمها كما يلي:

- تتبع أهمية الأداء المالي بشكل هام في أنه يهدف إلى تقويم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد قرارات مالية للمستخدمين؛
- وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسات واستثمارها وفقا للأهداف العامة للمؤسسات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة. (الخطيب، 2010، صفحة 46)

ثانيا: أهداف الأداء المالي

يمكن حصر الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها من خلال الأداء المالي في الآتي: (هلايلي، 2020، صفحة 105)

1. تحقيق الأرباح: إن قدرة المؤسسة على توليد الأرباح تشير إلى الإدارة الفعالة والرشيده لها، فعليها توفير الحد الأدنى من الربح الذي يغطي احتياجاتها ويضمن المكافأة العادلة لكل الأطراف المشاركة؛
2. التوازن المالي: يعتبر التوازن المالي هدفا ماليا تسعى الوظيفة المالية لبلوغه، لأنه يمس بالاستقرار المالي للمؤسسة فالعجز المالي يسلب المؤسسة استقلالها تحت تأثير اللجوء إلى الاقتراض؛
3. تحقيق المردودية: تعتبر من الأهداف الأساسية التي ترسمها المؤسسة وتوجه الموارد لتحقيقها، وكمفهوم عام يدل على قدرة الوسائل (الرأس المال الاقتصادي والرأس المال المالي) على تحقيق النتيجة؛
4. السيولة واليسر المالي: تهدف أي مؤسسة اقتصادية إلى توفير السيولة الكافية واللازمة لتسديد الالتزامات قصيرة الأجل في موعد استحقاقها لأن عدم الوفاء بالالتزامات له تأثير مباشر على الأوضاع الحالية والمستقبلية للمؤسسة، كما تهدف المؤسسة إلى بلوغ مستوى اليسر المالي، فالمؤسسة التي تدير السيولة واليسر المالي بشكل فعال بمكانها أن تؤمن التحصيل والدفع والاستثمار وكذا توزيع الأرباح والاحتفاظ بها.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

رغم اختلاف وجهات نظر المفكرين فيما يخص تحديد مفهوم موحد للأداء المالي، إلا أنهم اتفقوا في وضع عوامل معينة تؤثر عليه، سواء سلبية كانت أو إيجابية، وفيما يأتي سنركز على أهم هذه العوامل والتي صنفت داخلية وخارجية مثل ما سيتم توضيحه:

اولا: العوامل الداخلية

تتمثل أبرز العوامل الداخلية التي تؤثر على الأداء المالي فيما يأتي:

1. الهيكل التنظيمي: وهو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسة وأعمالها، ففيه تحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات؛
2. المناخ التنظيمي: وهو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار المناسب وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، ويقصد بوضوح التنظيم إدراك العاملين لمهام المؤسسة وأهدافها وعملياتها مع ارتباطها بالأداء؛

3. التكنولوجيا: وهي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة، وعلى المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها؛
4. حجم المؤسسة: ويقصد به تصنيف المؤسسات إلى صغيرة، متوسطة، كبيرة الحجم، حيث يعتبر الحجم من العوامل المؤثرة في الأداء المالي سلبا وإيجابا؛
5. السياسة والقانون: تتمثل عموما في الاستقرار السياسي والأمني للدولة، نظام الحكم، العلاقات مع العالم الخارجي، القوانين والقرارات. (خلادي و هزلة ، 2018، صفحة 67)

ثانيا: العوامل الخارجية

وهي العوامل التي تخرج عن نطاق تحكم المؤسسة، ويتمثل أهمها في الآتي ذكره:

1. السوق: يوجد العديد من الأشكال التي يمكن أن تأخذها أسواق السلع الاقتصادية، حيث يعتمد ذلك على هيكل السوق والسلوك الذي تقوم المؤسسة باتباعه من أجل تحقيق هدفها الأساسي وهو تعظيم الأرباح، ويؤثر السوق في الأداء المالي من ناحية قانوني العرض والطلب فان تميز السوق بالانتعاش وكثرة الطلب فان ذلك سيؤثر بإيجابية على الأداء المالي، أما في الحالة العكسية فسنلاحظ تراجع في الأداء المالي؛
 2. المنافسة: تعد المنافسة سلاحا ذو حدين بالنسبة للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، فمن جهة قد تعد المحفز لتعزيزه عندما تواجه المؤسسة تداعيات المنافسة فتحاول جاهدة لتحسين صورتها ووضعها المالي عن طريق أداءها المالي لتواكب هذه التداعيات، أما من جهة أخرى فإن لم تكن المؤسسة أهلا لهذه التداعيات ولا تستطيع مواجهة المنافسة فان وضعها المالي يتدهور وبالتالي الأداء المالي يسوء؛
 3. الأوضاع الاقتصادية: إن الأوضاع الاقتصادية العامة قد تؤثر على الأداء المالي سواء بطريقة سلبية أو على العكس، فمجدها مثلا في الأزمات الاقتصادية، أو حالات التضخم تؤثر بالسلب على الأداء المالي، أما في حالة ارتفاع الطلب الكلي أو دعم الدولة لإنتاج ما قد يؤثر بإيجابية على الأداء المالي.
- (حفاصة، 2021، صفحة 41)

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي وخطواته

الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي

تقييم الأداء المالي هو نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة أو المنتخبة بما يقابلها من مؤشرات مستهدفة، أو بتلك التي تعكس نتائج الأداء خلال مدد سابقة، أو نتائج الأداء في الوحدات الاقتصادية المماثلة مع مراعاة الظروف التاريخية والهيكلية، أو بالمؤشرات المستنبطة معدلاتها وفقا لمتوسط نتائج مجموعة من الوحدات الاقتصادية مع مراعاة تقارب حجم هذه الوحدات. (بشناق، 2011، صفحة 21)

كما يعرف تقييم الأداء المالي على أنه تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على خلق القيمة المضافة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية وجدول النتائج وكذلك باقي القوائم المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي ينتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية لاقصادية للمؤسسة ومعدل نموا الأرباح. (غانم، 2022، صفحة 40)

ويمكن تعريفه أيضا على أنه الصفة النظامية أو الرسمية التي تعبر عن جوانب القوى وجوانب الضعف في المؤسسات وهو قياس إنتاجية المؤسسة خلال فترة معينة وبيان مدى تحقيق الأهداف المرجوة منها. (غربية، 2016، صفحة 16)

الفرع الثاني: أهمية وأهداف عملية تقييم الأداء المالي

أولاً: الأهمية

إن عملية تقييم الأداء المالي لها أهمية بالغة يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- تقييم الأداء المالي يوفر مقياساً لمدى نجاح أو فشل الإدارة المالية في سعيها لمواصلة نشاطها وتحقيق أهدافها، والنجاح هو مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة وبالتالي فهو أشمل من أي منهما وفي كلتا الحالتين يشكل المستوى العالي من الأداء مصدر لنمو المؤسسة؛
- نظام تقييم الأداء المالي يزود مختلف المستويات الإدارية في المؤسسة بالمعلومات الضرورية لأغراض التخطيط والرقابة المالية واتخاذ القرارات الصحيحة المستندة على حقائق علمية وموضوعية؛
- يظهر تقييم الأداء المالي التطور الذي حققته الإدارة المالية في مسيرتها نحو الأفضل أو إلى نحو الأسوأ وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي للمهام المالية زمنياً من فترة زمنية إلى أخرى ومكانياً مقارنة بالمؤسسات المماثلة؛
- يؤدي إلى الكشف عن العناصر الكفؤة وتحديد العناصر التي تحتاج إلى مساعدة من أجل النهوض بأدائها؛
- إن تقييم الأداء المالي يساعد على إعادة توجيه النشاط نحو تحقيق الأهداف المحددة.

وتعتبر عملية تقييم الأداء المالي أفضل المقاييس لمعرفة مدى نجاح الإدارة المالية في تحقيق أهدافها عن طريق إظهار نقاط القوة وتحديد نقاط الضعف والتي تحتاج إلى مساعدة، كما تساعد عملية تقييم الأداء المالي في توفير المعلومات الدقيقة والصحيحة الخاصة بالجانب المالي لمختلف المستويات الإدارية في المؤسسة. (غام، 2022، الصفحات 44-45)

ثانياً: الأهداف

كما تهدف عملية تقييم الأداء إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها ما يلي: (غام و بن خليف ، 2021، صفحة 384)

- متابعة أداء العامل والرقابة عليه بصفة دائمة، حيث تستعمل تقارير الكفاءة كأداة للرقابة والإشراف إذ تسمح للمسؤول المباشر بأن يهتم بصفة شبه دائمة بسير العمل وملاحظة أداء العاملين لأعمال وظائفهم للحكم على مدى كفاءتهم لمهمتهم؛
- إمكانية تثبيت العامل الجديد، فنظم الخدمة المدنية تقضي في غالب الأحيان بقضاء العامل (الموظف) الجديد لفترة تربص قبل تثبيته في مهمته، وإلا استبعد من المهنة وذلك لعدم قدرته على القيام بواجباته؛
- تبيان بعض العيوب والمشاكل الإدارية والتنظيمية حيث تكفل الدراسة التحليلية لنتائج تقارير الكفاءة والكشف عن بعض العيوب الإدارية والتنظيمية على سبيل المثال فإذا كان مستوى غالبية الوحدة الإدارية بالنسبة لعنصر من العناصر دون المستوى المطلوب فإن هذا يبين أن هناك مشكلة في الوحدة الإدارية ككل وليس في الموظف نفسه؛
- تقدير صلاحية أنظمة شؤون العاملين الأخرى، إذ تعتبر عملية تقييم الأداء بمثابة اختبار لمدى سلامة ونجاح الطرق المستخدمة في الاختبار والتعيين.

الفرع الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي في الخطوات التالية : (الخطيب، 2010، صفحة 51)

1. الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إن من خطوات تقييم الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة .
2. احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي .
3. دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات وبواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع .
4. وضع التوصيات الملائمة معتمدين عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

المطلب الثالث: أساليب ومقومات الأداء المالي الجيد

الفرع الأول: أساليب تقييم الأداء المالي

هناك أسلوبان لتقييم الأداء المالي للمؤسسة هما:

1. الأسلوب التقليدي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة (النموذج المحاسبي):

يتمتع النموذج المحاسبي بمزايا عدة منها أنه يتوافق مع المبادئ المحاسبية وسهل الاستخدام حيث أن هذا الاتحاد يركز على العلاقة بين سعر السهم ونصيب السهم من الأرباح التي حققتها المؤسسة، وأن أسعار الأسهم تحدد عن طريق هذه الأرباح المحققة، يقدم هذا النموذج أساس لقياس أداء المؤسسة باستخدام تحليل النسب المالية وبالاعتماد على القوائم المالية التي يتم إعدادها أو عن طريق مقارنتها مع المنافسين، حيث يمكن بناء عدة مؤشرات كالربحية والكفاءة والسيولة وغيره.(شعشوع، بوسالم، و أودينة، 2021، صفحة 253)

2. الأسلوب الحديث لتقييم الأداء المالي للمؤسسة (النموذج الاقتصادي):

إن المتغيرات الاقتصادية الحديثة أتت للكشف عن قصور مقاييس الأداء التقليدية في إعطاء صورة متكاملة عن الأداء بمختلف أبعاده، وقد تمثل هذا القصور بصفة أساسي في عدم قدرة مقاييس الأداء التقليدية وفي مقدمتها النسب المالية على الكشف عما إذا كانت جهود الإدارة قد ساهمت بالفعل في تعظيم ثروة الملاك أم لا، فمثلاً نسبة الربحية لا تأخذ بعين الاعتبار تكلفة الأموال المستخدمة لتحقيق الربح ولا المخاطر التي تعرض لها تلك الربحية أي لا تأخذ في الحسبان معدل العائد الذي يطلبه الملاك، ولا يمكن قياس وتقييم أداء المؤسسات سواء في الأجل القصير أو الطويل، وبالتالي لم تكن تهتم بالتوجهات الاستراتيجية للمؤسسات ودعم قدراتها التنافسية، وعلى العكس فالأسلوب الحديث لتقييم الأداء المالي يراعي كل هذه الاعتبارات، وهذا ما أدى بالمؤسسات للتوجه نحو تطوير أساليب تقييم الأداء المالي

كمحاولة لتطوير وتحديث نفعية التقارير المالية تلبية لاحتياجات مستخدمي المعلومات المالية.(زيبيدي، 2017، صفحة 191)

الفرع الثاني: مقومات الأداء المالي الجيد

يشار إلى أن هناك العديد من مقومات الأداء المالي الجيد هي:

1. **الإدارة الاستراتيجية:** هي إطار عام مرشد للتفكير والتصرف تتخذه الإدارة العليا، يكون مستمدا من الأهداف العليا للمؤسسة، ليصبح وسيلة لتحقيق تلك الأهداف وموجها للقرارات التصورية المستقبلية التي تتخذها تلك الإدارة في تعبئة مواردها حول التطوير المستمر لموقفها التنافسي ولمواطن قوتها من خلال إحداث المواءمة والتكيف مع البيئة الخارجية وصولا إلى أداء رسالتها وهي أيضا بمثابة خطة بعيدة المدى تركز على تحليل وضع المؤسسة من حيث طبيعة العمل والموقف التنافسي والموقع بالسوق وتحديد أهدافها المستقبلية؛
2. **الشفافية:** وتعني تقديم صورة حقيقية لكل ما يحدث وأن يتصف الموظف بالعدل وأن يتحلى عند قيامه بعمله بالنزاهة والعفة والصدق والموضوعية والأمانة والاستقامة في أدائه لواجباته، وأن يتجرد من المصالح الشخصية، وألا يخضع حكمه لآراء الآخرين، وألا يقوم عن علم بتقديم المعلومات على غير حقيقتها، كما ينبغي على الموظف ألا يضع نفسه في مواقف تؤثر على حياده أو تجعله يقع تحت تأثير الغير مما يهدد موضوعية عمله؛
3. **إقرار مبدأ المساءلة الفعالة:** وتعني إمكان تقييم وتقدير الإدارة التنفيذية والتأكد من قيامها بتنفيذ المهام التي من شأنها ضمان القيام بالأعمال بدقة من قبل بقية الموظفين بالمؤسسة، وذلك بتقديم تقارير دورية عن نتائج الأعمال ومدى نجاحهم في تنفيذها؛
4. **وجود النظم المحاسبية:** النظام المحاسبي هو عبارة عن مجموعة من العناصر المادية والمعنوية المستخدمة، في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم وإنجاز الدورة المحاسبية الكاملة، وه وهو نظام يختص بكافة أعمال جمع وتسجيل وتصنيف وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات القيمة، في شكل قوائم مالية إلى الأطراف الطالبة لها بغية اتخاذ القرار، حول الأحداث الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل، إلى الأطراف المختلفة المستفيدة منها من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار.(المطيري، 2011، الصفحات 16-17)

بعد تطرقنا لهذا المبحث وجدنا أن أهمية عملية تقييم الأداء المالي تأتي من أهمية الأداء المالي بحد ذاته في المؤسسة الاقتصادية، حيث تتكون القيمة الاقتصادية للمؤسسة من جودة أدائها المالي وهذا ما يضمن استمرارها ومن هنا تبرز أهمية عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في كونها تكشف عدة نقاط مهمة عن المؤسسة لمختلف الأطراف الداخليين والخارجيين.

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة التحليل المالي

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي عملية مهمة للغاية وتتم باستمرار لضمان اكتشاف أي قصور في الأداء ولتفادي الوقوع في دائرة الفشل وعدم قدرة المؤسسة على الاستمرار وهذا ما يجعل عملية التحليل المالي لتقييم الأداء عملية في

غاية الأهمية، فيجب تطبيق جميع قواعد التحليل لضمان القيام بتحليل سليم يصل إلى نتائج حقيقية تقدم صورة صادقة للمؤسسة وتمكن من معرفة حقيقة الأداء المالي المحقق من قبل المؤسسة.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام تحليل القوائم المالية

يهدف تحليل وتفسير القوائم المالية للحكم على مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها والتوازن المفترض أن تحققه الإدارة بين مصادر الأموال وأوجه استخدام تلك الأموال المتاحة، نلجأ إلى المصدر الأساسي للمعلومات المالية والمتمثل في القوائم المالية للمؤسسة، ويمكن القول أن عمليه قراءة وفهم وتفسير القوائم المالية تتطلب نوعاً خاصاً من الإدراك والوعي المحاسبي حول مبادئ والفروض والقواعد المحاسبية المستخدمة في إعداد تلك القوائم، ويجدر الإشارة بأن مجال التحليل المالي أوسع بكثير من مجال تحليل القوائم المالية وأن تحليل القوائم المالية يعتبر بمثابة الخطوة الأولى في مراحل فهم وتفسير محتوى تلك القوائم بهدف استخدامها في المجالات التي تم استخدامها سواء كان ذلك لأغراض الاستثمار أو من وجهه نظر إدارة المؤسسة عند تقييم الأداء بالمقارنة بالمؤسسات الأخرى وفي ظل ظروف اقتصادية معينة.

الفرع الأول: تحليل قائمة المركز المالي

أولاً: التحليل الوظيفي للميزانية:

يعتبر التحليل الوظيفي طريقة من طرق التحليل المالي تقوم على أساس تصنيف مختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة حسب الوظائف، وحسب هذا التحليل فان المؤسسة عبارة عن وحدة اقتصادية ومالية تضمن تحقيق وظائف التمويل والاستثمار والاستغلال.

ونظراً للقصور الموجود في الميزانية المحاسبية ظهرت الميزانية الوظيفية، متخلية عن مبدأ السيولة والاستحقاق في ترتيب عناصرها، وارتكزت على المبدأ الوظيفي، حيث ترتب عناصر الأصول والخصوم تبعاً لوظيفة كل عنصر وذلك فيما إذا كان ينتمي إلى وظيفة الاستغلال أو الاستثمار أو التمويل.

1. تعريف الميزانية الوظيفية:

تعتبر الميزانية الوظيفية صورة مالية توضح الرؤية للمحلل المالي من المنظور الوظيفي، حيث تبين الموارد والاستخدامات حسب مستويات الوظائف الأساسية للمؤسسة، حيث تقوم الميزانية الوظيفية على أساس إحصاء الموارد والاستخدامات في المؤسسة وفق مساهمتها في مختلف الدورات الاقتصادية وتعبر خزينة المؤسسة في لحظة ما عن صافي الموارد والاستخدامات المتراكمة، ويقصد بالدورات الاقتصادية دورة الاستثمار دورة التمويل ودورة الاستغلال.

وهي أداة محاسبية تستخدم بغرض التحليل المالي لوضع المؤسسة تتميز بما يلي:

- تقييم عناصر الأصول (الاستخدامات) وعناصر الخصوم (الموارد) بالقيمة الإجمالية؛
- يرتب كل عنصر من الأصول أو الخصوم حسب دوري (التمويل والاستثمار) أو (الاستغلال).

(عوادي، 2020، صفحة 140)

2. إعداد الميزانية الوظيفية:

ونقدم في الجدول التالي كيفية إعداد الميزانية الوظيفية انطلاقاً من الميزانية المحاسبية:

الجدول رقم (08): كيفية إعداد الميزانية الوظيفية

الاستخدامات الثابتة الأصول الثابتة الصافية : التثبيتات الغير مادية التثبيتات المادية التثبيتات المالية	الموارد الدائمة رؤوس الأموال الخاصة الخصوم غير الجارية
الأصول المتداولة خارج الاستغلال المخزونات (القيم الصافية) الزبائن (القيمة الصافية) التسيقات و المدفوعات على الحساب الأعباء المعاينة مسبقا الضرائب	الخصوم المتداولة للاستغلال التسيقات المستلمة الموردون الديون الجبائية و الاجتماعية (2) المنتجات المعاينة مسبقا
الأصول المتداولة خارج الاستغلال المدينون الآخرون (1)	الخصوم المتداولة خارج الاستغلال الديون المدينة الأخرى (3)
الخزينة أصول الأصول الموظفة وغيرها من الأصول الجارية أموال الخزينة	الخزينة خصوم أموال الخزينة (خصوم)

المصدر: لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011، صفحة 91.
بجيث2..:

1. يتمثل المدينون الآخرون فيما يلي:

- العاملين والحسابات المرتبطة بهم؛
- الهيئات الاجتماعية والحسابات المرتبطة بها؛
- المجمع الشركاء؛
- المدينون المختلفون.

2. تتمثل الديون الجبائية والاجتماعية فيما يلي:

- العاملون والحسابات المرتبطة بهم؛
- الهيئات الاجتماعية والحسابات المرتبطة بها؛
- الضرائب الدولة الضرائب على النتائج؛
- الدولة-الرسوم على رقم الأعمال؛
- الضرائب الأخرى والرسوم وتسديدات المماثلة.

3. تتمثل الديون المدينة الأخرى فيما يلي:

- المجمع الشركاء؛
- الدائنون المختلفون. (لزعر، 2012، صفحة 92)

الجدول رقم (09): الميزانية الوظيفية المختصرة

المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%	الأصول
		<u>الموارد الدائمة</u>			<u>الاستخدامات الثابتة</u>
		• الموارد الخاصة			• التثبيتات المعنوية
		• الديون المالية			• التثبيتات العينية
					• التثبيتات المالية
		<u>الخصوم المتداولة</u>			<u>الأصول المتداولة</u>
		• للاستغلال			• للاستغلال
		• خارج الاستغلال			• خارج الاستغلال
		• خزينة الخصوم			• خزينة الأصول
100%		مجموع الخصوم	100%		مجموع الأصول

المصدر: منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر -3-، 2020/2019، صفحة 144.

ثانياً: تحليل الميزانية بواسطة التوازنات المالية

تسمح دراسة التوازن المالي بتقييم الملائمة والخطر المالي المتعلق بالنشاط الاستغلالي للمؤسسة، حيث نجد أن هناك عدة مؤشرات يستند إليها المحلل المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة، من أهمها:

- رأس المال العامل الصافي؛
- احتياجات رأس المال العامل؛
- الخزينة الصافية.

ويقوم هذا التحليل على البيانات المستخرجة من الميزانية المالية والميزانية الوظيفية وستتطرق لهذا النوع من التحليل في المطلب الثاني.

ثالثاً: التحليل باستخدام النسب المالية

يتم استخدام تحليل النسب للحصول على صورة كاملة لسيولة المؤسسة، وقدرتها على الدفع ومدى فعاليتها في إدارة الأصول، وتشير السيولة إلى قدرة المؤسسة على تلبية التزاماتها قصيرة الأجل وتشير قدرتها على الدفع إلى قدرة المؤسسة على تلبية التزاماتها طويلة الأجل، وتشير فعالية إدارة الأصول إلى قدرة مديري المؤسسة على استخدام أصولها بصورة فعالة وذلك لإنتاج عائد مناسب لملاك المؤسسة ودائنيها. (لزعمر، 2012، الصفحات 92-99) وستتطرق لهذا النوع من التحليل في المطلب الثالث.

الفرع الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج

يهدف قياس أداء المؤسسة بلجاً للمحلل المالي إلى دراسة وتحليل حسابات النتائج للمؤسسة بالاعتماد على مجموعة من الأدوات المؤشرات، من أهمها قدرة التمويل الذاتي والنسب المالية الخاصة بجدول حسابات النتائج.

أولاً: قدرة التمويل الذاتي

1. تعريف قدرة التمويل الذاتي:

تمثل قدره التمويل الذاتي الفائض النقدي الناتج عن الاستغلال العادي للمؤسسة لفترة معطاة، ويقصد به مقدرة المؤسسة على تمويل تطورها وديمومتها دون اللجوء إلى المصادر الخارجية، حيث يعتبر هذا التمويل دليل أساسيا على قدره المؤسسة ماليا في حاله شح المصادر الخارجية خلال نشاطها، فبالإضافة إلى استخدام قدره التمويل الذاتي في العمليات الاستثمارية (الاهتلاكات)، تسديد القروض، تمويل تطورها ونموها (الاحتياطات) مكافآت المساهمين، فانه يعتبر أيضا ملاذا لها في حاله عدم كفاية رأس مالها العامل.

وتعتبر قدره التمويل الذاتي مقياس لكل من مردودية وملاءة المؤسسة، المردودية لكونه ينجم على النتيجة المتولدة من النشاط ومقياس الملاءة لكونه يمثل أحسن ضمان للمقرضين.

2. طرق حساب قدرة التمويل الذاتي:

تتمثل قدره التمويل الذاتي نظريا في مبلغ الفائض النقدي الناتج عن مجموعة المقبوضات السنوية مطروحا منه مجموعة المدفوعات السنوية، بحيث انه إذا قبضت ودفعت جميع العمليات خلال نهاية السنة يكون بحوزة المؤسسة فائضا نقديا متمثلا في:

$$\text{قدرة التمويل الذاتي} = \text{مجموع المقبوضات} - \text{مجموع المدفوعات}$$

وهناك طريقتين لحساب قدرة التمويل الذاتي وهما طريقتي الطرح والجمع

أ. الطريقة الأولى: طريقة الطرح

يتم حساب قدرة التمويل الذاتي انطلاقا من الفائض الخام للاستغلال بإضافة كل النواتج المقبوضة والأعباء المدفوعة المتعلقة بأنشطة الاستغلال. (لزرع، 2012، الصفحات 104-105)

الجدول رقم (10): طريقة حساب قدرة التمويل الذاتي (طريقة الطرح)

الحسابات	الفائض الخام للاستغلال	
75 (معدا 752)	المنتجات العملية الأخرى	+
65 (معدا 652)	الأعباء العملية الأخرى	-
76	المنتجات المالية	+
66	الأعباء المالية	-
77	المنتجات غير العادية	+
67	الأعباء غير العادية	-
695	الضريبة على الأرباح	-
	قدرة التمويل الذاتي (CAF)	=

المصدر: لزرع محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، صفحة 105.

ب. الطريقة الثانية: طريقة الجمع

وفقا لهذه الطريقة يتم حساب قدرة التمويل الذاتي بتعديل النتيجة الصافية عن طريق العناصر غير عادية التي ساهمت في تحديدها.

الجدول رقم (11): طريقة حساب قدرة التمويل الذاتي (طريقة الجمع)

الحسابات	النتيجة الصافية	
68	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	+
78	الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات	-
652	نواقص القيم عن خروج الأصول الثابتة غير المالية	+
752	فوائض القيمة عن مخزونات الأصول الثابتة غير المالية	-
754	أقساط إعانات الاستثمار المحولة للنتيجة للسنة المالية	-
	قدرة التمويل الذاتي (CAF)	=

المصدر: لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011، صفحة 106.

3. تعريف التمويل الذاتي:

يمثل التمويل الذاتي الثروة الصافية التي خلقتها المؤسسة، وهو ما تبقى بعد مكافأة المساهمين (علاوات الأسهم) ويشكل مورد داخلي لها ويستخدم في تمويل الاستثمارات (التجديد والتوسع) وتغطية نمو احتياجات رأس المال العامل بالإضافة إلى تدعيم سيولتها.

يمكن حساب التمويل الذاتي كما يلي: (لزعر، 2012، صفحة 106)

$$\text{التمويل الذاتي} = \text{قدره التمويل الذاتي} - \text{علاوات الاسهم}$$

ثانيا : النسب المالية

يمكن تحليل حسابات النتائج حسب الطبيعة أو حسب الوظيفة وهذا على حسب ما تم عرضه في القوائم المالية أو تحليله حسب الطبيعة وكذا حسب الوظيفة من خلال المؤشرات والنسب التي يقاس من خلالها مردودية وكفاءة إدارة المؤسسة في استغلال الموارد استغلالا عقلانيا لتحقيق الأرباح ومن بين هذه النسب ما يلي:

1. نسب المردودية:

تقيس نسب المردودية مدى تحقيق المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة، كما أنها تعبر عن محصلة نتائج السياسات والقرارات التي اتخذتها إدارة المؤسسة، فنسب المردودية تعطي إجابات نهائية عن كفاءة أداء إدارة المؤسسة، تتاح أمام المحلل المالي للوصول إلى غايته من تحليل المردودية عدة نسب ومؤشرات مالية أهمها: (اليمين، 2009، صفحة 54)

أ. المردودية المالية:

توضح هذه النسبة مدى كفاءة الإدارة في استغلال أموال أصحاب المؤسسة و قدرتها على تحقيق أرباح من تلك الأموال، وتحسب وفق العلاقة التالية: (لزعر، 2012، صفحة 107)

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

ب. المردودية الاقتصادية:

تركز هذه النسبة على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق عائد على مجموع الأموال المستثمرة في نشاطها الاستغلالي، وتحسب وفق العلاقة التالية: (لزعر، 2012، صفحة 107)

المردودية الاقتصادية = نتيجة الصافية / مجموع الأصول

2. نسب الربحية:

يلقى مؤشر الربحية اهتماما متزايدا وخصوصا من قبل المساهمين والمستثمرين الجدد، لأن الربحية تبقى ضمن أولويات أي نشاط استثماري اقتصادي، كما أنها تدل على كفاءة أداء المؤسسة وإدارتها.

ومن أهم النسب التي يمكن استخدامها لتقييم الربحية هي ما يلي:

أ. نسبة هامش الربح الإجمالي:

تمثل هذه النسبة مجمل الربح إلى صافي المبيعات، بحيث كلما زادت هذه النسبة مقارنة بالمنافسين فإن ذلك يعني كفاءة عمليات التشغيل، وتوضح هذه النسبة العلاقة بين صافي إيرادات المبيعات وتكلفة البضاعة المباعة ويجب مقارنة هذه النسبة بمتوسط النسب المحققة في القطاع حيث يمكن أن يعكس انخفاض نسبة ارتفاع مبالغ فيه في تكلفة المواد الأولية واللوازم المستخدمة في الإنتاج واليد العاملة مباشرة أو إلى غير ذلك، وتحسب حسب العلاقة التالية:

نسبة هامش الربح الإجمالي = (رقم الأعمال - تكلفة البضاعة المباعة) / رقم الأعمال

(شوف، 2014، صفحة 158)

ب. نسبة هامش الربح الصافي:

هذه النسبة تمثل العائد على المبيعات، كما تبين قدرة المؤسسة على تحقيق ربح نتيجة للمبيعات، يمكن ملاحظة هامش الربح الإجمالي قد يكون عاليا بينما هامش صافي الربح منخفضا وذلك لأن تكلفة المبيعات لا تشمل التكاليف الإضافية من تسويق ومصاريف إدارية وفوائد قروض، وفي هذه الحالة يكون هذا المؤشر مؤشرا على نجاح العملية الأساسية بينما فشل المؤسسة في النواحي الأخرى بمعنى وجود تكلفة إضافية محملة على مصاريف المؤسسة لا علاقة لها بتكلفة المنتج الأساسية، وتشير هذه النسبة إلى ما تحققه المبيعات من أرباح بعد تغطية تكلفة المبيعات وكافة المصاريف الأخرى وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك مقبولا، ويجب مقارنة هذه النسبة بمتوسط النسب المحققة في القطاع، كما يجب عدم استخدام هذه النسبة وحدها فرما بالرغم من ارتفاع هذه النسبة في الكثير من الأحيان لا تحقق المؤسسة معدلا مناسباً للعائد على حقوق الملكية، وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة هامش الربح الصافي = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

ت. نسبة هامش القيمة المضافة:

تبين هذه النسبة مقدرة الدينار الواحد من رقم الأعمال على توليد هامش من القيمة المضافة، وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة هامش القيمة المضافة = القيمة المضافة للاستغلال / رقم الأعمال

(شوف، 2014، صفحة 158)

الفرع الثالث: تحليل جدول سيولة الخزينة

تأتي أهمية تحليل التدفقات النقدية من أهمية القائمة نفسها، حيث يستطيع المحلل المالي من خلال هذه القائمة الحكم على الأداء المالي للمؤسسة ومصادر وكفاية التدفقات النقدية لاحتياجات المؤسسة والتنبؤ بالاستمرار أو الفشل للمؤسسة.

وتوجد العديد من المؤشرات والنسب المالية التي يمكن استخراجها من جدول سيولة الخزينة بغرض التحليل وتقييم الأداء وتختلف هذه النسبة والمؤشرات حسب أغراض المحللين لذلك على المحلل المالي اختيار النسب المالية التي تخدم أهدافه، وتمثل في: (الكنزي، 2015، صفحة 135)

1. مقاييس جودة الربحية:

توفر جدول سيولة الخزينة معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الربح المعد على أساس الاستحقاق وصافي الربح المعد على الأساس النقدي، ويبين هذا المقياس مدى أهمية ارتفاع النقدية المحصل عليها خلال السنة من الأنشطة العمليانية للمؤسسة، فكلما ارتفع صافي التدفق النقدي كلما ارتفعت نوعيه وجودة الأرباح، بينما نجد أنه في حاله تحقيق الربح بموجب مبدأ الاستحقاق فإن ذلك لا يعني تحقيق تدفق نقدي مرتفع كما أن تحديد قيمة التدفقات النقدية للمؤسسة يمكن من تقييم أدائها في هذا الجانب من خلال المقارنة بين المؤسسات المماثلة، ومن أهم هذه النسب ما يلي:

أ. نسبة كفاية التدفقات النقدية العمليانية:

توضح هذه النسبة مدى قدرة أنشطة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلية لتغطية للتدفقات النقدية الخارجة للأنشطة العمليانية، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة كفاية التدفقات النقدية العمليانية} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة العمليانية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة العمليانية}}$$

ب. مؤشر النقدية العمليانية:

توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{مؤشر النقدية العمليانية} = \frac{\text{صافي التدفقات من الأنشطة العمليانية}}{\text{صافي الدخل}}$$

ت. نسبة التدفق النقدي:

تعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان لدى المؤسسة في تحصيل النقدية، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التدفق النقدي} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة العمليانية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

(الإسماعيل، 2018، صفحة 164)

2. مقاييس جودة السيولة:

توفر السيولة لجميع المؤسسات جانب الأمان في أنشطتها من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية، وبما أن صافي التدفق النقدي من الأنشطة العمليانية يمثل الأساس الذي يركن إليه في توفير السيولة فإن جدول سيولة الخزينة توفر معلومات مهمة في هذا الجانب كما أنه يوفر معلومات عن الكفاءة في سياسات التحصيل وكفاءة سياسة الذمم المدينة، ومن أهم النسب التي تقيس جودة السيولة هي:

أ. نسبة تغطية النقدية:

تبين هذه النسبة مما إذا كانت المؤسسة تنتج بما فيه الكفاية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية، وما مدى الحاجة إلى التمويل عن طريق الاقتراض أو بواسطة أدوات الملكية أو من خلال كلا الطريقتين، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة تغطية النقدية} = \text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية} / \text{جملة التدفقات النقدية والخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}$$

ب. مؤشر التدفقات النقدية الضرورية:

ويعكس هذا المؤشر على مدى قدرة المؤسسة في إنتاج نقدية من الأنشطة الرئيسية بشكل كافي لمواجهة احتياجاتها التمويلية الضرورية، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{مؤشر التدفقات النقدية الضرورية} = \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} / \text{الديون مستحقة الأداء}$$

ت. نسبة الفائدة المدفوعة:

توفر هذه النسبة مؤشرا عن مدى استفادة النقدية من الأنشطة التشغيلية في سداد الفوائد المتعلقة بالقروض، إن ارتفاع هذه النسبة يبين حقيقة احتمال تعرض المؤسسة لمشاكل سيولة، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الفائدة المدفوعة} = \text{الفوائد المدفوعة} / \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}$$

(شاكر ، اسماعيل ، و نور، 2005، صفحة 165)

3. مقاييس تقييم السياسات المالية للمؤسسة:

يوفر جدول سيولة الخزينة معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة مؤشرات المناسبة، ومقارنتها لعدد من السنوات التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية من أهم هذه النسب ما يلي:

أ. نسبة التوزيعات النقدية:

تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين، ومدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح واستقرار هذه التوزيعات من فترة إلى أخرى، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة توزيعات الأرباح} = \text{التوزيعات النقدية للمساهمين} / \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}$$

ب. نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات:

تعتبر هذه النسبة مؤشر على مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمؤسسة من أنشطتها التشغيلية، ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات} = \text{متحصلات الفوائد والتوزيعات} / \text{صافي التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}$$

ت. نسبة الإنفاق الرأسمالي:

تعبّر هذه النسبة عن مدى مساهمة مصادر التمويل طويل الأجل في تمويل الأصول الثابتة، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الإنفاق الرأسمالي} = \text{الإنفاق الرأسمالي} / \text{التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم وسندات وقروض طويلة الأجل}$$

إن انخفاض قيمة هذه النسبة قد يكون نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون وكذلك زيادة الاستثمارات المالية لذلك تعد هذه النسبة مؤشر للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام أموالهم من قبل الإدارة.

إن استخدام النسب السابقة الذكر في تحليل جدول سيولة الخزينة ومقارنتها بتلك الخاصة بالمؤسسات التي تعمل في نفس القطاع، إضافة إلى مقارنتها بالنتائج التي تظهر في عمليات تحليل جدول حسابات نتائج والميزانية الوظيفية في المؤسسة سيمكن بلا شك من تقييم الأداء المالي للمؤسسة بشكل أكثر موضوعية. (اليمن، 2009، صفحة 94)

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي

تقوم المؤسسة بعملية تقييم الأداء المالي، بالاعتماد غالباً على مجموعة من المؤشرات المالية، وذلك بهدف اتخاذ بعض القرارات وتحسين أداءها المالي في المستقبل، وعليه سيتم التطرق إلى المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في عملية التقييم في العناصر الموالية.

الفرع الأول: رأس مال العامل الصافي

أولاً: تعريف رأس المال العامل الصافي

لا يوجد تعريف عام متفق عليه لرأس المال العامل، كثيراً ما يشار إلى رأس المال العامل على أنه الفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة ويشار إليه أحياناً على أنه عبارة عن مجموعة من الموجودات المتداولة. (سبي، 2017، صفحة 422)

كما يعرف رأس المال العامل على أنه الهامش أو الفائض من الأموال الدائمة الذي يزيد تمويلها للأصول المتداولة.

ويمكن حساب رأس مال العامل الإجمالي بطريقتين: (كلاش و بملول ، 2021 ، صفحة 442)

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الاستخدامات المستقرة

1. من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

2. من أعلى الميزانية:

ثانياً: حالات رأس مال العامل الإجمالي

يمكن لرأس المال العامل أن يأخذ ثلاثة حالات وهي:

- رأس مال العامل الإجمالي أكبر من الصفر: ويعني ذلك أن أصول المؤسسة المتداولة أكبر من خصومها المتداولة ما يدل على وجود فائض في السيولة في المدى القصير يزيد من قدرة المؤسسة على تسديد ديونها عند تاريخ استحقاقها، كما يساعدها على مواجهة الاضطرابات التي قد تحدث في دورة الاستغلال.
- رأس مال العامل الإجمالي أقل من الصفر: ويعني ذلك أن الأصول المتداولة للمؤسسة أقل من خصومها المتداولة ما يجعلها تواجه صعوبات في الأجل القصير، وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير مما يجبرها بالقيام بتعديلات من أجل تحقيق التوازن المالي.
- رأس مال العامل الإجمالي يساوي الصفر: ويعني ذلك أن الأصول المتداولة للمؤسسة تساوي خصومها المتداولة أي أن المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في تاريخ استحقاقها. (يونس ، 2016 ، صفحة 53)

الفرع الثاني: احتياجات رأس المال العامل

أولاً: مفهوم احتياجات رأس مال العامل الصافي

يمكن تعريفه بأنه رأس مال العامل الصافي الأمثل، أي جزء من الأموال الدائمة الممولة لجزء من الأصول المتداولة الذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي، وهو مؤشر مكمل لرأس المال العامل حيث ان الارتفاع في رأس مال العامل الصافي من سنة إلى أخرى لا يؤدي بالضرورة إلى انخفاض في احتياج رأس مال العامل الصافي. (شهبوب، 2022، صفحة 96)

ويتشكل الاحتياج في رأس المال العامل الصافي من الاحتياج في رأس مال العامل الصافي للاستغلال والاحتياج في رأس مال العامل الصافي خارج الاستغلال ويحسب كما يلي:

1. الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال:

احتياج رأس المال العامل للاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال

2. الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال:

احتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال

وعليه فإن الاحتياج في رأس المال العامل الصافي هو مجموع الرصيدين السابقين: (خلادي و هزلة ، 2018، صفحة

71)

الاحتياج في رأس المال العامل الصافي = احتياج في رأس المال العامل للاستغلال + احتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال

كما يمكن حسابه بالعلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل = احتياجات الدورة - موارد الدورة

(الساسى، 2022، صفحة 17)

ثانياً: حالات احتياجات رأس المال الإجمالي

يمكن لاحتياج رأس المال العامل أن يأخذ ثلاثة حالات وهي: (بن خروف ، 2009، صفحة 92)

- احتياجات رأس المال العامل موجبة: هذا يدل على أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن السنة، وذلك لتغطية احتياجات الدورة، وتقدر قيمة تلك المصادر قيمة احتياجات رأس المال العامل، مما يتطلب وجود رأس مال عامل موجب لتغطية هذا العجز؛
- احتياجات رأس المال العامل سالبة: هذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها، ولا تحتاج إلى موارد أخرى، ونقول أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة؛
- احتياجات رأس المال العامل معدومة: عندما تكون موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة، هنا يتحقق توازن المؤسسة، مع الاستغلال الأمثل للموارد.

الفرع الثالث: الخزينة الصافية

أولاً: مفهوم الخزينة الصافية

يقصد بالخزينة مجموع الأموال التي في حوزة المؤسسة لمدة استغلالية معينة، وهي تشمل ما في القيم الجاهزة أي ما يمكن التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة خلال الدورة وتحسب بطريقتين:

الطريقة الأولى: (أولاد عبد النبي و زوير، 2022، صفحة 115)

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم}$$

الطريقة الثانية: (نوبلي، 2015، صفحة 115)

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{رأس المال العامل الصافي} - \text{احتياجات رأس المال العمل}$$

ثانياً: حالات الخزينة الصافية

الخزينة مرتبطة برأس المال العامل واحتياجاته بحيث يمكن أن تكون أمام ثلاثة حالات:

- الخزينة الصافية = 0 أي: رأس مال العامل الصافي = احتياجات رأس مال العامل الصافي

تسمى هذه الحالة بالخزينة الصافية، أي أننا أمام الوضعية المثلى، إن الوصول لهذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد، وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية.

- الخزينة الصافية < 0 أي: رأس مال العامل الصافي < احتياجات رأس مال العامل الصافي

في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أصولها غير الجارية لتغطية رأس المال العامل مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة، لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.

- الخزينة الصافية > 0 أي: رأس مال العامل الصافي > احتياجات رأس مال العامل الصافي

المؤسسة في هذه الحالة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في آجالها، وهذا يطرح مشكل متمثل في وجود تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة إما أن تطالب بحقوقها لدى الغير أو تقترض من البنوك أو تتنازل عن بعض مستثمراتها دون التأثير على قدرتها الإنتاجية. (سحنون، 2021، صفحة 28)

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية

يعتبر التحليل المالي باستخدام أسلوب النسب المالية من الأنواع الرئيسية والختامية، ويقصد بالنسبة المالية، إيجاد علاقة حسابية بين بسط ومقام يمثل كل منها فقرة أو مجموعة من الحسابات الختامية، فالأرقام المطلقة التي ترد في هاته الحسابات قد لا تعني شيئاً ولا تفصح بوضوح عن الوضع المالي وشكل الأداء في المؤسسة، مما يستدعي ربطها بعضها مع البعض الآخر بشكل نسبي، للحصول على نتائج ذات مضمون محدد يفيد في عملية تقييم الأداء.

ورغم سهولة حساب النسب المالية إلا أنها تتطلب من المحلل المالي قدراً من الخبرة والمهارة، حيث يعتبر تفسير نتائجها صعباً مما يقتضي من المحلل المالي الإدراك الجوهري لطبيعة العلاقة بين مكونات هذه النسبة من جهة والاقتصاد والسوق والقطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة المعنية والتغيرات التي تحصل فيها من جهة ثانية. (الزبيدي، 2000، صفحة 63)

ويمكن تصنيف النسب المالي إلى المجموعات الخمس التالية:

- نسب السيولة؛
- نسب النشاط؛
- نسب الربحية؛
- نسب التمويل؛
- نسب المديونية.

الفرع الأول: نسب السيولة

إن تحليل قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المالية الجارية عند استحقاقها تعتبر من النواحي المهمة حيث تهم عدة أطراف على رأسها الدائون والبنوك، وتعتبر نسب السيولة من أقدم النسب استخداما والتي كانت موضع الدراسة والاهتمام، فالدائن يهتم بسداد دينه عند الاستحقاق، وكذلك فإن البنك يهتم بدراسة المركز المالي للمؤسسة عند رغبته في تقديم التسهيلات الائتمانية، وكذلك الأمر فإن إدارة المؤسسة تحاول المحافظة على سمعة المؤسسة وذلك عن طريق رسم السياسات المالية الكفيلة بضمان استقرار الوضع المالي للمؤسسة وإمكانية سداد الديون المستحقة عليها عند حلول أجلها وبانتظام.

وبشكل عام يمكن تعريف السيولة على أنها مقدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المالية عند استحقاقها دون أن تتعرض لأي مشكلة مالية.

وتتمثل نسب السيولة في النسب التالية:

1. نسبة التداول:

تظهر هذه النسبة درجة تغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية، وبالتالي فإنها تعمل على قياس التوازن المالي أي تحقيق التناسق بين الاستخدامات قصيرة الأجل والمصادر المالية قصيرة الأجل، وبكلمة أخرى أن يكون للمؤسسة المقدرة المالية لمواجهة الالتزامات المالية فوراً مع ضمان استمرار النشاط، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

2. نسبة السيولة السريعة:

تعتبر هذه النسبة أضيق من نسبة التداول وتظهر درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة في وقت محدد، ولقد تم استبعاد أصعب العناصر تحولا إلى نقدية، كي تعبر هذه النسبة عن السيولة الحقيقية للمؤسسة، والسؤال الذي يطرح نفسه: من هو العنصر الذي يعتبر أصعب العناصر تحولا إلى نقدية؟ أغلب أديبات المحاسبة اعتبرت المخزون هو أصعب العناصر تحولا إلى نقدية بمعنى آخر أبطئها، لذلك نجد أن الدراسات أظهرت المخزون مباشرة في بسط هذه النسب، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول الجارية} - \text{المخزونات}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

3. نسبة السيولة النقدية:

وتظهر هذه النسبة مقدرة النقدية المتاحة للمؤسسة في لحظة معينة لتسديد الالتزامات قصيرة الأجل، وهذه النسبة تختلف عن النسبتين السابقتين لأنها تحتم بالعناصر النقدية أو ما في حكمها فقط، وهذا يعتبر إمعانا في سياسة الحياطة

والحذر، وتفترض استحقاق الخصوم الجارية قبل تحصيل مبالغ المدينين وأوراق القبض وبيع المخزون السلعي، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة السيولة النقدية} = \frac{\text{الأصول النقدية وشبه النقدية}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

(منير، اسماعيل، و نور، 2005، صفحة 73)

الفرع الثاني: نسب النشاط

تقيس نسب النشاط كفاءة المؤسسة في استخدام الموارد المتاحة لها، وتفترض في وجود نوع من التوازن بين المبيعات (رقم الأعمال) وكل من الحسابات المدينة، المخزون، الموجودات الثابتة وإجمالي الموجودات، حيث تساعد هذه النسب على كشف نقاط القوة والضعف المتعلقة باستخدام الموارد، وتعتبر من أهم النسب المالية نظرا لارتباطها المباشر بمستويات الأداء والربحية على المدى الطويل للمؤسسة، بمعنى آخر تستخدم نسب النشاط لدلالة على مدى جدية استثمار كل أصل من أصول المؤسسة ودرجة نجاحه، وتمثل نسب النشاط في النسب التالية:

1. معدل دوران إجمالي الأصول:

تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها، ويشير إلى عدد المرات التي تتحول فيها أصول المؤسسة إلى مبيعات، وكلما كان المؤشر جيدا دل على استغلال جيد للأصول والعكس صحيح، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{معدل دوران إجمالي الأصول} = \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

2. معدل دوران الموجودات الثابتة:

وتقيس هذه النسبة عدد المرات التي تتحول فيه الأصول الثابتة إلى مبيعات، أو كمية المبيعات التي تتحصل من كل 1 دينار من استخدام الأصول الثابتة، وكلما كان المعدل جيدا كلما دل على أن المؤسسة تحقق أرباحا جيدة من استخدام أصولها الثابتة والعكس صحيح. وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{معدل دوران الموجودات الثابتة} = \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{صافي الأصول الثابتة}}$$

3. معدل دوران الأصول المتداولة:

تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على استخدام الأصول المتداولة بشكل فعال على توليد المبيعات، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{معدل دوران الأصول الجارية} = \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول الجارية}}$$

4. معدل دوران المخزون:

تبين هذه النسبة عدد المرات التي يتم فيها تحويل المخزون إلى مبيعات، وبالتالي القدرة على توليد الأرباح، يعتبر من أهم المؤشرات المستخدمة لارتباطها بنسب التداول والربحية والنشاط، ففي حال كان المعدل مرتفعا فإننا أمام مشكلة تكدس المخزون بالمقابل ارتفاع لنسب السيولة، ولهذا كان لا بد من الانتباه إلى هذه النسبة بشكل كبير ولها محددات يمكن الالتزام بها، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

معدل دوران المخزون = تكلفة شراء البضاعة المباعة / متوسط المخزون

حيث أن:

متوسط المخزون = (المخزون أول المدة + المخزون آخر المدة) / 2

(الإسماعيل، 2018، صفحة 50)

5. معدل دوران الذمم المدينة:

تقيس هذه النسبة سيولة الذمم المدينة بمعنى مقدرة المؤسسة على تحصيل الذمم من الحسابات المدينة لذا فإن قياس معدل دوران المدينين سيرز دور الإدارة في مدى نجاحها في وضع الشروط الجيدة في عدم ازدياد الديون المدومة أو تأخر التسديد عن طريق دراسة وضع المدينين قبل إعطائهم بضاعة على الحساب، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

معدل دوران الذمم المدينة = رقم الأعمال / متوسط رصيد المدينين

حيث أن:

متوسط رصيد المدينين = (المدينون أول المدة + المدينون آخر المدة) / 2

6. معدل دوران الذمم الدائنة:

تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في تسديد التزاماتها، حيث كلما كان المعدل مرتفعاً كلما كان أداء المؤسسة لالتزاماتها أفضل، وهذا من المؤشرات التي يؤكد عليها الدائنون والمقرضون، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

معدل دوران الذمم الدائنة = صافي المشتريات / متوسط رصيد الدائنين

حيث أن:

متوسط رصيد الدائنين = (الدائنون أول المدة + الدائنون آخر المدة) / 2

(علي و الحياي، 2015، صفحة 76)

الفرع الثالث: نسب الربحية

يعتبر تحليل الربحية باستخدام النسب المالية من أهم أشكال التحليل المالي والمحاسبي وأكثرها انتشاراً، حيث يلجأ إليه تقريباً كل أصحاب الصلة بالمؤسسة من إدارة وملاك ومقرضين... الخ، ويلجأ إليه هؤلاء لما له من أثر مباشر على تحليل باقي أوجه النشاط في المؤسسة، وتكمن الأهمية في تحليل الربحية من أن تحقيق الربح هو سبب قيام المؤسسة واستمراريتها.

وتتمثل نسب الربحية في النسب التالية:

1. معدل العائد على حقوق الملكية:

تقيس هذه النسبة العائد المالي المحقق على استثمارات المساهمين في المؤسسة، وارتفاعه يدل على كفاءة قرارات الاستثمار والتشغيل في المؤسسة، يعتبر هذا المقياس مؤشراً مميّزاً لقدرة الشركة على جذب الاستثمارات الجديدة ويتم بموجب هذه النسبة الربط بين صافي الربح المحقق خلال فترة ما وبين حقوق الملكية لنفس الفترة، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{حقوق الملكية}$$

2. معدل العائد على الأصول:

تقيس هذه النسبة مدى ربحية المؤسسة وكفاءة القيادة في استخدامها لأصولها، حيث الحصول على نسبة عالية يبين الكفاءة العالية في تحقيق الأرباح من الأصول بينما النسبة المتدنية تبين عكس ذلك، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \text{الأرباح الصافية} / \text{إجمالي الأصول}$$

3. العائد على رأس المال المستثمر:

ويتم بموجب هذه النسبة الربط بين صافي الربح ورأس المال المستثمر وذلك لقياس مدى كفاءة المؤسسة في استثمار الأموال المستثمرة، ويقصد برأس المال المستثمر الأموال المتوفرة في المؤسسة سواء تلك التي يوفرها أصحاب المؤسسة (رأس المال) أو المقرضين (الالتزامات طويلة الأجل) وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{العائد على رأس المال} = \text{النتيجة الصافية} / \text{رأس المال المستثمر}$$

(المطارنة و خنفر، 2006، صفحة 145)

الفرع الرابع: نسب التمويل

تظهر هذه النسب مدى التوازن القائم بين سيولة الأصول واستحقاقية الخصوم، وتمكننا من دراسة وتحليل النسب التمويلية، أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر مالي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول غير الجارية بصفة خاصة؛ وتمثل نسب التمويل في النسب التالية:

1. نسبة التمويل الدائم:

تقيس هذه النسبة مستوى تغطية الأموال الدائمة للأصول غير الجارية، وهي عبارة عن صيغة أخرى لرأس المال العامل، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \text{الأموال الدائمة} / \text{الأصول غير الجارية}$$

2. نسبة التمويل الخاص:

تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لاستخداماتها الثابتة بأموالها الخاصة وتبين حجم القروض طويلة الأجل التي تحتاجها المؤسسة لتوفير الحد الأدنى من رأس المال العامل كهامش أمان، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} / \text{الأصول غير الجارية}$$

3. نسبة الاستقلالية المالية:

تقيس هذه النسبة درجة الاستقلالية المالية للمؤسسة، بحيث لا تزيد الأموال الخارجية عن الأموال الخاصة بمقدار كبير (الوقوع في المديونية)، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \text{الأموال الخاصة} / \text{مجموع الديون}$$

4. نسبة التمويل الخارجي:

تقيس هذه النسبة نسبة اعتماد المؤسسة في تمويل أصولها من مصادر تمويلية خارجية، أي مدى اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أصولها، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

نسبة التمويل الخارجي = الديون قصيرة الأجل والديون طويلة الأجل / إجمالي الأصول

1. نسبة التمويل الداخلي:

وتقيس هذه النسبة نسبة اعتماد المؤسسة في تمويل أصولها من أموالها الخاصة، وارتفاع هذه النسبة يدل عادة على مدى استقرار وسلامة المركز المالي على المدى الطويل، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

نسبة التمويل الداخلي = حقوق الملكية / إجمالي الأصول

(سبتي ، 2017، صفحة 425)

الفرع الخامس: نسب المديونية

تعمل نسب المديونية على تبيان وقياس مدى مشاركة الملاك من جهة ومشاركة الدائنين من جهة أخرى في تمويل أنشطة المؤسسة وتوسعاتها الاستثمارية، ومن واقع التجربة والممارسات العملية والملاحظة يمكن القول أن المؤسسة التي تتمتع بنسب منخفضة من المديونية تتعرض بدرجة أقل للمخاطر المالية وقت الأزمات، لكنها في المقابل لن تستطيع تحقيق عوائد مرتفعة في حالات الرواج والانتعاش الاقتصادي للبلد، من هنا كان التأكيد على ضرورة توافر القائد المالي الذي يستطيع تحقيق التوازن بين العوائد المرتفعة من جانب والخطر المتوقع من جانب آخر، باتخاذ قرارات صائبة متعلقة بالتوسع في التمويل والدين أو التحكم بنسب الرفع المالي.

وتتمثل نسب المديونية في النسب التالية:

1. نسبة المديونية الكاملة:

تقيس هذه النسبة مدى قدرة أصحاب المؤسسة على سداد الديون والالتزامات، النسبة المعيارية هي 1:1، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

نسبة المديونية الكاملة = إجمالي الديون / حقوق الملكية.

2. نسبة المديونية قصيرة الأجل:

تقيس هذه النسبة العلاقة بين الأموال المقدمة من طرف أصحاب المؤسسة ومقارنتها بالأموال المتدفقة عن طريق الالتزامات الحالية، وهي نسبة مهمة تطمأن أصحاب القروض طويلة الأجل، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

نسبة المديونية قصيرة الأجل = الخصوم الجارية / حقوق الملكية

3. نسبة الديون إلى إجمالي الأصول:

تقيس النسبة المثوية للأموال التي يتم الحصول عليها من المقرضين لتمويل أصول واستثمارات المؤسسة، النسبة المعيارية هي 1:2، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

نسبة الديون إلى إجمالي الأصول = إجمالي الديون / إجمالي الأصول

4. نسبة القروض طويلة الأجل إلى حقوق الملكية:

تشير هذه النسبة إلى مدى كفاءة قيادة المؤسسة في استخدام القروض طويلة الأجل، وانخفاض هذه النسبة يزيد اطمئنان الأصحاب الدائنون للمؤسسة عند التصفية، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

نسبة القروض طويلة الأجل إلى حقوق الملكية = القروض طويلة الأجل / حقوق الملكية

5. نسبة الأصول الثابتة إلى حقوق الملكية:

تقيس هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على استثمار أموال الملاك في شكل أصول غير جارية وتعتبر مؤشرا لتحديد مصدر التمويل المستقبلي للمؤسسة وأقله تكلفة هل من أموال الملاك أم من الاقتراض الخارجي، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة الأصول الثابتة إلى حقوق الملكية} = \frac{\text{الأصول غير الجارية}}{\text{حقوق الملكية}}$$

6. معدل تغطية الفائدة:

تقيس هذه النسبة عدد المرات التي تستطيع المؤسسة تغطية الفوائد على القروض من خلال أرباحها، بمعنى آخر إلى أي درجة يمكن لأرباح المؤسسة أن تتدنى ولا تزال قادرة على دفع الفوائد على الديون المترتبة عليها، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{معدل تغطية الفائدة} = \frac{\text{الأرباح قبل الفائدة والضريبة}}{\text{الفائدة على الديون}}$$

(الاسماعيل ، 2018، الصفحات 48-49)

بعد دراستنا لهذا المبحث تبين لنا أن هناك اختلاف في اساليب التحليل المالي وادواته تكون باختلاف الغاية من هذا التحليل، وتبقى القوائم المالية أهم أدوات التحليل المالي، حيث أن التعمق في دراسة القوائم المالية للمؤسسة ومعرفة دلالة الارقام الظاهرة يمكن المحلل المالي من تقييم الأداء المالي لهذه المؤسسة ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف، ومنه العمل على تحسين الأداء المالي وتفادي الوقوع في الأخطاء التي من شأنها أن تهدد استمرارية المؤسسة، وهذا ما يدل على العلاقة بين التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في المؤسسة، حيث أن عملية تقييم الأداء المالي لا تتم إلا بالاستعانة بمختلف أدوات التحليل المالي.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى استخدامات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، حيث وجدنا أن هناك علاقة وطيدة بين التحليل المالي وتقييم الأداء المالي، فتطرقنا بداية للجانب النظري للتحليل المالي في المبحث الأول ومعرف ماهية التحليل المالي تعريفه وأهميته أيضا تعرفنا على مختلف الجهات المستفيدة من التحليل المالي إضافة إلى أنواع التحليل المالي ومراحل هذه العملية وأخيرا أهم أدوات التحليل المالي المستخدمة من قبل المحللين، وبعد الاطلاع على معظم جوانب التحليل المالي تم التوجه الى المتغير الثاني في الدراسة والمتمثل في تقييم الأداء المالي وتم تخصيص المبحث الثاني لمعرفة الجوانب النظري للأداء المالي وتقييمه بما يمكننا من تكوين قاعدة معرفية لعملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ومدى أهميتها نظرا لكون الأداء المالي الجيد في المؤسسة يعني استمرارية هذه المؤسسة، وأخيرا المبحث الثالث الذي تضمن عملية تقييم الأداء المالي بواسطة التحليل المالي ودور كل قائمة من القوائم المالية في الكشف عن مستوى أداء المؤسسة وذلك عن طريق مختلف النسب والمؤشرات التي تحسب بواسطة المعطيات المستخرجة من القوائم المالية وهذا ما يسمى بعملية قراءة ما وراء الأرقام حيث أن لكل نسبة أو مؤشر دلالة تعطي للمحلل المالي القدرة على تمييز جودة الأداء المالي للمؤسسة، مما يبين العلاقة بين كل من التحليل المالي وتقييم الأداء المالي حيث يعتمد هذا الأخير كلياً على أدوات التحليل المالي، فلا يمكن تقييم الأداء المالي أو تحديد ما إذا كان كافياً لاستمرار المؤسسة أولاً وإذا كان على المؤسسة العمل على تحسين أدائها المالي بدوت تطبيق التحليل المالي على هذه المؤسسة.

أخيرا يمكن استنتاج طبيعة العلاقة بين كل من التحليل المالي وتقييم الأداء المالي، والدور الكبير الذي تلعبه أدوات التحليل المالي في مساعدة مستخدم القوائم المالية بصفة عامة والمحلل المالي بصفة خاصة، في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

الفصل الثاني:

دور التحليل المالي في تقييم

الأداء المالي بمجمع صيدال

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري سنحاول ربطه بالجانب التطبيقي ومحاولة تطبيق ما تم التطرق له نظريا ومنه وقع الاختيار على مجمع صيدال وتحديد المؤسسة الأم وذلك بهدف تقييم أدائها المالي من خلال التحليل المالي لقوائم المؤسسة الأم.

ومنه تم تقسيم الفصل الثاني إلى:

المبحث الأول: تقديم مجمع صيدال

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمجمع صيدال

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لمجمع صيدال باستخدام التحليل المالي

المبحث الأول: تقديم مجمع صيدال

المطلب الأول: التعريف والنشأة التاريخية لمجمع صيدال

الفرع الأول: التعريف بالمجمع الصيدلاني صيدال

مجمع صيدال عبارة عن شركة ذات أسهم رأس ماله يقدر بـ 2,500,000,000 دينار جزائري %80 من رأسمال صيدال ملك للدولة و20% للمتبقية قد تم التنازل عنها في سنة 1999 عن طريق البورصة إلى المستثمرين من المؤسسات والأشخاص، يقع مقره الاجتماعي في 01 شارع يحي لعياشي " حسين داي بالجزائر العاصمة، الذي أنشأ في 02/02/1998، وهو رائد الصناعة الصيدلانية في الجزائر، تحصل في تاريخ 5 فيفري 2005 على شهادة الجودة ISO9001 نسخة 2000 منحتة إياها للمنظمة الفرنسية للمراجعة والجودة. كما أنه مسعر بالبورصة منذ 17 جويلية 1999، وتتمثل مهمة المجمع في تطوير، وإنتاج وتسويق المواد الصيدلانية الموجهة للاستهلاك البشري، وتتجسد رسالته في ضمان موقع الرائد على المستوى الوطني والاقليمي مع دخول السوق الاجنبية مستقبلا ويمكن تلخيص صحيفة البيانات للمجمع في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): صحيفة بيانات مجمع صيدال

الاسم	مجمع صيدال
المقر	01 شارع يحي - حسين داي - الجزائر العاصمة
رأس المال	شركة مساهمة برأس مال 2.500.000.000 دج
طبيعة الصفقة	سعر العرض العام 20% من رأس المال
نوع الأوراق المالية	أسهم اسمية
عدد المساهمين	19288 مساهم
الدخول للبورصة	17 جويلية 1999

المصدر: الموقع الرسمي لمجمع صيدال

الفرع الثاني: النشأة التاريخية للمجمع الصيدلاني صيدال

تعتبر الصناعة الصيدلانية واحدة من أهم الصناعات في العالم من حيث الأهمية والأرباح التي تدرها على أصحابها، حيث عرفت الأسواق العالمية للأدوية احتكار كبرى الشركات وتحكمها في الإنتاج والتسويق وبالتالي تحكمها في الأسعار، مما جعل واردات الأدوية تحتل قسما كبيرا من ميزانيات الدول المستوردة، ومن بين هذه الدول الجزائر التي تمثل واردات الأدوية فيها نسبة كبيرة من ميزانية الدولة، لذا عهدت الدولة إلى العمل على تقليص فاتورة واردات الأدوية عن طريق خلق صناعة صيدلانية محلية أوعن طريق الشراكة تكون قادرة على تلبية احتياجات السوق الوطنية وتقليص فاتورة الواردات من الأدوية، حيث بدأت الجزائر في دعم قطاع الصناعة الصيدلانية العمومي والخاص، حيث تم إنشاء مجمع صيدال للصناعة الصيدلانية بدمج شركات ومخابر تابعة للدولة تحت اسم مؤسسة صيدال.

يعد مجمع صيدال واحد من أكبر شركات الأدوية في القارة الإفريقية بأكملها، ويلعب دورا مهما في الاقتصاد الجزائري، وهي أقوى شركة صناعية في السوق المحلي، ووجدت مكانا لها في الأسواق العربية والعالمية، تغطي منتجات مجمع صيدال من المواد الصيدلانية المختلفة 40% من السوق المحلي وجميع صيدليات المستشفيات الموجودة في الدولة،

ودخلت منتجات مجمع صيدال السوق العربية وخاصة في دول المغرب العربي مثل تونس وليبيا ودول الخليج والسوق الأفريقية، زيادة عن الحجم الذي يتمتع به المجمع في الوقت الحالي مقارنة مع المؤسسات الوطنية، فإن المجمع حقق تطورا في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بالنتائج المحققة، بحيث حقق رقم أعمال في سنة 2020 قدره 9809929760.98 دينار جزائري، أي نمو بنسبة 4.45% بالمقارنة بسنة 2019 أين حقق المجمع رقم أعمال قدره 9392750935.10 دينار جزائري.

كما عرفت منتجات صيدال رواجاً كبيراً في السوق المحلية وفي الأسواق الخارجية بفضل جودة المنتجات وأسعارها المنخفضة، وبفضل هذا الرواج تمكن مجمع صيدال من عقد العديد من صفقات الشراكة مع العديد من الشركات من الدول العربية كالعراق وتونس والسعودية، ومع شركات من الدول الأوروبية كسويسرا وفرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية... الخ، مما أدى إلى توسيع نشاطات مجمع صيدال وزيادة منتجاته وتنوعها وذلك من خلال إدخال التقنيات الحديثة في الإنتاج، وحصوله على المواد الأولية التي يحتاجها في عملية الإنتاج وكذلك حصوله على الخبرات الصناعية من خلال الشراكة مع الأجانب، أو من خلال بعثات التكوين في الخارج أو من خلال الأيام التكوينية التي يجربها خبراء من مختلف الدول.

وقد عرف مجمع صيدال عدة تطورات منذ إنشائه حتى اليوم، ويعتبر إنشاء الصيدلية المركزية الجزائرية (PCA) سنة 1969 بموجب مرسوم رئاسي والذي حدد مهمتها في إسترداد وتصنيع المنتجات ذات الاستعمال الإنساني أول مراحل إنشائه.

أنشأ المرسوم رقم 82/161 المؤرخ 24 أبريل 1982 الوكالة الوطنية للإنتاج الصيدلاني، وفي عام 1985، تم تغيير اسم الوكالة الوطنية للإنتاج الدوائي إلى صيدال (SAIDAL)، وفي شهر أبريل من سنة 1987 أدمج المركب المخصص لإنتاج المضادات الحيوية بالمدينة مع مؤسسة تطوير الصناعات الكيماوية، وبعد هذه الفترة مر المجمع بالمرحل التالية:

1. **فيفري 1989:** مثل باقي المؤسسات الوطنية خطى صيدال خطوة نحو الاستقلال الذاتي، وبعد ذلك اختار أن يصبح من أوائل المؤسسات ذات المساهمة، بهدف احتكار توزيع الأدوية والمنتجات المماثلة وتوفيرها للسوق الجزائري بشكل كافي
2. **سنة 1993:** حدثت عدة تغيرات على نظام المؤسسة مما أتاح له بالمشاركة في جميع العمليات الصناعية والتجارية، والسماح له بإنشاء فروع جديدة.
3. **سنة 1996:** تم تأسيس القابضة العمومية (كيما / صيدلة) والذي يتكون رأس مالها من 100% رأسمال صيدال.
4. **02 فيفري 1998:** تم إعادة هيكلة المؤسسة العمومية الاقتصادية صيدال (شركة ذات أسهم)، ونتج عنها المجمع الصناعي صيدال، وقد نشأت هذه المؤسسة العمومية بدورها عن المؤسسة الوطنية للإنتاج الصيدلاني وتم تسميتها صيدال.
5. **11 فيفري 1998:** وقعت مجموعة صيدال اتفاقية مع لجنة الإشراف والرقابة على عمليات البورصة وقدمت المجموعة طلباً للحصول على جزء من رأس المال عن طريق العرض العمومي للبيع.

6. 24 ديسمبر 1998: بعد استيفاء جميع الشروط المطلوبة، منحت لجنة الإشراف على عمليات البورصة تأشيرة تأسيسية للمجمع صيدال تحت رقم 04/94، وبذلك حصل صيدال على رأس المال الاجتماعي بنسبة 20 % أي ما يعادله 500 مليون دج موزعة على أكثر من 2 مليون سهم بقيمة اسمية تقدر ب 250 دينار جزائري للسهم الواحد، وبالتالي تبقى مساهمة الدولة من خلال الشركة القابضة للكيمياة والصيدلة تساوي 80 % من رأس المال.
7. 15 فيفري 1999: بعد تحول صيدال من مؤسسة اقتصادية عامة إلى مجمع صناعي بهدف تطوير وتحديث الوحدات الإنتاجية للفروع الثلاثة للمجمع، دخلت عالم البورصة وقدمت بعد ذلك 2 مليون سهم للبيع في صالة المحاضرات بالفندق الدولي وهذا بحضور مجموعة من الوزراء على رأسهم وزير المالية.
8. سبتمبر 1999: وبعد استيفاء شروط القبول المنصوص عليها في القواعد التنظيمية للبورصة، تم إدراج سند رأس المال لمجمع صيدال في جدول التسعيرة الرسمية وقدر مبلغ الإدراج 800 دج.
9. مجمع صيدال يقرر رفع حصته في رأس مال سوميدال SOMEDIAL إلى 59%.
10. مجمع صيدال يرفع حصته في رأس مال TAPHCO إلى 44.51%، كما تم شراء 20% من رأس مال IBERAL.
11. مجمع صيدال يرفع حصته في IBERAL إلى 60%.
12. جانفي 2014: مجمع صيدال يشرع في ضم فروعه (انتيبوتيكال، فارمال وبيوتيك) عن طريق الامتصاص.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي السابق للمجمع

- يتكون الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال من سبعة مديريات مسؤولة عن تسيير ومتابعة حالة المجمع، بالإضافة إلى ثلاث فروع إنتاج وثلاث وحدات توزيع ومركز للبحث والتطوير.
1. الرئيس المدير العام: وهو المسؤول الأول على تسيير المجمع وتوجيه القرارات إلى المديرين كما يعتبر الممثل الرئيسي لمجمع صيدال داخليا وخارجيا.
 2. الأمين العام: وهو المسؤول الثاني على تسيير المجمع، يتولى مهمة التنسيق والمساعدة في عملية اتخاذ القرار.
 3. المديریات: حيث يتكون المجمع من سبعة مديريات وهي كالتالي:
 - مديرية تسيير المحفظة والإستراتيجية المالية: حيث تهتم هذه المديرية بإعداد السياسات المالية للمجمع وعرضها على لجنة الإستراتيجية وتنفيذ الإستراتيجيات المالية والتخطيط المالي، والتركيز على إعداد جدول حسابات النتائج التقديري، ومخطط تمويل مركز البحث والتطوير.
 - مديرية التسويق والإعلام الطبي: يتمثل الدور الرئيسي لهذه المديرية في تولي مهام التسويق بالدرجة الأولى للمجمع وكذا توجيه الخيارات الإستراتيجية للمجمع نحو خيار سياسة الإنتاج، سياسة البيع سياسة التصدير، خيار الشراكة وتطوير المنتجات كما تقوم بإعداد وإصدار المجلات التالية: أخبار صيدال Sidal News، أصداء صيدال Saidalecho، صيدال للصحة Saidal santé.

- **مديرية تطوير الصناعة والشراكة:** تقوم بالتركيز على البرامج الاستثمارية وذلك بتطوير أساليب الإنتاج من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، وترقية الشراكة مع المخابر العالمية لتعزيز مكانتها التنافسية في السوق العالمية.
 - **مديرية التأمين والجودة والمشاريع الصيدلانية:** تسعى هذه المديرية للوصول إلى الجودة الشاملة للمنتجات والنشاطات التنافسية في صناعة الأدوية، كما تقوم بمراقبة نوعية المنتجات وجودتها.
 - **مديرية التدقيق والتحليل:** القيام بتقارير أسبوعية، وشهرية عن المبيعات والإنتاج والمخزون بالكمية وبالقيمة، إعداد تقارير التسيير، تحريك الإجراءات متوسطة المدى للمجمع والفروع والمتعلقة بالمخطط السنوي.
 - **مديرية الموارد البشرية:** مهمتها تسيير الموارد البشرية (توظيف، تكوين، تدريب....)
 - **مديرية التنظيم والإعلام الآلي:** تتمثل مهمتها في وضع مخطط الإدارة نظام المعلومات، وتحديد سياسة المجمع في مجال المعلومات والاتصال، مع ضمان كفاءة مخطط التسيير.
4. **مركز البحث والتطوير:** أنشأت الصيدلية المركزية الجزائرية PCA مخبرا للتطوير والبحث LDR سنة 1975 مهمته الأساسية تكوين صنفين دوائيين هما (المراهم والأقراص)، كما كان يقوم بدراسة قابلية ونجاعة بعض الأدوية المنتجة في إطار الحصول على تراخيص، وبعد إعادة هيكلة وإنشاء المؤسسة الوطنية للإنتاج الصيدلاني Saidal وطبقا للمرسوم الوزاري الصادر في 15 أكتوبر 1985 أنشأت وحدة للبحث في الأدوية والتقنيات الصيدلانية "URMTP".
- لكن مع التحولات العميقة التي واجهت المجمع في السنوات الأخيرة على المستوى الهيكلي والمالي خاصة مع تغير المحيط الاقتصادي، وتوجه الاقتصاد نحو اقتصاد السوق والعولمة، وظهور المنافسة المحلية والأجنبية في السوق بفعل سياسة التحرير الاقتصادي، أدت إلى التفكير في تحويل الوحدة "URMTP" إلى مركز مستقل بذاته "CRD" وفي هذا السياق، قرر مجمع صيدال في 24 جويلية 1999 إنشاء مركز للبحث والتطوير ليصبح مخبرا تاما للأبحاث والتطوير يساعد على ضمان البقاء وديمومة المجمع، ويسعى إلى الاهتمام بما هو بحث علمي وتطوير للأدوية والتقنيات الصيدلانية وكذا السعي إلى إدماج التكنولوجيا الحديثة في تصنيع الأدوية، كما يساهم في إعداد سياسة تطوير الأدوية من أجل ابتكار صيدلاني متواصل، ومن أهم وظائفه تصميم وتطوير وصناعة الأدوية الجنسية حيث يطور سنويا من 5 إلى 6 منتجات مطابقة جديدة لتدرج في قائمة منتجات المجمع.
5. **فروع الإنتاج الخاصة بالمجمع:** تتمثل الفروع الإنتاجية لمجمع صيدال فيما يلي:
- **فرع أنتيبايوتيكال Antibiotic:** يقع مقر هذا الفرع بولاية المدية، بدأت عملية الإنتاج به في أفريل من سنة 1988 ويختص في إنتاج المضادات الحيوية من نوع البنيسيلينية وغير البنيسيلينية، وهو مزود بأحدث التجهيزات اللازمة لإنتاج الأدوية ابتداء من اقتناء المواد الأولية إلى غاية تشكيل النوع الصيدلاني للمنتج، كما يتميز هذا الفرع بقدرة هائلة في تصنيع المواد الأولية وله خبرة وتجربة عالية في إنتاج الأشكال الصيدلانية المعقدة (حقن) كبسولات أقراص، مراهم....). وفي إنتاج المضادات الحيوية (خبرة إنتاج أكثر من 21 سنة)، كما يضم مخبر تحليل مراقبة الجودة. وهذا الفرع مهياً ببنائين لإنتاج منتجات تامة الصنع، فالمبنى الأول يقوم بإنتاج منتجات بينيسيلينية، أما الثاني فيقوم بإنتاج منتجات غير بينيسيلينية، ذات قدرة 39 مليون وحدة؛ بالإضافة إلى مبنى الإنتاج مواد أولية بالتجزئة ووحدة لإنتاج مواد التعبئة.

- فرع فارمال **Pharmal**: تأسس فرع فارمال في 2 فيفري 1998 ويقع مقره في الدار البيضاء " بالجزائر العاصمة، يضم الفرع الوحدات التالية:
 - وحدة الدار البيضاء: توجد بالمنطقة الصناعية في الجزائر العاصمة، هذه الوحدة تنتج تشكيلة واسعة من الأدوية وعلى أشكال مختلفة من المستحضرات الطبية الجاهزة، وطاقتها الإنتاجية تفوق 20 مليون.
 - وحدة قسنطينة: تم تحويلها إلى فرع فارمال في 31 ديسمبر 1997 تخصص في إنتاج أشكال الأدوية السائلة، وتضم ورشتين لصناعة الأدوية السائلة ومخبر لمراقبة الجودة وتوفير الخدمات للمؤسسات العمومية والخاصة، وتقدر طاقتها الإنتاجية ب 5 مليون وحدة بيع سنويا.
 - وحدة عنابة: هي الأخرى تم تحويلها إلى فرع فارمال في 31 ديسمبر 1997، وهي مختصة في تصنيع الأشكال الجافة (أقراص وكبسولات)، بقدرة إنتاجية تقدر ب 8 مليون وحدة بيع سنويا.
 - فرع بيوتيك **Biotic**: يقع مقره بالمحمدية "الحراش"، ويضم الوحدات التالية:
 - وحدة جسر قسنطينة: تقدر طاقتها الإنتاجية بأكثر من 18 مليون وحدة بيع سنويا، تعتبر المنتج المحلي الوحيد للمحاليل المكثفة بتكنولوجيا حديثة، وتضم مختبر المراقبة الجودة، ويقوم بالتحاليل الكيميائية والفيزيائية والميكروبيولوجية، علم السموم، التسيير التقني والوثائقي، وتضم هذه الوحدة خمسة ورشات إنتاج مختصة في صناعة الأنواع الجالونيسية وهي ورشة التحميلات، ورشة الأقراص والمليسات، ورشة الأمبولات، ورشة المحاليل المكثفة على شكل أكياس، ورشة المحاليل المكثفة على شكل قارورات.
 - وحدة الحراش: دشنت في مارس 1971، تقدر طاقتها الإنتاجية ب 20 مليون وحدة بيع سنويا، تتوفر على مختبر المراقبة الجودة، مكلف بالتحاليل الفيزيوكيميائية والتسيير التقني والوثائقي، كما تضم أربع ورشات ورشة الأشربة ورشة المحاليل، ورشة الأقراص والكبسولات، وورشة المراهم.
 - وحدة شرشال: تقدر طاقتها الإنتاجية ب 200700 وحدة مباعة تضم ثلاث ورشات إنتاجية هي ورشة الأشربة، ورشة الأقراص والكبسولات والأكياس، وورشة لمكررات غسل الكلى، وتحتوي الوحدة على مختبر المراقبة الجودة مكلف بالتحاليل الفيزيوكيميائية والميكروبيولوجية، الصيدلانية وعلم السموم.
 - وحدة باتنة: وهذه الوحدة تتكون من ورشة تقوم بإنتاج التحاميل.
6. الوحدات التجارية لمؤسسة صيدال: تقوم هذه الوحدات بتسويق وتوزيع الأدوية والمواد الصيدلانية المنتجة من طرف مجمع صيدال وتتكون من ثلاث وحدات تجارية تتمثل في:
- الوحدة التجارية للوسط: هي أول وحدة تجارية بالجزائر العاصمة أنشئت سنة 1996 وهي مختصة في تخزين وتوزيع الأدوية والمواد الصيدلانية وضمان أحسن خدمات للعملاء، وتمتلك الوحدة فريق حيوي مختص في البيع.
 - الوحدة التجارية للشرق: تم تأسيسها في 15 أكتوبر 1999 بباتنة وأسندت لها مهمة تموين 18 ولاية في الشرق الجزائري.

- الوحدة التجارية للغرب: تتم تأسيسها في جويلية من عام 2000 بوهران، وأسندت لها مهمة تموين 19 ولاية في غرب الجزائر.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي الحالي لمؤسسة صيدال

لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للمجمع، قام المجمع بإعادة تغيير الهيكل التنظيمي بما يتماشى مع برنامج التوسع للمجمع، حيث في مرحلة أولى وفي جوان 2010 قام بوضع تنظيم مرحلي يهدف أساسا إلى حذف الاختلالات الوظيفية، ومس هذا التغيير الهيكلي أولا مركز الإدارة العامة للمجمع وذلك بهدف الاستخدام العقلاني للعمال ولتوضيح السلطات والمسؤوليات في مختلف المستويات الوظيفية. وفي مرحلة ثانية وتحديدًا في 2 جانفي 2011 تم إنشاء الفرع التجاري الذي يضم الوحدات التجارية الجهوية وثلاث إدارات. ونتيجة لذلك فإنه تم تخفيض المستويات الهرمية للسلطة التابعة للمدير العام من 15 إلى 7.

في جانفي 2014، شرع مؤسسة صيدال في إدماج فروعه الآتي ذكرها عن طريق الامتصاص: أنتيبوتيكال، خارمال وبيوتيك. أدى هذا القرار الذي تمت الموافقة عليه من قبل هيئاته الإدارية إلى تنظيم جديد يتمحور أساسا حول:

1. المديرية العامة للمجمع: الهيكل الإداري الذي تنطوي عليه المديرية المركزية:

- مديرية التدقيق الداخلي.
- مديرية الشراكة.
- مديرية إدارة البرامج.
- مديرية الإستراتيجية والتنظيم.
- مديرية التسويق والمبيعات.
- مركز البحث والتطوير.
- مركز التكافؤ الحيوي.
- مديرية المشتريات.
- مديرية ضمان الجودة. - مديرية الشؤون الصيدلانية.
- مديرية أنظمة الإعلام.
- مديرية المالية والمحاسبة.
- مديرية الممتلكات والوسائل العامة.
- مديرية الاتصال
- مديرية العمليات.
- مديرية التنمية الصناعية.
- مديرية المستخدمين.
- مديرية التكوين.
- مديرية الشؤون القانونية.

2. مصانع الإنتاج: تمتلك صيدال 06 مصانع تقع في الجزائر، المدينة، قسنطينة وعنابة للإنتاج بقدرة إنتاج

إجمالية قدرها 140 مليون وحدة بيع سنويا:

- مصنع المدية.
- مصنع الدار البيضاء.
- مصنع جسر قسنطينة.
- مصنع الحراش.
- مصنع قسنطينة.
- مصنع قسنطينة خاص بالأنسولين: متخصص في إنتاج الأنسولين البشرية من ثلاثة أنواع السريع القاعدي والمركب، 25، على شكل قارورات).
- مصنع عنابة: متخصص في تصنيع الأشكال الصلبة.
- 3. مراكز التوزيع: بتوفرها على الوسائل اللوجستية القوية والإمكانات البشرية الشابة، الحيوية والمتخصصة، فإن هذه المراكز تضمن توزيع منتجات صيدال عبر كافة أنحاء التراب الوطني.
- مركز التوزيع - وسط: تأسس عام 1996، كان أول مركز توزيع المجمع، كان يهدف إلى تسويق وتوزيع كافة منتجات المجمع انطلاقاً من نقطة بيع واحدة مكنت النتائج المشجعة المتحصل عليها، من إنشاء مركزين للتوزيع أحدهما بباتنة والآخر بوهران.
- مركز توزيع - شرق: تأسس عام 1999 بباتنة، يضمن هذا المركز تسويق منتجات صيدال في المنطقة الشرقية.
- مركز التوزيع - غرب: تأسس عام 2000 من أجل ضمان توزيع أفضل للمنتجات في المنطقة الغربية.
- 4. الفروع والمساهمات:
- أ. الفروع:
- سوميدال: يقع في المنطقة الصناعية واد السمار، سوميدال هو نتاج شراكة بين مؤسسة صيدال 59%، والمجمع الصيدلاني الأوروبي 36.45% وفيناليب 4.55% تتضمن وحدة الإنتاج سوميدال ثلاثة أقسام
- قسم مخصص لإنتاج المنتجات الهرمونية قسم لصناعة السوائل (شراب ومحاليل عن طريق الفم)
- قسم لصناعة أشكال الجرعات الصلبة (كبسولات وأقراص).
- إيبيرال هي شركة ذات أسهم تابعة عن شراكة بين القطاعين العام / الخاص بين مؤسسة صيدال 40% جلفار (الإمارات العربية المتحدة 40% وفلاش الجزائر المتخصصة في المواد الغذائية 20% وتكمن المهام الرئيسية ل إيبيرال في إنشاء واستغلال مشروع صناعي لإنتاج المنتجات الصيدلانية الموجهة للاستخدام في الطب البشري. ويهدف المشروع الصناعي إيبيرال إلى تحقيق ما يلي:
- صناعة الأدوية الجنيصة (حقن وأشكال جافة)
- تغليف الأدوية (الأشكال الصلبة)
- توفير خدمة التغليف ومراقبة الجودة بناء على طلب المنتجين المحليين.
- ب. المساهمات:

وتتمثل في شركات صيدلانية حيز النشاط:

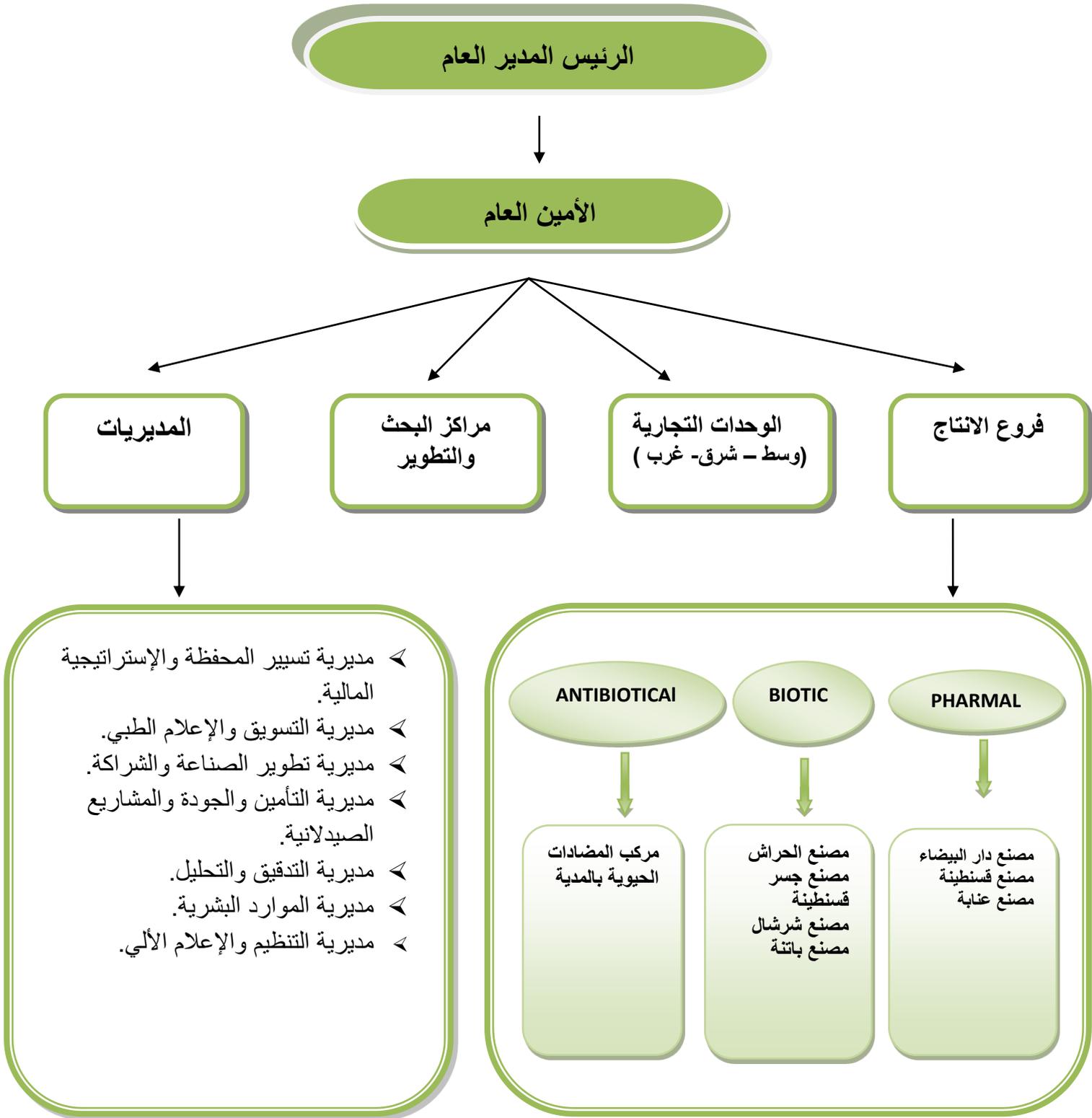
- وينثرويفارما صيدال (WPS): تأسست عام 1999 بين مجمع صيدال 30% وشركة سانوفي 70% من أجل تصنيع وتجهيز وتسويق في الجزائر المنتجات الصيدلانية الموجهة للاستخدام البشري. انطلقت وحدة الإنتاج WPS، الكائنة بالمنطقة الصناعية واد السمار في الإنتاج في ديسمبر 2000، وتشغل حاليا 103 عاملا حيث حققت عام 2012، إنتاج 24.6 مليون وحدة لتبلغ قيمة مبيعاتها 1.8 مليار دينار.
- فايزر صيدال مانوفكتورينغ (PSM): شركة مشتركة، تأسست في عام 1998 بين مؤسسة صيدال " وشركة فايزر فارم الجزائر من أجل تصنيع وتوظيف وتسويق المنتجات الصيدلانية والكيميائية. تتواجد وحدة PSM في المنطقة الصناعية لواد السمار، انطلقت في الإنتاج في فيفري 2003 وتوظف حاليا 63 عاملا وقد حققت في عام 2012 إنتاجا قيمته 10 ملايين وحدة ليبلغ رقم مبيعاتها 3.7 مليار دينار.

ت. المساهمات الأخرى: يجوز مجمع صيدال أيضا على مساهمات في شركات أخرى الجيري كليرينغ (شركة مالية 6.67%، نوفر (مؤسسة إنتاج الزجاج) 4.46%، اكديما (الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية) 0.38%

5. المشاريع الصيدلانية قيد الانجاز:

- صيدال نورث افريكا هولدينغ مانوفكتورينغ (مشروع قيد الانجاز).
- SNM هونتاغ لشراكة أبرمت في سبتمبر 2012 بين مجمع صيدال 49%، والشركة الكويتية دورثافريكا هولدينغ مانوفكتورينغ 49% والصندوق الوطني للاستثمار 02 من أجل إنشاء مركز متخصص في تنمية وتصنيع وتسويق الأدوية المضادة للسرطان.
- تافكو (شركة تاسيلي للأدوية) هي ثمرة شراكة أبرمت عام 1999 بين مجمع صيدال (44.51%)، اكديما، سبيماكوجي بي أم من أجل تصنيع وتسويق واستيراد المنتجات الصيدلانية (الحقن والسوائل والقطرات)، تقع وحدة الإنتاج تافكو في المنطقة الصناعية بالروبية

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة صيدال



المصدر: الموقع الرسمي لمجمع صيدال www.saidalgroup.dz بتصرف

المطلب الثالث: أهداف مؤسسة صيدال

الهدف الأول: إدماج التكنولوجيا الجديدة في ميدان الصناعة الصيدلانية ومحاولة مسايرة التقدم العلمي الدائم، وينعكس هذا الهدف الاستراتيجي على أرض الواقع في عقود الشراكة التي أبرمها مجمع صيدال مع كبريات المؤسسات العالمية في صناعة الأدوية بهدف الاستفادة من خبرة هذه المؤسسات في مجالات تخصصها، وتدريب المهندسين والتقنيين الجزائريين على التكنولوجيات التي تستعملها هذه المؤسسات سواء تعلق الأمر بعملية تصميم الأدوية أو تصنيعها أو تقنيات الإنتاج والتحليل ومراقبة الجودة والصيانة هذا من جهة، ومن جهة أخرى، تنعكس أهداف المجمع الاستراتيجية في إنشائها لمراكز البحث والتطوير وإخضاعه للمقاييس العالمية (إيزو) فهو يمثل عنصر حرج للنجاح في تطبيق الاستراتيجية

الهدف الثاني: إن الهدف الثاني للمجمع هو استعمال طرق تسيير فعالة يمكن لها السيطرة على نشاطات المؤسسة والقضاء على جميع الأشكال الاقتصادية مع رفع الكفاءة الإنتاجية والتسويقية، إن لهذه الطرق التسييرية الفعالة انعكاسات إيجابية الت إلى تبني المجمع لنظام ضمان الجودة الإدارية العالمية إيزو، في أربعة مواقع له وهي مقر المجمع، وحدة جسر قسنطينة التابعة لبيوتيك، مركز البحث والتطوير ومركب المضادات الحيوية بالمدينة من خلال هذان الهدفان الاستراتيجيان يسعى المجمع إلى تحقيق هدف رئيسي وهو الوصول بركب التكنولوجيا في ميدان الصناعة الصيدلانية وأيضاً إرضاء الزبائن كما تنص عليه نظم إيزوفي عملية تحسين دائمة التطوير في الخدمات المقدمة للزبائن كما سعت الإدارة بتوفير جميع الإمكانيات اللازمة لذلك، عمال على الاستجابة لمتطلبات المحيط الداخلي (العمال) والمحيط الخارجي (الزبون)

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمجمع صيدال**المطلب الأول: عرض الميزانية المالية لمجمع صيدال**

تظهر الميزانية المالية لمجمع صيدال لفترة (2019-2021) كما يلي:

الفرع الأول: عرض أصول الميزانية المالية لمجمع صيدال

تظهر أصول الميزانية المالي لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)، من خلال الجدول التالي:

الجدول (13): ميزانية مجمع صيدال (الأصول) للفترة 2019-2021

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
			الأصول غير الجارية :
141648564.00	141648564.00	141648564.00	- فارق الشراء
74157217.44	124988892.22	173375648.35	التشبيات المعنوية
			التشبيات المادية
1130848191.42	1130848191.42	1130848191.42	- أراضي
6864772853.26	6887286690.01	6908389495.62	- مباني
5266262199.85	5159214191.59	5355078686.94	- تشبيات مادية أخرى
0.00	0.00	0.00	- تشبيات ممنوح امتيازها
3734569718.77	3370773070.44	3419612218.21	- تشبيات جاري إنجازها
			التشبيات المالية :
0.00	0.00	0.00	- السندات الموضوعة موضع المعادلة
3006804007.54	2979084146.57	2985092655.87	- مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
2000000000.00	2000000000.00	2500000000.00	- سندات أخرى مثبتة
48282786.55	13547349.14	106741603.70	- القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية
244899794.64	352717927.73	324024098.53	- ضرائب مؤجلة الأصل
22512245333.47	22160109023.12	23044811162.64	مجموع الأصول غير الجارية
			الأصول الجارية :
9472068823.41	6156133970.87	6404784394.09	- مخزونات و منتوجات قيد التنفيذ
			حسابات دائنة :
3286129070.52	3940894328.22	3141134935.41	- الزبائن
2053820554.77	2165096562.71	2210530786.72	- المدينون الآخرون
109905735.31	86706368.91	120424209.62	- الضرائب و ما شابهها
0.00	0.00	0.00	- الأصول الجارية الأخرى
			الموجودات و ما يماثلها :
18559989.19	18559989.19	18559989.19	- توظيفات و أصول مالية جارية
3617800350.62	2765947214.10	1826155136.27	- الخزينة
18558284523.82	15133338434.00	13721589451.30	مجموع الأصول الجارية
41070529857.29	37293447457.12	36766400613.94	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (1)، (2)، (3).

مجاميع ونسب تغير مبالغ أصول ميزانية صيدال :

يظهر الجدول أهم مجاميع مبالغ أصول الميزانية المالية لمجمع صيدال وكذلك نسب التغير في هذه المجاميع للفترة (2019-2021):

الجدول رقم (14): مجاميع ونسب تغير مبالغ أصول ميزانية صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

السنوات	مجموع الأصول غير الجارية	نسبة التغير	مجموع الأصول الجارية	نسبة التغير	مجموع الأصول	نسبة التغير
2018	23117107623,41	/	14438 322188,52	/	37555429812,07	/
2019	23044811162,64	-0,003	13721589451,30	-0,050	36766400613,94	-0,02
2020	22160109023,12	-0,038	15133338434,00	0,103	37293447457,12	0,014
2021	22512245333,47	0,016	18558284523,82	0,226	41070529857,29	0,101

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (12)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

- انخفاض في قيمة الأصول غير الجارية لمجمع صيدال وذلك لكل من السنة 2019 و2020 إلى أن ارتفعت في سنة 2021 بنسبة 0.016.
- الأصول الجارية للمؤسسة في ارتفاع مستمر من سنة 2019 إلى غاية سنة 2021 بنسب متفاوتة ويظهر هذا الارتفاع في حساب المخزونات.
- ارتفاع مستمر لمجموع أصول المؤسسة خلال الفترة المدروسة، حيث ارتفعت مجموع الأصول بنسبة 0.014 من سنة 2019 إلى سنة 2020، وبنسبة 0.101 من سنة 2020 إلى سنة 2021.

الفرع الثاني: عرض خصوم الميزانية المالية لمؤسسة صيدال

تظهر خصوم الميزانية المالية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021) من خلال الجدول التالي:

الجدول (15): ميزانية مجمع صيدال (الخصوم) للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
			الأموال الخاصة :
2500 000 000.00	2500 000 000.00	2500 000 000.00	- رأس المال الصادر
411677000.00	411677000.00	411677000.00	- شروط التوظيف
15104567972.15	14420679269.88	13833681286.63	- علاوات و احتياطات (احتياطات مدججة)
1265034701.67	1265034701.67	1265034701.67	- فرق إعادة التقييم
0.00	0.00	0.00	- فرق المعادلة
375935251.42	253900683.99	806029107.58	- النتيجة الصافية
458281394.18	683888702.27	234568875.67	- الترحيل من جديد
0.00	0.00	0.00	- الإرتباط بين الوحدات
20115496319.42	19535180357.81	19050990971.55	المجموع
			الخصوم غير الجارية :
13619409681.85	10291608114.55	10098748057.99	- القروض و الديون المالية
7112411.32	6584675.27	3501208.32	- الضرائب (المؤجلة والمرصود لها)
0.00	0.00	593645268.24	- الديون الأخرى غير الجارية
1008437868.28	1607122564.21	1421355889.30	- المؤونات والمنتجات المقيدة سلفا
14634959961.45	11905315354.03	12117250423.85	مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية :
1841829782.30	1140880085.73	1334618982.29	- الموردون والحسابات الملحقه
119553787.09	151668542.53	95924225.85	- الضرائب
4003795176.40	4000660071.14	3658641247.14	- الديون الأخرى
354894830.63	559743045.88	508974763.26	- خزينه الخصوم
6320073576.42	5852951745.28	5598159218.54	مجموع الخصوم الجارية
41072529857.29	37293447457.12	36766400613.94	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (4)، (5)، (6).

مجاميع ونسب تغير مبالغ خصوم ميزانية صيدال

يظهر الجدول أهم مجاميع مبالغ خصوم الميزانية المالية لمجمع صيدال وكذلك نسب التغير في هذه المجاميع للفترة (2019-2021):

الجدول رقم (16): نسب تغير ومجاميع مبالغ خصوم ميزانية صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

السنوات	مجموع الأموال الخاصة	نسبة التغير	مجموع الخصوم غير الجارية	نسبة التغير	مجموع الخصوم الجارية	نسبة التغير	مجموع الخصوم	نسبة التغير
2018	18957307099.06	/	12620803952.82	/	5977318760.19	/	37555429812.07	/
2019	19050990971.55	0.005	12117250423.85	-0.040	5598159218.54	-0.063	36766400613.94	-0.021
2020	19535180357.81	0.025	11905315354.03	-0.017	5852951745.28	0.046	37293447457.12	0.014
2021	20115496319.42	0.030	14634959961.45	0.229	6320073576.42	0.080	41072529857.29	0.101

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (15)

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

- ارتفاع مستمر للأموال الخاصة لمجمع صيدال خلال فترة الدراسة، حيث بلغت نسبة الارتفاع 0.005 سنة 2019 لترتفع أكثر سنة 2020 بنسبة 0.025 وأخيرا بنسبة 0.030 سنة 2021؛
- انخفاض في مجموع الخصوم غير الجارية خلال كل من 2019 بنسبة 0.040 وسنة 2020 بنسبة 0.017 لترتفع أخيرا سنة 2021 بنسبة 0.229؛
- ارتفع مجموع الخصوم الجارية في أول سنة من سنوات الدراسة بنسبة 0.063 بعد ذلك ارتفعت الخصوم الجارية بنسبة 0.046 سنة 2020 و0.080 سنة 2021؛
- أخيرا نلاحظ انخفاض المجموع العام للخصوم بنسبة 0.022 سنة 2019 بعدها ارتفع المجموع بنسبة 0.015 سنة 2020 واستمر في الارتفاع إلى 0.101 سنة 2021.

الفرع الثالث: عرض الميزانية المالية المختصرة لمجمع صيدال

انطلاقا من الميزانية المالية نقوم بإعداد الميزانية المالية المختصرة للفترة (2019-2021) الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (17): الميزانية المالية المختصرة لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
22512245333.47	22160109023.12	23044811162.64	الأصول غير الجارية
18558284523.82	15133338434.00	13721589451.30	الأصول الجارية
41070529857.29	37293447457.12	36766400613.94	المجموع العام الأصول
20115496319.42	19535180357.81	19050990971.55	رؤوس الأموال الخاصة
14634959961.45	11905315354.03	12117250423.85	الخصوم غير الجارية
6320073576.42	5852951745.28	5598159218.54	الخصوم الجارية
41072529857.29	37293447457.12	36766400613.94	المجموع العام الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (13)، (15).

المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة صيدال

يظهر جدول حسابات النتائج لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)، علماً أن المجمع يطبق جدول حسابات النتائج

حسب الطبيعة :

الجدول (18): جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
9426372552.42	9124250542.43	8680696449.38	- رقم الأعمال
988690911.86	213382115.56	1014748376.80	- تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
0.00	0.00	0.00	- الإنتاج المثبت
0.00	0.00	0.00	- إعانات الإستغلال
10415063464.28	9337632657.99	9695444826.18	1. إنتاج السنة المالية
(4501671438.86)	(3829527985.06)	(4153002131.54)	- المشتريات المستهلكة
(1029613351.98)	(882600567.82)	(1060937059.85)	- الخدمات الخارجية و الخدمات الخارجية الأخرى
(5531284790.84)	(4712128552.88)	(5213939191.39)	2. استهلاك السنة المالية
4883778673.44	4625504105.11	4481505634.79	3. القيمة المضافة للإستغلال
(3801545505.40)	(3465726582.70)	(3360530357.67)	- أعباء المستخدمين
(151238175.70)	(190802340.63)	(143359731.96)	- الضرائب والرسوم و الدفعوات المشابهة
930994992.34	968975181.78	977615545.16	4. الفائض الإجمالي عن الإستغلال
145464010.83	194209513.00	681825979.04	- المنتوجات العمليانية الأخرى
(64936717.40)	(96188192.11)	(69832819.44)	- الأعباء العمليانية الأخرى
(929732853.41)	(959933273.40)	(1216487703.68)	- مخصصات الاهتلاكات و المؤونات
308069342.11	189633004.37	636736591.48	- استرجاع عن خسائر القيمة
389858774.47	296636233.64	1009857592.56	5. النتيجة العمليانية
175929177.41	125789989.63	151946624.00	- المنتوجات المالية
(63294025.22)	(99220031.26)	(272784886.35)	- الأعباء المالية
112635152.19	26569958.37	(120838262.35)	6. النتيجة المالية
502493926.66	323206192.01	889019330.21	7. النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)

(100887797.00)	(88374651.00)	(77823533.00)	- ضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
25670878.24	(19069142.98)	5166689.63	- الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
11044525994.63	9847265164.99	11165954020.70	- مجموع منتجات الأنشطة العادية
(10668590743.21)	(9593364481.00)	(10359924913.1)	- مجموع اعباء الأنشطة العادية
375935251.42	253900683.99	806029107.58	8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0.00	0.00	0.00	- عناصر غير عادية - منتجات
0.00	0.00	0.00	- عناصر غير عادية - الأعباء
0.00	0.00	0.00	9. النتيجة غير العادية
375935251.42	253900683.99	806029107.58	10. النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (7)، (8)، (9).

أولاً: رقم الأعمال

يظهر الجدول تغير رقم الأعمال لمجمع صيدال للفترة (2019-2021):

الجدول رقم (19): رقم الأعمال لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	2018	البيان
9426372552,42	9124250542,43	8680696449,38	9627669617,30	رقم الأعمال
0,033	0,051	-0.098	/	نسبة التغير

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (18).

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نسبة التغير في رقم أعمال مجمع صيدال خلال سنوات الدراسة، حيث انخفض سنة 2019 بنسبة 0.098 وذلك نتيجة لانخفاض مبيعات المؤسسة، لترتفع المبيعات سنة 2020 ومنه يرتفع رقم الأعمال بنسبة 0.051، ونسبة 0.033 سنة 2021.

ثانياً: مجاميع ونسب تغير مبالغ جدول حسابات النتائج ل مؤسسة صيدال

يظهر الجدول مجاميع المبالغ ونسب تغير المجاميع لجدول حسابات النتائج لمجمع صيدال للفترة (2019-2021):

الجدول رقم (20): نسب تغير ومجاميع المبالغ لجدول حسابات النتائج لمجمع صيدال للفترة (2019-2021) الوحدة: دج

السنوات	القيمة المضافة للاستغلال	نسبة التغير	اجمالي فائض الاستغلال	نسبة التغير	النتيجة العادية قبل الضرائب	نسبة التغير	النتيجة الصافية للسنة المالية	نسبة التغير
2018	4678210650.71	/	1332055214.09	/	1398248858.96	/	1292124259.29	/
2019	4481505634.79	- 0.042	977615545.16	- 0.266	889019330.21	- 0.364	806029107.58	- 0.376
2020	4625504105.11	0.032	968975181.78	- 0.009	323206192.01	- 0.636	253900683.99	- 0.685
2021	4883778673.44	0.056	930994992.34	- 0.039	502493926.66	0.555	375935251.42	0.481

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (18)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي :

- انخفاض القيمة المضافة للاستغلال في أول سنوات الدراسة 2019 بنسبة 0.042 وذلك راجع لانخفاض رقم الأعمال، لترتفع سنة 2020 القيمة المضافة للاستغلال بنسبة 0.032 وبنسبة 0.056 سنة 2021؛
- انخفاض مستمر لإجمالي فائض الاستغلال لمجمع صيدال خلال سنوات الدراسة حيث بلغت نسبة الانخفاض 0.266 سنة 2019 و 0.009 سنة 2020 لينخفض أيضا سنة 2021 بنسبة 0.039 ويرجع هذا الانخفاض في قيم إجمالي فائض الاستغلال إلى ارتفاع أعباء المستخدمين للمؤسسة؛
- انخفاض في قيمة النتيجة العادية قبل الضرائب لمجمع صيدال في أول سنتين من سنوات الدراسة، حيث بلغت نسبة الانخفاض 0.364 سنة 2019 و 0.636 سنة 2020، لنلاحظ ارتفاع النتيجة العادية قبل الضرائب سنة 2021 بنسبة 0.555؛
- وأخيرا نلاحظ التغيرات في النتيجة الصافية للسنة المالية لمجمع صيدال خلال سنوات الدراسة، حيث انخفضت في أول سنتين بنسبة 0.376 سنة 2019 وبنسبة 0.685 سنة 2020 لترتفع قيمة النتيجة الصافية سنة 2021 بنسبة 0.481.

المطلب الثالث: عرض جدول سيولة الخزينة لمؤسسة صيدال

يظهر جدول سيولة الخزينة لمجمع صيدال للفترة (2019-2021) كما يلي : علما أن المجمع يطبق جدول سيولة الخزينة وفق الطريقة المباشرة

الجدول (21): جدول سيولة الخزينة لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
10097564038.07 (11762999414.32) (98385383.06) (81755901.00) (1845576660.31)	8669374357.51 (7939223989.44) (84705096.87) (75573533.00) 569871738.20	9854929791.67 (10487313587.16) (353150166.36) (122858267.04) (1108392228.89)	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
0.00	0.00	0.00	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
(1845576660.31)	569871738.20	(1108392228.89)	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
(190162946.72) 12689717.30 - - 83000000.00 10559582.00	(154678330.16) - (1000000000.00) 1500000000.00 66187500.00 31281518.79	(176324993.31) - (1625034364.00) 2000000000.00 122500000.00 28233733.69	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تقييدات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تقييدات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
(83913647.42)	442790688.63	349374376.38	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
- (13820340.50) 3000000000.00 -	- (52454670.50) - (71203961.12)	- (44497971.50) - -	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
2986179659.50	(123638631.62)	(44497971.50)	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
12000.00	-	-	تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات
1056701351.77	889023795.21	(803515824.01)	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
2283101050.16	1394077254.95	1891802945.88	أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية

3339802401.93	2 283 101050.16	1088287121.87	أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
1056701351.77	889023795.21	(803515824.01)	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
375935251.42	253900683.99	806029107.58	المقاربة مع النتيجة المحاسبية
680766100.35	635123111.22	(1609544931.59)	

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم (10)، (11)، (12) .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- ارتفاع قيمة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 حيث بلغت قيمتها في السنة الأولى من الدراسة (1108392228.89)، لترتفع إلى 569871738.20 وأخيرا انخفضت سنة 2021 لتكون قيمتها (1845576660.31).
- أن قيمة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية ارتفعت في سنة 2020 من 349374376.38 سنة 2019 إلى 442790688.63 ، لتتخفص القيمة سنة 2021 إلى (83913647.42).
- انخفاض قيمة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 وذلك من (44497971.50) إلى (123638631.62)، لترتفع سنة 2021 إلى 2986179659.50، وهذا راجع إلى ارتفاع قيمة التحصيلات من القروض.

المبحث الثالث: استخدام القوائم المالية لمجمع صيدال في تقييم أدائها المالي

يمكن استخدام التحليل المالي للقوائم المالية لمجمع صيدال من أجل تقييم أدائها المالي، وهذا ما سيتم تطبيقه في المبحث الحالي حيث سيتم تحليل كل من الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول سيولة الخزينة لمجمع صيدال للوصول في النهاية لمدى جودة الأداء المالي المحقق من قبل المؤسسة.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام التحليل المالي للميزانية

الفرع الأول: عرض الميزانية الوظيفية

أولاً: عرض أصول الميزانية الوظيفية لمجمع صيدال (2019-2021)

تظهر أصول الميزانية الوظيفية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021) من خلال الجدول التالي :

الجدول (22): أصول الميزانية الوظيفية لمجمع صيدال للفترة 2019-2021

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
42473541618.41	42073142655.13	42471457852.15	الاستخدامات المستقرة
141648564.00	141648564.00	141648564.00	فارق الشراء
462879269.66	462879269.66	459972130.69	التثبيتات المعنوية
1130848191.42	1130848191.42	1130848191.42	أراضي
12068802318.49	11993249852.09	11931125616.39	مباني
19581110799.88	19568978255.65	19418985254.21	تثبيتات مادية أخرى
3734569718.77	3370773070.44	3419612218.21	تثبيتات جاري انجازها
3060500175.00	3038500175.00	3038500175.00	مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة
2000000000.00	2000000000.00	2500000000.00	سندات أخرى مثبتة
48282786.55	13547349.14	106741603.70	القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية
244899794.64	352717927.73	324024098.53	ضرائب مؤجلة أصول
21001256351.44	17409758511.20	15952353242.68	الأصول المتداولة
15234171074.92	12383250363.26	11820202948.56	للاستغلال
10105010928.03	6711312952.23	6905371528.38	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
5019254411.58	5585231042.12	4794407210.56	الزبائن
109905735.31	86706368.91	120424209.62	الضرائب ومشابها
2053828054.77	2165104062.71	2210538286.72	خارج الاستغلال
2053828054.77	2165104062.71	2210538286.72	المدينون الآخرون
3713257221.75	2861404085.23	1921612007.40	خزينة الأصول
18559989.19	18559989.19	18559989.19	توظيفات وأصول مالية
3694697232.56	2842844096.04	1903052018.21	الخزينة
63474797969.85	59482901166.33	58423811094.83	المجموع العام للأصول

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (13).

ثانيا: عرض خصوم الميزانية الوظيفية لمجمع صيدال

تظهر خصوم الميزانية الوظيفية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021) من خلال الجدول التالي:

الجدول(23): خصوم الميزانية الوظيفية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
42519764431.98	41724634067.02	41302046720.68	الموارد الدائمة :
2500000000.00	2500000000.00	2500000000.00	رأس المال
411677000.00	411677000.00	411677000.00	مساهمات الدولة وحقوق الملكية الأخرى
15104567972.15	14420679269.88	13833681286.63	علاوة واحتياطات
22404268112.56	22189453709.21	21657410480.89	اهتلاك ومؤونات
1265034701.67	1265034701.67	1265034701.67	فارق اعادة التقييم
375935251.42	253900683.99	806029107.58	النتيجة الصافية
458281394.18	683888702.27	234568875.67	الترحيل من جديد
-	-	593645268.24	الديون الأخرى
20955033537.87	17758267099.31	17118614374.15	الخصوم المتداولة:
16596343530.84	13197863982.29	12950998363.75	للاستغلال :
13619409681.85	10291608114.55	10098748057.99	القروض والديون المالية
7112411.32	6584675.27	3501208.32	الضرائب المؤجلة والمرصود بها
1008437868.28	1607122564.21	1421355889.30	مؤونات ومنتجات مقيدة سلفا
1841829782.30	1140880085.73	1334618982.29	موردون حسابات ملحقة
119553787.09	151668542.53	95924225.85	الضرائب
4003795176.40	4000660071.14	3658641247.14	خارج الاستغلال :
4003795176.40	4000660071.14	3658641247.14	الديون الأخرى
354894830.63	559743045.88	508974763.26	خزينة الأصول:
63474797969.85	59482901166.33	58423811094.83	المجموع العام للخصوم

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (15)

الفرع الثاني: تحليل الميزانية بواسطة المؤشرات المالية

أولاً: التحليل باستخدام رأس مال العامل الصافي

1. من أعلى الميزانية: يظهر رأس مال العامل الصافي من أعلى الميزانية للمجمع للفترة (2019-2021) في

الجدول التالي، حيث:

رأس مال العامل الصافي = الموارد الثابتة - الاستخدامات المستقرة

الجدول (24): حساب رأس المال العامل الصافي من أعلى الميزانية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2020
الموارد الثابتة	41 302 046 720,68	41 724 634 067,02	42 519 764 431,98
الاستخدامات المستقرة	42 471 457 852,15	42 073 142 655,13	42 473 541 618,41
رأس المال العامل الصافي	-1 169 411 131,47	-348 508 588,11	46 222 813,57

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (22)،(23)

2. أسفل الميزانية: يظهر رأس مال العامل الصافي من أسفل الميزانية للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول

التالي، حيث:

رأس مال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

الجدول (25): حساب رأس المال العامل الصافي من أسفل الميزانية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
الأصول المتداولة	15 952 353 242,68	17 409 758 511,20	21 001 256 351,44
الخصوم المتداولة	17 118 614 374,15	17 758 267 099,31	20 955 033 537,87
رأس المال العامل الصافي	- 1 166 261 131,47	-348 508 588,11	46 222 813,57

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (22)،(23)

التعليق : من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن رأس مال العامل الصافي لمجمع صيدال سالب خلال أول سنتين من فترة الدراسة، حيث بلغ سنة 2019 مبلغ (-1166261131.47) و في سنة 2020 بلغ (-348508588.11) وهذا ما يدل على عدم امتلاك مجمع صيدال لهامش أمان لمواجهة حوادث دورة الاستغلال ، ولكن مع تحقيق رأس مال عامل صافي موجب سنة 2021 بقيمة (46222813.57) يمكن القول أن الأداء المالي للمجمع قد تحسن و تمكن من تحقيق هامش أمان من الموارد الدائمة بعد تغطية الاستخدامات المستقرة ، يمكنه من مواجهة أي حوادث تمس السيولة أو التمويل .

ثانياً: التحليل باستخدام الاحتياج في رأس مال العامل الصافي

يظهر الاحتياج في رأس مال العامل الصافي للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث:

- احتياج رأس المال العامل للاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال
- احتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال
- الاحتياج في رأس المال العامل الصافي = احتياج في رأس المال العامل للاستغلال + احتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال

الجدول (26): حساب الاحتياج في رأس مال العامل الصافي لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
-1 362 172 455,92	-814 613 619,03	-1 130 795 415,19	احتياج رأس المال العامل للاستغلال
-1 949 967 121,63	-1 835 556 008,43	-1 448 102 960,42	احتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال
-3 312 139 577,55	-2 650 169 627,46	-2 578 898 375,61	الاحتياج في رأس المال العامل الصافي

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (22)،(23)

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل الصافي لمجمع صيدال كان سالبا طوال سنوات الدراسة الثلاث حيث بلغ (-2578898375.61) سنة 2019 و(-2650169627.46) سنة 2020 و(-3312139577.55) وهذا ما يدل على أن استخدامات احتياجات الدورة أقل بكثير من احتياجاتها طوال سنوات الدراسة، وبصيغة آخر موارد المجمع تغطي احتياجاته ويتبقى فائض وسيولة لمواجهة أي احتياجات مستقبلية وأي أخطار محتملة ومنه يمكن الحكم على أداء المجمع من هذا المؤشر على أنه جيد.

ثالثا: التحليل باستخدام الخزينة الصافية

تظهر الخزينة الصافية للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث:

الخزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

الجدول (27): حساب الخزينة الصافية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
3 713 257 221,75	2 861 404 085,23	1 921 612 007,40	خزينة الأصول
354 894 830,63	559 743 045,88	508 974 763,26	خزينة الخصوم
3 358 362 391,12	2 301 661 039,35	1 412 637 244,14	الخزينة الصافية

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (22)،(23)

التعليق : من خلال الجدول نلاحظ أن الخزينة الصافية لمجمع صيدال موجبة طوال سنوات الدراسة، بحيث بلغت 1412637244.14 سنة 2019 لترتفع إلى 2301661039.35 سنة 2020 لترتفع مرة أخرى سنة 2021 إلى 3358362391.12 وبما ان الخزينة موجبة فهذا مؤشر جيد يدل على توفر السيولة الجاهزة للمؤسسة والتي تمكنها من تمويل دورة الاستغلال ومواجهة أي أخطار مستقبلية إلا أن الارتفاع في هذه القيمة يدل على زيادة في الأموال المجمدة التي يستحسن بمجمع صيدال أن يستثمرها .

الفرع الثاني: التحليل باستخدام النسب المالية

أولاً: نسب السيولة

قمنا بحساب نسب السيولة لمجمع صيدال لمعرفة قدرة المجمع على سداد التزاماته الجارية في الآجال المحددة، وتمثل نسب السيولة في النسب التالية:

1. **نسبة التداول:** تظهر نسبة التداول للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

الجدول (28): نسبة التداول لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
18 558 284 523.82	15 133 338 434.002	13 721 589 451.30	الأصول الجارية
6 320 073 576.42	5 852 951 745.28	5 598 159 218.54	الخصوم الجارية
2.936	2.585	2.451	نسبة التداول

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (13)،(15)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التداول في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة، حيث بلغت نسبة التداول 2.451 سنة 2019 وبلغت 2.585 سنة 2020 وأخيرا ارتفعت إلى 2.936 سنة 2021، وهذا ما يدل على وجود فائض في الأصول المتداولة كافي لتغطية الديون قصيرة الأجل منه تتمتع بمجمع صيدال بالقدرة على تسديد التزاماته قصيرة الأجل من أصوله المتداولة.

2. **نسبة السيولة السريعة:** تظهر نسبة السيولة السريعة للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول الجارية} - \text{المخزونات}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

الجدول (29): نسبة السيولة السريعة للمجمع للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
18 558 284 523,82	15 133 338 434,00	13 721 589 451,30	أصول جارية
9 472 068 823,00	6 156 133 970,87	6 404 784 394,09	المخزونات
9 086 215 700,82	8 977 204 463,13	7 316 805 057,21	أصول جارية-المخزونات
6 320 073 576,42	5 852 951 745,28	5 598 159 218,54	الخصوم الجارية
1,438	1,534	1,307	نسبة السيولة السريعة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (13)،(15)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع في نسبة السيولة السريعة لمجمع صيدال من 1.307 إلى 1.533 وذلك خلال الفترة من 2019 إلى 2020، ثم انخفضت النسبة إلى 1.437 في سنة 2021 وهذا راجع لارتفاع قيمة المخزونات في هذه السنة مقارنة بالسنوات السابقة، ولكن بما أن نسب السيولة السريعة خلال سنوات الدراسة كانت أكبر من الواحد فهو مؤشر جيد يدل على أن الأصول سريعة التحول إلى سيولة لمجمع صيدال كافية لتغطية خصومها الجارية.

3. نسبة السيولة النقدية: تظهر نسبة السيولة النقدية للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث :

$$\text{نسبة السيولة النقدية} = \frac{\text{الأصول النقدية وشبه النقدية}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

الجدول(30):نسبة السيولة النقدية للمجمع للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
3 636 360 339.81	2 784 507 203.29	1 844 715 125.46	أصول نقدية و شبه نقدية
6 320 073 576.42	5 852 951 745.28	5 598 159 218.54	الخصوم الجارية
0.575	0.475	0.329	نسبة السيولة النقدية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (13)،(15)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة النقدية لمجمع صيدال في ارتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة حيث بلغت 0.3295 سنة 2019 و 0.475 سنة 2020 واستمرت في الارتفاع سنة 2021 حيث بلغت 0.575، ولكن بما أن النسب المحققة كانت أقل من الواحد فهذا يعتبر مؤشر سيء ويدل على إمكانية تعرض المجمع لصعوبات مالية.

ثانيا: نسب النشاط

تقيس لنا نسب النشاط مدى كفاءة مجمع صيدال في استخدام موارده المتاحة، وتمثل نسب النشاط في النسب

التالية:

1. معدل دوران إجمالي الأصول: يظهر معدل دوران إجمالي الأصول للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث :

معدل دوران إجمالي الأصول = رقم الأعمال / إجمالي الأصول

الجدول (31): معدل دوران إجمالي الأصول للمجمع للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
رقم الأعمال	8 680 696 449.38	9 124 250 542.43	9 426 372 552.42
إجمالي الأصول	36 766 400 613.94	37 293 447 457.12	41 070 529 857.29
معدل دوران إجمالي الأصول	0.236	0.244	0.229

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (13)،(18)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن كل دينار مستثمر في أصول المؤسسة قد دار 0.236 مرة سنة 2019 أي بتعبير آخر أن كل دينار مستثمر في الأصول حقق لمجمع صيدال رقم أعمال بقيمة 0.236، وارتفع معدل الدوران إلى 0.244 سنة 2020، ثم انخفض سنة 2021 إلى 0.2294، وهذا ما يدل على أن كفاءة مجمع صيدال في استخدام مواردها المتاحة في تدهور طفيف آخر سنة من الدراسة.

2. معدل دوران الموجودات الثابتة: يظهر معدل دوران الموجودات الثابتة للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث :

معدل دوران الموجودات الثابتة = رقم الأعمال / الأصول غير الجارية

الجدول(32): معدل دوران الموجودات الثابتة للمجمع للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
رقم الأعمال	8 680 696 449.38	9 124 250 542.43	9 426 372 552.42
الأصول غير الجارية	23 044 811 162.64	22 160 109 023.12	22 512 245 333.47
معدل دوران الموجودات الثابتة	0.376	0.411	0.418

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (13)،(18)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول معدل دوران الموجودات الثابتة بلغ 0.376 سنة 2019 أي أن كل دينار مستثمر في الأصول الثابتة قد ساهم في تحقيق رقم أعمال قدره 0.3766، ليرتفع إلى 0.411 سنة 2020 ويرتفع ارتفاع طفيف سنة 2021 إلى 0.418.

3. معدل دوران الأصول الجارية: يظهر معدل دوران الأصول الجارية للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث:

معدل دوران الأصول الجارية = رقم الأعمال / الأصول الجارية

الجدول(33): معدل دوران الأصول الجارية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
9 426 372 552.42	9 124 250 542.43	8 680 696 449.38	رقم الأعمال
18 558 284 523.82	15 133 338 434.00	13 721 589 451.30	الأصول المتداولة
0.507	0.602	0.632	معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (13)،(18)

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن كل دينار مستمر في الأصول الجارية قد ساهم في رقم الأعمال بنسبة 0.632 سنة 2019 لتتخفف النسبة إلى 0.602 سنة 2020 وإلى 0.507 سنة 2021

ثالثا: نسب الربحية

تقيس لنا نسب الربحية مدى ربحية مجمع صيدال ومعدلات تحقيقه للأرباح خلال سنوات الدراسة، وتظهر نسب الربحية في النسب التالية

1. نسبة هامش الربح: تظهر نسبة هامش الربح للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث:

نسبة هامش الربح = النتيجة الصافية / حقوق الملكية

الجدول(34): نسبة هامش الربح لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
375 935 251,42	253 900 683,99	806 029 107,58	النتيجة الصافية
20 115 496 319,42	19 535 180 357,81	19 050 990 971,55	حقوق الملكية
0,019	0,013	0,042	العائد على حقوق الملكية معدل

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (15)،(18).

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن معدل العائد على حقوق الملكية قد بلغ نسبة 0.042 سنة 2019 لينخفض سنة 2020 إلى 0.013 ويرتفع سنة 2021 إلى 0.019 وتدل على النسبة المحققة من العوائد المالية لمبالغ المساهمين المستثمرة في مجمع صيدال.

2. معدل العائد على الأصول: يظهر معدل العائد عن الأصول للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول

التالي، حيث :

معدل العائد على الأصول = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

الجدول(35): معدل العائد عن الأصول لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2 021	2 020	2 019	البيان
375 935 251,42	253 900 683,99	806 029 107,58	النتيجة الصافية
41 072 529 857,29	37 293 447 457,12	36 733 400 613,94	مجموع الأصول
0.009	0.007	0.022	معدل العائد على الأصول

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (13)،(18)

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ تحقيق مجمع صيدال لمعدل عائد على الأصول بنسب 0.022 سنة 2019 لتتخفف النسبة إلى 0.007 سنة 2020 وترتفع سنة 2021 إلى 0.009 وهو ما يدل على العائد المحقق من أصول المجمع .

رابعا: نسب التمويل

تقيس لنا نسب التمويل مدى مساهمة كل مصدر مالي من مصادر مجمع صيدال في تمويل أصوله، وتظهر نسب التمويل في النسب التالية :

1. نسبة التمويل الخاص: تظهر نسبة التمويل الخاص للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث:

الأموال الخاصة / الأصول غير الجارية

الجدول(36):نسبة التمويل الخاص لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
20 115 496 319,42	19 535 180 357,81	19 050 990 971,55	الأموال الخاصة
22 512 245 333,47	22 160 109 023,12	23 044 811 162,64	الأصول غير الجارية
0,894	0,882	0,827	نسبة التمويل الخاص

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (13)،(15)

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التمويل الخاص لمجمع صيدال قد بلغت 0.827 سنة 2019 وارتفعت إلى 0.882 سنة 2020 لترتفع مرة أخرى سنة 2021 إلى 0.894 وهو ما يدل على أن مجمع صيدال مول أصوله غير الجارية بأمواله الخاصة بنسبة 0.894 وهي نسبة جيدة.

2. نسبة التمويل الخارجي: تظهر نسبة التمويل الخارجي للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي،

حيث :

نسبة التمويل الخارجي = الخصوم الجارية + الخصوم غير الجارية / إجمالي الأصول

الجدول(37): نسبة التمويل الخارجي لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
20 955 033 537.87	17 758 267 099.31	17 715 409 642.39	الخصوم الجارية +الخصوم غير الجارية
4 1070 529 857.29	37 293 447 457.12	36 766 400 613.94	إجمالي الأصول
0.510	0.476	0.481	نسبة التمويل الخارجي

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (13)،(15)

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ اعتماد مجمع صيدال على أموال الغير في تمويل أصولها بنسبة 0.481 سنة 2019 وانخفضت سنة 2020 إلى 0.476 لترتفع النسبة إلى 0.510 سنة 2021 مما يعني أن 50% من اصول المجمع ممولة من طرف الغير .

3. نسبة التمويل الداخلي: تظهر نسبة التمويل الداخلي للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي،

حيث :

نسبة التمويل الداخلي = الأموال الخاصة / إجمالي الأصول

الجدول(38): نسبة التمويل الداخلي لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
20 115 496 319.42	19 535 180 357.81	19 050 990 971.55	الأموال الخاصة
41 070 529 857.29	37 293 447 457.12	36 766 400 613.94	إجمالي الأصول
0.489	0.523	0.518	نسبة التمويل الداخلي

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الجدول رقم (13)،(15).

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن مجمع صيدال يقوم بتمويل أصوله من أمواله الخاصة بنسبة 0.518 سنة 2019 وارتفعت النسبة إلى 0.523 سنة 2020 وانخفضت سنة 2021 إلى 0.489.

خامسا: نسب المديونية

تقيس لنا نسب المديونية مدى مشاركة الملاك من جهة و مشاركة الدائنين من جهة أخرى في تمويل أنشطة مجمع

صيدال وتوسعته الاستثمارية، وتظهر نسب المديونية في النسب التالية :

4. نسبة المديونية الكاملة: تظهر نسبة المديونية الكاملة للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي،

حيث: نسبة المديونية الكاملة = الخصوم الجارية + الخصوم غير الجارية / الأموال الخاصة

الجدول(39):نسبة المديونية الكاملة لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
20 955 033 537.87	17 758 267 099.31	17 715 409 642.39	الخصوم الجارية + الخصوم غ الجارية
20 115 496 319.42	19 535 180 357.81	19 050 990 971.55	الأموال الخاصة
1.041	0.909	0.929	نسبة المديونية الكاملة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد الجدول رقم (15).

التعليق: تشير هذه النسبة إلى مدى قدرة مجمع صيدال على سداد الديون و الالتزامات الخاصة بالمجمع، حيث بلغت 0.929 سنة 2019 وانخفضت سنة 2020 إلى أن ارتفعت سنة 2021 إلى 1.041 و هي نسبة جيدة تدل على قدرة المجمع على سداد جميع ديونه و التواماته من أمواله الخاصة.

5. نسبة المديونية قصيرة الأجل: تظهر نسبة المديونية قصيرة الأجل للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول

التالي، حيث :

نسبة المديونية قصيرة الأجل = الخصوم الجارية / الأموال الخاصة

الجدول(40): نسبة المديونية قصيرة الأجل لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
6 320 073 576.42	5 852 951 745.28	5 598 159 218.54	الخصوم الجارية
20 115 496 319.42	19 535 180 357.81	19 050 990 971.55	الأموال الخاصة
0.314	0.299	0.293	نسبة المديونية قصيرة الأجل

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (15).

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعتماد مجمع صيدال على الخصوم الجارية مقارنة بالأموال الخاصة، حيث بلغت 0.293 سنة 2019 وارتفعت إلى 0.299 سنة 2020 وإلى 0.314 سنة 2021.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام التحليل المالي لجدول حسابات النتائج

الفرع الأول: التحليل جدول حسابات النتائج باستخدام نسب الربحية

1. نسبة هامش الربح الصافي: تظهر نسبة هامش الربح الصافي للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول

التالي، حيث:

نسبة هامش الربح الصافي = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

الجدول(41): نسبة هامش الربح الصافي لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
النتيجة الصافية	806 029 107.58	253 900 683.99	375 935 251.42
رقم الأعمال	8 680 696 449.38	9 124 250 542.43	9 426 372 552.42
نسبة هامش الربح الصافي	0,092	0,027	0,039

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (18).

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ نسبة هامش الربح الصافي المحقق من قبل مجمع صيدال حيث بلغت 0.092 سنة 2019 لينخفض سنة 2020 إلى 0.027 ويرتفع سنة 2021 إلى 0.039 وهو ما يدل على قدرة المجمع على تحقيق أرباح صافية نتيجة للمبيعات.

2. نسبة هامش القيمة المضافة: تظهر نسبة هامش القيمة المضافة للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول

التالي، حيث:

نسبة هامش القيمة المضافة = القيمة المضافة للاستغلال / رقم الأعمال

الجدول(42): نسبة هامش القيمة المضافة لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
القيمة المضافة للاستغلال	4 481 505 634.79	4 625 504 105.11	4 883 778 673.44
رقم الأعمال	8 680 696 449.38	9 124 250 542.43	9 426 372 552.42
نسبة هامش القيمة المضافة	0,516	0,506	0,518

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (18).

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ مقدرة الدينار الواحد من رقم أعمال مجمع صيدال على توليد هامش من القيمة المضافة حيث بلغت النسبة 0.516 سنة 2019 وانخفضت إلى 0.506 سنة 2020 لترتفع سنة 2021 إلى 0.518 وهو ما يدل على ربحية المجمع الجيدة.

الفرع الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج باستخدام نسب المردودية

1. نسبة المردودية المالية: تظهر نسبة المردودية المالية للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث:

نسبة المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

الجدول(43):نسبة المردودية المالية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
375 935 251.42	253 900 683.99	806 029 107.58	النتيجة الصافية
20 115 496 319.42	19 535 180 357.81	19 050 990 971.55	الأموال الخاصة
0.018	0.012	0,042	نسبة المردودية المالية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (15)،(18).

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نسبة المردودية المالية لمجمع صيدال حيث بلغت سنة 2019 نسبة 0.042 لتتخفف سنة 2020 إلى 0.012 نتيجة انخفاض النتيجة الصافية لمجمع صيدال وعدم كفاءة استغلال الأموال الخاصة، وأخيرا ترتفع سنة 2021 إلى 0.018 وهو ما يدل على مشاركة الأموال الخاصة للمؤسسة في النتيجة الصافية، وأن كل واحد دينار من الأموال الخاصة يولد 0.018 من المردودية المالية.

2. نسبة المردودية الاقتصادية: تظهر نسبة المردودية الاقتصادية للمجمع للفترة 2019-2021 في الجدول التالي،

حيث:

نسبة المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

الجدول(44):نسبة المردودية الاقتصادية لمجمع صيدال للفترة(2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
375 935 251.42	253 900 683.99	806 029 107.58	النتيجة الصافية
41 070 529 857.29	37 293 447 457.12	36 766 400 613.94	مجموع الأصول
0,009	0,006	0,021	نسبة المردودية الاقتصادية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (13)،(18)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول نسب المردودية الاقتصادية لمجمع صيدال لسنوات الدراسة حيث بلغت 0.021 سنة 2019 وانخفضت سنة 2020 إلى 0.006 نتيجة الانخفاض في قيمة نتيجة المجمع وترتفع سنة 2021 إلى 0.009 عائد عن استثمار أصول المجمع.

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام التحليل المالي لجدول سيولة الخزينة

يتم تحليل جدول سيولة الخزينة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال المقاييس التالية:

الفرع الأول: مقاييس جودة الربحية

أولاً: نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية: تظهر نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث:

نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية = التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية

الجدول(45): نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2 021	2 020	2 019	البيان
10 097 564 038,07	8 669 374 357,51	9 854 929 791,67	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية
11 943 140 698,00	8 099 502 619,00	10 963 322 021,00	التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية
0,845	1,070	0,899	نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (21)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية الداخلة على تغطية التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية حيث بلغت نسبة الكفاية 0.899 سنة 2019 وارتفعت إلى 1.070 سنة 2020 لتتخفف سنة 2021 إلى 0.845 نتيجة ارتفاع التدفقات النقدية التشغيلية الخارجة للمجمع. ثانياً: مؤشر النقدية التشغيلية: يظهر مؤشر النقدية التشغيلية للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث:

مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل

الجدول(46): مؤشر النقدية التشغيلية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
-1 845 576 660.31	569 871 738,20	-1 108 392 228.89	صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية
375 935 251,42	253 900 683,99	806 029 107,58	صافي الدخل
-4,90	2,240	-1,375	مؤشر النقدية التشغيلية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (21)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع مؤشر النقدية التشغيلية في 2020 مقارنة بسنة 2019 حيث بلغ 2.240 لينخفض المؤشر في سنة 2021 إلى -0.490، ما يدل على تراجع قدرة مجمع صيدال على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية، ما يعكس تراجع جودة ربحية المجمع.

ثالثاً: نسبة التدفق النقدي: تظهر نسبة التدفق النقدي للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث:

نسبة التدفق النقدي = التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / رقم الأعمال

الجدول(47): نسبة التدفق النقدي لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2 021	2 020	2 019	البيان
10 097 564 038,07	8 669 374 357,51	9 854 929 791,67	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية
9 426 372 552,42	9 124 250 542,43	8 680 696 449,30	رقم الأعمال
1,071	0,950	1,135	نسبة التدفق النقدي

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (21).

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التدفق النقدي لمجمع صيدال قد بلغت 1.135 سنة 2019 وانخفضت إلى 0.95 سنة 2020 لترتفع سنة 2021 إلى 1.071 ما يعكس كفاءة سياسة الائتمان الخاصة بالمجمع في تحصيل النقدية خلال سنوات الدراسة .

الفرع الثاني: مقياس جودة السيولة

أولاً: نسبة التغطية النقدية: تظهر نسبة التغطية النقدية للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث: نسبة التغطية النقدية = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

الجدول(48): نسبة التغطية النقدية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
- 1 845 576 660,31	569 871 738,20	-1 108 392 228.89	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
-203 983 287,22	-1 278 336 961,78	-1 845 857 328,81	جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية و التمويلية
0,909	-0,445	0,060	نسبة التغطية النقدية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (21)

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ انخفاض نسبة التغطية النقدية سنة 2020 حيث بلغت -0.445 مقارنة بسنة 2019 لترتفع سنة 2021 إلى 0.909 مما يدل على تحسن قدرة المجمع على تغطية الالتزامات من أنشطة التمويل والاستثمار وهو مؤشر جيد على قدرة المجمع ماليا على الاستمرار في أنشطتها دون عوائق.

ثانياً: نسبة الفائدة المدفوعة: تظهر نسبة الفائدة المدفوعة للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث:

نسبة الفائدة المدفوعة = الفوائد المدفوعة / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

الجدول(49): نسبة الفائدة المدفوعة لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
98 385 383,06	847 050 096,87	353 150 166,36	الفوائد المدفوعة
- 1 845 576 660,31	569 871 738,20	- 1 108 392 228,89	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
- 0,053	1,486	- 0,319	نسبة الفائدة المدفوعة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (21)

التعليق: خلال الجدول نلاحظ ارتفاع نسبة الفائدة المدفوعة سنة 2020 حيث بلغت 1.486 مقارنة بسنة 2019 التي بلغت فيها -0.319 لتتخفف النسبة سنة 2021 إلى -0.053 وهو مؤشر جيد يدل على عدم تعرض المجمع لمشاكل في السيولة .

الفرع الثالث: مقاييس تقييم السياسات المالية للمؤسسة

- نسبة التوزيعات النقدية: تظهر نسبة التوزيعات النقدية للمجمع للفترة (2019-2021) في الجدول التالي، حيث:

نسبة التوزيعات النقدية = التوزيعات النقدية للمساهمين / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

الجدول(50): نسبة التوزيعات النقدية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
13 820 340,50	52 454 670,50	44 497 971,50	التوزيعات النقدية للمساهمين
- 1 845 576 660,31	569 871 738,20	- 1 108 392 228,89	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
-0,007	0,092	-0.040	نسبة التوزيعات النقدية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (21)

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التوزيعات النقدية قد بلغت -0.040 سنة 2019 وارتفعت سنة 2020 إلى 0,092 واخيرا انخفضت إلى -0.007 ما يدل على ضعف قدرة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لمجمع صيدال على مواجهة التزامات المجمع في توزيع الأرباح .

خلاصة الفصل:

من خلال تطبيق الدراسة النظرية للفصل الأول على مجمع صيدال وبالتحديد صيدال الأم وذلك عن طريق التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسة من أجل تقييم أدائها المالي، حيث تم تحليل كل من الميزانية المالية للمؤسسة وجدول حسابات النتائج وجدول سيولة الخزينة، وبعد إعداد الميزانية الوظيفية للمؤسسة وحساب مؤشرات التوازن تم استنتاج القيمة الموجبة المحققة في رأس المال العامل الاجمالي وتغطية المؤسسة لجميع احتياجاتها وتحقيق خزينة موجبة دليل على توفر السيولة لدى المؤسسة لمواجهة أي التزامات.

وتطرقنا للتقييم الأداء المالي من خلال تحليل جدول حسابات النتائج ومنه ملاحظة النتيجة الموجبة المحققة ما يدل على أن المؤسسة في حالة ربح طوال سنوات الدراسة مما يدل على الوضعية الجيدة للمؤسسة. وبعد ذلك تم التطرق إلى جدول سيولة الخزينة لمؤسسة صيدال وتحليله بهدف تقييم أدائها المالي تم استنتاج كفاءة سياسة الائتمان لدى المؤسسة من خلال حساب نسبة التدفق النقدي بما أنه نسبة موجبة وأكبر من الواحد، مع ملاحظة انخفاض قيمة التدفقات النقدية الداخلة المتأتبة من الأنشطة التشغيلية مقارنة بالخارجة .

خاتمة

خاتمة:

ختاماً يمكن التأكيد على أن التحليل المالي هو مرآة عاكسة لوضعية المؤسسة الاقتصادية حيث يعتبر أداة فعالة تبرز الوضعية المالية الحالية والمستقبلية للمؤسسة، وهذا ما يسعى إليه أطراف المؤسسة سواء الداخليين أو الخارجيين حيث يعتمدون على التحليل المالي أساليبه وأدواته لمعرفة نقاط القوة والضعف للمؤسسة ووضعيتها ومستوى أدائها... الخ من النقاط التي يسعى المحلل المالي لاكتشافها من خلال عملية التحليل المالي، وهذا ما يتم من خلال مراحل محددة ومرتبطة وأدوات معينة تخدم هدف المحلل المالي ومن أهم أدوات التحليل المالي القوائم المالية، حيث يعتبر تطبيق عملية التحليل المالي على القوائم المالية للمؤسسة بمثابة قراءة شاملة لما وراء الأرقام واطهار صورة كاملة وشاملة وصادقة للمؤسسة سواء للمستخدمين الداخليين مثل المسيرين والمساهمين أو الخارجيين كالمستثمرين والهيئات المهتمة بالمؤسسة المعنية.

ومن بين النقاط الخاصة بالمؤسسة والتي يمكن الكشف عنها بواسطة التحليل المالي هي الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث يعتبر الكشف عن مستوى الأداء المالي للمؤسسة في غاية الأهمية نظراً لما يكشفه عن المؤسسة من امكانية استمرار وامكانية وفاء بالالتزامات وغيره، ومنه تأتي عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والتي تتم عن طريق التحليل المالي لهذه المؤسسة ومنها تحليل قوائمها المالية.

وفي هذا السياق قمنا من خلال موضوعنا بربط التحليل المالي بعملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، وذلك عن طريق دراسة نظرية لكل من التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في الفصل الأول، ومنه إسقاط ما تطرقنا له في الفصل الأول على القوائم المالية لمؤسسة صيدال الأم وتقييم أدائها المالي وذلك في الفصل الثاني .

أولاً: اختبار صحة الفرضيات

الفرضية الأولى : والتي تنص على " أدوات التحليل المالي لها علاقة بتقييم الأداء المالي " محققة

من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوعنا المتمثل في دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، وتطبيقه على مؤسسة صيدال الأم، يمكن التأكيد على أن لأدوات التحليل المالي علاقة بتقييم الأداء المالي لما لها من دور مهم وفعال في عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، وذلك لما تكشفه أدوات التحليل المالي من حقائق من خلال النسب والمؤشرات التي تبين مستوى الأداء المالي للمؤسسة ومدى جودته.

الفرضية الثانية : والتي تنص على " تساهم القوائم المالية في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة " محققة

استنتجنا من دراستنا أن القوائم المالية تساهم في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة، وذلك من خلال اكتشاف مدى مساهمة القوائم المالية للمؤسسة في عملية تقييم أدائها المالي، حيث تعكس القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية صورة شاملة وصادقة عن المؤسسة ومع تطبيق التحليل المالي على هذه القوائم يمكن تقييم الأداء المالي لهذه المؤسسة والحكم عليها من قبل مستخدمي القوائم المالية.

الفرضية الثالثة : والتي تنص على " لا تساهم القوائم المالية لمجمع صيدال في تقييم أدائه المالي " غير محققة

من خلال الجزء التطبيقي من دراسة واختيار مجمع صيدال وتحديدا المؤسسة الأم لدراسة الحالة وبعد تطبيق ما تم التطرق له نظرياً على القوائم المالية لمؤسسة صيدال الأم، اكتشفنا مساهمة القوائم المالية للمجمع في تقييم الأداء المالي المحقق، والدور الكبير الذي تلعبه القوائم المالية للمجمع وتحليلها في عملية تقييم الأداء المالي.

ثانياً : نتائج الدراسة

1. النتائج النظرية:

- التحليل المالي هو عملية قراءة ما وراء الأرقام للحصول على المعلومات اللازم والتي تم المحلل المالي؛
- تتمثل أهمية الأداء المالي للمؤسسة كونه يبرز حقيقة المؤسسة ومكائنها ووضعيتها المالية وامكانية استمرارها مستقبلا؛
- يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بواسطة التحليل المالي ومختلف أدواته؛
- تعتبر القوائم المالية من أبرز أدوات التحليل المالي حيث تعكس صورة شاملة عن المؤسسة وتمكن من تقييم أدواتها المالي.

2. النتائج التطبيقية:

- ومن خلال إسقاط دراستنا النظرية على مؤسسة صيدال الأم تمكنا من التوصل إلى النتائج التالية:
- مؤسسة صيدال الأم تمتلك هامش أمان يمكنها من مواجهة أي حوادث مستقبلية تمس السيولة وذلك بعد تغطية استخدامات الدورة؛
- تم تغطية جميع احتياجات الدورة في مؤسسة صيدال الأم وقامت موارد المؤسسة بتغطية جميع احتياجاتها؛
- يعد التحليل الوظيفي لميزانية مؤسسة صيدال الأم توصلنا إلى كون خزينة المؤسسة موجبة طوال سنوات الدراسة وهو ما يدل على توفر السيولة الجاهزة لدى المؤسسة لمواجهة أي التزامات مستقبلية.
- كشف التحليل المالي لميزانية مؤسسة صيدال الأم عن امتلاكها لنسبة سيولة سريعة أكبر من الواحد كافية لتغطية خصوم المؤسسة الجارية؛
- من خلال حساب نسبة هامش القيمة المضافة للمؤسسة تبين لنا قدرة رقم أعمال مؤسسة صيدال على توليد هامش قيمة مضافة بنسبة 50% وهي نسبة جيدة نوعا ما؛
- صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية سالبة ما يعكس ضعف ربحية المؤسسة وعدم القدرة على توليد تدفقات نقدية داخلية من الأنشطة التشغيلية؛
- نسبة التدفق النقدي للمؤسسة أكبر من الواحد دليل على كفاءة سياسة الائتمان لمؤسسة صيدال في تحصيل النقدية.

ثالثا: الاقتراحات والتوصيات :

- متابعة الوضعية المالية لمؤسسة صيدال الأم والتركيز على عملية تقييم الأداء المالي؛
- المحافظة على رأس المال العامل الموجب أي هامش الأمان المحقق في آخر سنة من سنوات الدراسة؛
- العمل على تحسين المردودية المالية والاقتصادية لمؤسسة صيدال لضمان ربحية المؤسسة؛
- محاولة التركيز على الزيادة في التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- جابر شعيب الإسماعيل، المالية للقادة، دار الكتب العلمية، سلطنة عمان، 2018.
 - حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (تقييم الأداء و التنبؤ بالفشل)، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
 - زياد رمضان، مُجَدّ الخلايلة، التحليل و التخطيط المالي، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة، 2013.
 - شاكر مُجَدّ منير، اسماعيل اسماعيل، و عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر و الوزيع، عمان، 2005.
 - شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبعاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، 2014.
 - صابر تاج السر مُجَدّ عبد الرحمان الكنزي، التحليل المالي (الأصول العلمية و العملية)، الطائف، خوارزم العلمية للنشر و التوزيع، 2015.
 - علي خلف عبد الله، وليد ناجي الخيالي، التحليل المالي للرقابة على الأداء و الكشف عن الإنحرافات، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، 2015.
 - كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006.
 - مُجَدّ الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبة إدارية، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2014.
 - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري و تطبيقي)، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2006.
 - مُجَدّ محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، 2010.
1. الأطروحات و الرسائل الجامعية
- أفراح حمد النيل الطيب، دور التحليل المالي في تقويم كفاءة الاداء المالي للمصارف التجارية، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، السودان، 2010.
 - المطيري مشعل جهز، تحليل و تقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، مذكرة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2011.
 - أمال سحنون، دور نظام الحوافز في تحسين الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، المسيلة – الجزائر – 2021.
 - بشناق زاهر صبحي، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية و التقليدية باستخدام المؤشرات المالية، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية – غزة – 2011.
 - جلييلة بن خروف، دور المعلومات الحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و إتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة أمّجَدّ بوقرة، بومرداس – الجزائر – 2009.

- حفاصة أمينة، أثر جودة القوائم المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة مُجّد بوضياف، المسيلة-الجزائر-20210.
 - دليلة دادة، أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية على إتخاذ قرارات منح الإتمان في البنوك العاملة بالجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر-2019.
 - سعادة اليمين، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية و ترشيد قراراتها ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة-الجزائر-2009.
 - غانم كمال، الاتجاهات الحديثة لقياس و تقييم الأداء المالي و دورها في ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة زيان عاشور، الجلفة-الجزائر-2022.
 - غربية أية خالد ابراهيم، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية و التقليدية الأردنية للفترة (2010-2015) باستخدام عناصر نظام (camel) ، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن، 2016.
 - فهد راشد مسعود الهاجري، أثر النسب ومؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي و المحاسبي في شركات الاتصال و تكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت، مذكرة ماجستير، كلية إدارة المال و الاعمال، جامعة البيت، الكويت، 2016.
 - لزعر مُجّد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية و فق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة-الجزائر-2012.
 - مريم بورنيسة، محاسبة التسيير و دورها في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة مُجّد بوقرة، بومرداس-الجزائر-2020.
 - منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر -3-2020.
 - نوبلي نجلاء، إستخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، بسكرة-الجزائر-2015.
 - هلال الساسي، أثر استراتيجيات التسيير الأمثل للخرينة على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة تسمسليت-الجزائر-2022.
 - هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات الحاسوبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة مُجّد خيضر، بسكرة-الجزائر-2020.
2. المجالات:
- أنيس هزلة، خلادي عبد الغني، مساهمة النظام المحاسبي المالي في قياس و تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية، جامعة حمه لخضر بالوادي-الجزائر-، العدد 01، 2018.

- اسماعيل ستي ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي scf ، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة- الجزائر- العدد2017،01.
- البار موسى، بوساق أمين، نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية، جامعة المسيلة-الجزائر-،العدد2019،01.
- أمينة شهبوب، تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة الكوفيد-19-الفترة 2016-2020، دفاثر البحوث العلمية، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله بتيبازة-الجزائر-، العدد2022،02.
- أولاد عبد النبي، مُجد زويير، الخزينة الصافية كألية لقياس مدى تحقيق المؤسسة الاقتصادية للتوازن المالي - دراسة تطبيقية -، مجلة الاقتصاد الحديثة و التنمية المستدامة، الجزائر، العدد2022،02.
- ريمة يونس، مقارنة نتائج التحليل المالي بين تطبيق الأساليب التقليدية و الأساليب الحديثة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر-3-الجزائر-العدد2016،02.
- زيدي البشير، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة، مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي-الجزائر-،العدد2017،10.
- شعثوع أحمد، بوسالم أبوبكر، أودينة عبد الحق، دور الاساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء و الرفع من القيمة السوقية للمؤسسة، مجلة التكامل الاقتصادي، الجزائر، العدد2021،01.
- ظريف مريم، و اليمن الحائك، أهمية إعداد و تحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية ، مجلة أفاق علوم الادارة و الاقتصاد، جامعة مُجد بوضياف بالمسيلة-الجزائر-، العدد2018،03.
- علي بن قطيب، حطاب دلال، أهمية إعداد و عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي و المعايير المحاسبية ، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية، الجزائر،العدد2019،01.
- غالم كمال، بن خليف طارق، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج بطاقة الأداء المتوازن، مجلة مجاميع المعرفة، جامعة زيان عاشور بالجلفة-الجزائر-،العدد2021،01.
- مريم كلاش ، نور الدين بملول، دور ادارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الاستراتيجية و التنمية، جامعة سوق أهراس-الجزائر-،العدد2021،03.

3. القوانين و المراسيم:

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009، تحتوي على القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008.

4. المواقع الإلكترونية

- الموقع الرسمي لجمع صيدال www.saidalgrupe.dz

الملاحق

1. Bilan au 31/12/2019 de la Société Mère

1.1. Actif du Bilan (Société mère)

U: DA

ACTIF	2019			31/12/2018
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	115 414 200,00
Immobilisations incorporelles	459 972 130,69	286 596 482,34	173 375 648,35	138 749 235,83
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 130 848 191,42	0,00	1 130 848 191,42	1 130 848 191,42
Bâtiments	11 931 125 616,39	5 022 736 120,77	6 908 389 495,62	1 675 812 148,17
Autres immobilisations corporelles	19 418 985 254,21	14 063 906 567,27	5 355 078 686,94	3 553 191 461,80
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours	3 419 612 218,21	0,00	3 419 612 218,21	10 555 198 258,95
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	3 038 500 175,00	53 407 519,13	2 985 092 655,87	2 477 666 928,10
Autres titres immobilisés	2 500 000 000,00	0,00	2 500 000 000,00	3 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	106 741 603,70	0,00	106 741 603,70	151 716 852,87
Impôts différés actif	324 024 098,53	0,00	324 024 098,53	318 510 346,41
TOTAL ACTIF NON COURANT	42 471 457 852,15	19 426 646 689,51	23 044 811 162,64	23 117 107 623,55
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	6 905 371 528,38	500 587 134,29	6 404 784 394,09	5 605 515 297,16
Créances et emplois assimilés				
Clients	4 794 407 210,56	1 653 272 275,15	3 141 134 935,41	3 632 744 863,64
Autres débiteurs	2 210 538 286,72	7 500,00	2 210 530 786,72	2 017 376 818,21
Impôts	120 424 209,62	0,00	120 424 209,62	126 793 516,04
Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	1 903 052 018,21	76 896 881,94	1 826 155 136,27	3 037 331 704,28
TOTAL ACTIF COURANT	15 952 353 242,68	2 230 763 791,38	13 721 589 451,30	14 438 322 188,52
TOTAL GENERAL ACTIF	58 423 811 094,83	21 657 410 480,89	36 766 400 613,94	37 555 429 812,07

1. Bilan au 31/12/2020 de la Société mère

1.1. Actif du Bilan (Société mère)

ACTIF	51/12/2020			51/12/2018
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT :				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	141 648 564,00
Immobilisations incorporelles	462 879 269,66	337 890 377,44	124 988 892,22	173 375 648,35
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 130 848 191,42	0,00	1 130 848 191,42	1 130 848 191,42
Bâtiments	11 993 249 852,09	5 105 963 162,08	6 887 286 690,01	6 908 389 495,62
Autres immobilisations corporelles	19 568 978 255,65	14 409 764 064,06	5 159 214 191,59	5 355 078 686,94
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours	3 370 773 070,44	0,00	3 370 773 070,44	3 419 612 218,21
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	3 038 500 175,00	59 416 028,43	2 979 084 146,57	2 985 092 655,87
Autres titres immobilisés	2 000 000 000,00	0,00	2 000 000 000,00	2 500 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	13 547 349,14	0,00	13 547 349,14	106 741 603,70
Impôts différés actifs	352 717 927,73	0,00	352 717 927,73	324 024 098,53
TOTAL ACTIF NON COURANT	42 073 142 655,13	19 913 033 632,01	22 160 109 023,12	23 044 811 162,64
ACTIF COURANT :				
Stocks et encours	6 711 312 952,23	555 178 981,36	6 156 133 970,87	6 404 784 394,09
Créances et emplois assimilés				
Clients	5 585 231 042,12	1 644 336 713,90	3 940 894 328,22	3 141 134 935,41
Autres débiteurs	2 165 104 062,71	7 500,00	2 165 096 562,71	2 210 530 786,72
Impôts	86 706 368,91	0,00	86 706 368,91	120 424 209,62
Autres actifs courants	0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	2 842 844 096,04	76 896 881,94	2 765 947 214,10	1 826 155 136,27
TOTAL ACTIF COURANT	17 409 758 511,20	2 276 420 077,20	15 133 338 434,00	13 721 589 451,30
TOTAL GÉNÉRAL ACTIF	59 482 901 166,33	22 189 453 709,21	37 293 447 457,12	36 766 400 613,94

1. Bilan au 31/12/2021 de la Société Mère

1.1. Actif du Bilan (Société Mère)

UM : DA

ACTIF	51/12/2021			51/12/2020
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIF NON COURANT				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	141 648 564,00
Immobilisations incorporelles	462 879 269,66	388 722 052,22	74 157 217,44	124 988 892,22
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 130 848 191,42	0,00	1 130 848 191,42	1 130 848 191,42
Bâtiments	12 068 802 318,49	5 204 029 465,23	6 864 772 853,26	6 887 286 690,01
Autres immobilisations corporelles	19 581 110 799,88	14 314 848 600,03	5 266 262 199,85	5 159 214 191,59
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours	3 734 569 718,77	0,00	3 734 569 718,77	3 370 773 070,44
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	3 060 500 175,00	53 696 167,46	3 006 804 007,54	2 979 084 146,57
Autres titres immobilisés	2 000 000 000,00	0,00	2 000 000 000,00	2 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	48 282 786,55	0,00	48 282 786,55	13 547 349,14
Impôts différés actif	244 899 794,64	0,00	244 899 794,64	352 717 927,73
TOTAL ACTIF NON COURANT	42 473 541 618,41	19 961 296 284,94	22 512 245 333,47	22 160 109 023,12
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	10 105 010 928,03	632 942 104,62	9 472 068 823,41	6 156 133 970,87
Créances et emplois assimilés				
Clients	5 019 254 411,58	1 733 125 341,06	3 286 129 070,52	3 940 894 328,22
Autres débiteurs	2 053 828 054,77	7 500,00	2 053 820 554,77	2 165 096 562,71
Impôts	109 905 735,31	0,00	109 905 735,31	86 706 368,91
Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	3 694 697 232,56	76 896 881,94	3 617 800 350,62	2 765 947 214,10
TOTAL ACTIF COURANT	21 001 256 351,44	2 442 971 827,62	18 558 284 523,82	15 133 338 434,00
TOTAL GENERAL ACTIF	63 474 797 969,85	22 404 268 112,56	41 070 529 857,29	37 293 447 457,12

1.2. Passif du Bilan (Société mère)

UM: DA		
PASSIF	31/12/2019	31/12/2018
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotations de l'Etat	0,00	0,00
Autres fonds propres	411 677 000,00	411 677 000,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	13 833 681 286,63	13 263 207 027,34
Ecart de réévaluation	1 265 034 701,67	1 265 034 701,67
Écart d'équivalence	0,00	0,00
Résultat Net	806 029 107,58	1 292 124 259,29
Autres capitaux propres -report à nouveau	234 568 875,67	225 264 110,76
Liaison inter unités	0,00	0,00
TOTAL I	19 050 990 971,55	18 957 307 099,06
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	10 098 748 057,99	10 617 741 786,58
Impôts (différés et provisionnés)	3 501 208,32	2 377 222,01
Autres dettes non courantes	593 645 268,24	593 645 268,24
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 421 355 889,30	1 407 039 675,99
TOTAL PASSIF NON COURANT II	12 117 250 423,85	12 620 803 952,82
PASSIF COURANT		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 334 618 982,29	2 000 103 976,88
Impôts	95 924 225,85	179 607 313,70
Autres dettes	3 658 641 247,14	3 682 456 439,87
Trésorerie passif	508 974 763,26	115 151 029,74
TOTAL PASSIF COURANT III	5 598 159 218,54	5 977 318 760,19
TOTAL GENERAL PASSIF	36 766 400 613,94	37 555 429 812,07

1.2. Passif du Bilan (Société mère) :

UM: DA		
PASSIF	31/12/2020	31/12/2019
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Autres fonds propres	411 677 000,00	411 677 000,00
Primes et réserves - (réserves consolidées)	14 420 679 269,88	13 833 681 286,63
Écarts de réévaluation	1 265 034 701,67	1 265 034 701,67
Écart d'équivalence	0,00	0,00
Résultat net	253 900 683,99	806 029 107,58
Autres capitaux propres - report à nouveau	683 888 702,27	234 568 875,67
Liaison inter-unités	0,00	0,00
TOTAL I	19 535 180 357,81	19 050 990 971,55
PASSIF NON COURANT :		
Emprunts et dettes financières	10 291 608 114,55	10 098 748 057,99
Impôts (différés et provisionnés)	6 584 675,27	3 501 208,32
Autres dettes non courantes	0,00	593 645 268,24
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 607 122 564,21	1 421 355 889,30
TOTAL PASSIF NON COURANT II	11 905 315 354,03	12 117 250 423,85
PASSIF COURANT :		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 140 880 085,73	1 334 618 982,29
Impôts	151 668 542,53	95 924 225,85
Autres dettes	4 000 660 071,14	3 658 641 247,14
Trésorerie passive	559 743 045,88	508 974 763,26
TOTAL PASSIF COURANT III	5 852 951 745,28	5 598 159 218,54
TOTAL GÉNÉRAL PASSIF	37 293 447 457,12	36 766 400 613,94

1.2. Passif du Bilan (Société mère)

UM - DA

PASSIF	51/12/2021	51/12/2020
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotations de l'état	411 677 000,00	411 677 000,00
Autres fonds propres	0,00	0,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	15 104 567 972,15	14 420 679 269,88
Ecart de réévaluation	1 265 034 701,67	1 265 034 701,67
Écart d'équivalence	0,00	0,00
Résultat Net	375 935 251,42	253 900 683,99
Autres capitaux propres -report à nouveau	458 281 394,18	683 888 702,27
Liaison inter unités	0,00	0,00
TOTAL I	20 115 496 319,42	19 535 180 357,81
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	13 619 409 681,85	10 291 608 114,55
Impôts (différés et provisionnés)	7 112 411,32	6 584 675,27
Autres dettes non courantes	0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 008 437 868,28	1 607 122 564,21
TOTAL PASSIF NON COURANT II	14 634 959 961,45	11 905 315 354,03
PASSIF COURANT		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 841 829 782,30	1 140 880 085,73
Impôts	119 553 787,09	151 668 542,53
Autres dettes	4 003 795 176,40	4 000 660 071,14
Trésorerie passif	354 894 830,63	559 743 045,88
TOTAL PASSIF COURANT III	6 320 073 576,42	5 852 951 745,28
TOTAL GENERAL PASSIF	41 070 529 857,29	37 293 447 457,12

1.5. Tableau de Compte de Résultats (Société mère)

UM-DA				
TABEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2019	31/12/2018	R/O	Evol. 2019/2018
Chiffre d'affaires	8 680 696 449,38	9 627 669 617,30	74,67%	-9,84%
Variation stocks produits finis et en cours	1 014 748 376,80	206 569 542,16	499,19%	391,24%
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Sulvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
I- PRODUCTION DE L'EXERCICE	9 695 444 826,18	9 834 239 159,46	84,89%	-1,41%
Achats consommés	-4 153 092 131,54	-4 143 149 298,10	102,82%	0,24%
Services extérieurs et autres consommations	-1 060 937 059,85	-1 012 879 210,65	111,98%	4,74%
II- CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-5 213 939 191,39	-5 156 028 508,75	104,56%	1,12%
III- VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I- II)	4 481 505 634,79	4 678 210 650,71	69,64%	-4,20%
Charges de personnel	-3 360 530 357,67	-3 186 097 946,17	103,14%	5,47%
Impôts, taxes et versements assimilés	-143 359 731,96	-160 057 490,45	89,85%	-10,43%
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	977 615 545,16	1 332 055 214,09	32,40%	-26,61%
Autres produits opérationnels	681 825 979,04	1 142 352 643,62	6357,61%	-40,31%
Autres charges opérationnelles	-69 832 819,44	-142 890 390,41	115,54%	-51,13%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-1 216 487 703,68	-1 287 214 651,31	135,64%	-5,49%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	636 736 591,48	321 577 514,29	1016,35%	98,00%
V- RESULTAT OPERATIONNEL	1 009 857 592,56	1 365 880 330,28	47,34%	-26,07%
Produits financiers	151 946 624,00	191 627 016,37	117,68%	-20,71%
Charges financières	-272 784 886,35	-159 258 487,69	61,15%	71,28%
VI- RESULTAT FINANCIER	-120 838 262,35	32 368 528,68	38,12%	-473,32%
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	889 019 330,21	1 398 248 858,96	48,94%	-36,42%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-77 823 533,00	-127 206 062,00	27,22%	-38,82%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	5 166 689,63	-21 081 462,33	-188,66%	-124,51%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	11 165 954 020,70	11 489 796 333,74	96,06%	-2,82%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-10 359 924 913,12	-10 197 672 074,45	102,66%	1,59%
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	806 029 107,58	1 292 124 259,29	52,57%	-37,62%
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/	/
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE	806 029 107,58	1 292 124 259,29	52,57%	-37,62%

1.5. Tableau des Compte de Résultats (Société mère) :

UM : DA

désignation	51/12/2020	51/12/2019	Evolution 2020/2019	R/O
Chiffre d'affaires	9 124 250 542,43	8 680 696 449,38	5,11 %	86,87 %
Variation stocks produits finis et en cours	213 382 115,56	1 014 748 376,80	- 78,97 %	25,86 %
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	9 337 632 657,99	9 695 444 826,18	- 3,69 %	82,42 %
Achats consommés	- 3 829 527 985,06	- 4 153 002 131,54	- 7,79 %	88,68 %
Services extérieurs et autres consommations	- 882 600 567,82	- 1 060 937 059,85	- 16,81 %	87,05 %
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	- 4 712 128 552,88	- 5 213 939 191,39	- 9,62 %	88,37 %
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)	4 625 504 105,11	4 481 505 634,79	3,21 %	77,14 %
Charges du personnel	- 3 465 726 582,70	- 3 360 530 357,67	3,13 %	104,01 %
Impôts, taxes et versements assimilés	- 190 802 340,63	- 143 359 731,96	33,09 %	120,85 %
IV - EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	968 975 181,78	977 615 545,16	- 0,88 %	38,66 %
Autres produits opérationnels	194 209 513,00	681 825 979,04	- 71,52 %	2 652,41 %
Autres charges opérationnelles	- 96 188 192,11	- 69 832 819,44	37,74 %	787,20 %
Donations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	- 959 993 273,40	- 1 216 487 703,68	- 21,08 %	66,24 %
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	189 633 004,37	636 736 591,48	- 70,22 %	/
V - RÉSULTAT OPÉRATIONNEL	296 636 233,64	1 009 837 592,56	- 70,63 %	28,19 %
Produits financiers	125 789 989,63	151 946 624,00	- 17,21 %	151,52 %
Charges financières	- 99 220 031,26	- 272 784 886,35	- 63,63 %	64,51 %
VI - RÉSULTAT FINANCIER	26 569 958,37	- 120 838 262,35	- 121,99 %	- 37,53 %
VII - RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔT (V + VI)	323 206 192,01	889 019 330,21	- 63,64 %	32,93 %
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	- 88 374 651,00	- 77 823 533,00	13,56 %	/
Impôts différés (variation) sur résultats ordinaires	- 19 069 142,98	5 166 689,63	- 469,08 %	/
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITÉS ORDINAIRES	9 847 265 164,99	11 165 954 020,70	- 11,81 %	86,24 %
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITÉS ORDINAIRES	- 9 593 364 481,00	- 10 359 924 913,12	- 7,40 %	91,91 %
VIII - RÉSULTAT NET DES ACTIVITÉS ORDINAIRES	253 900 683,99	806 029 107,58	- 68,50 %	25,87 %
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
IX - RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/	/
X - RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE	253 900 683,99	806 029 107,58	- 68,50 %	25,87 %

1.5. Tableau de Compte de Résultats (Société mère)

UM : DA				
TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	51/12/2021	51/12/2020	Evol. 2021/2020	R/O
Chiffre d'affaires	9 426 372 552,42	9 124 250 542,43	3,31%	72,77%
Variation stocks produits finis et en cours	988 690 911,86	213 382 115,56	363,34%	107,80%
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	10 415 063 464,28	9 337 632 657,99	11,54%	86,53%
Achats consommés	-4 501 671 438,86	-3 029 527 905,06	17,55%	91,80%
Services extérieurs et autres consommations	-1 029 613 351,98	-882 600 567,82	16,66%	73,48%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	-5 531 284 790,84	-4 712 128 552,88	17,38%	87,73%
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)	4 883 778 673,44	4 625 504 105,11	5,58%	85,21%
Charges de personnel	-3 801 545 505,40	-3 465 726 502,70	9,69%	110,88%
Impôts, taxes et versements assimilés	-151 238 175,70	-190 802 340,63	-20,74%	82,95%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	930 994 992,34	968 975 181,78	-3,92%	43,91%
Autres produits opérationnels	145 464 010,83	194 209 513,00	-25,10%	193,44%
Autres charges opérationnelles	-64 936 717,40	-96 188 192,11	-32,49%	157,14%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-929 732 853,41	-959 993 273,40	-3,15%	55,71%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	308 069 342,11	189 633 004,37	62,46%	150,28%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	389 858 774,47	296 636 233,64	31,43%	56,48%
Produits financiers	175 929 177,41	125 789 909,63	39,86%	195,22%
Charges financières	-63 294 025,22	-99 220 031,26	-36,21%	145,72%
VI - RESULTAT FINANCIER	112 635 152,19	26 569 958,37	323,92%	241,20%
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	502 493 926,66	323 206 192,01	55,47%	68,18%
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-100 887 797,00	-88 374 651,00	14,16%	/
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	25 670 878,24	-19 069 142,98	-234,62%	-153,39%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	11 044 525 994,63	9 047 265 164,99	12,16%	89,02%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-10 668 590 743,21	-9 593 364 481,00	11,21%	91,55%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	375 935 251,42	253 900 683,99	48,06%	49,88%
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	/	/
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	375 935 251,42	253 900 683,99	48,06%	49,88%

1.4. Tableau des flux de trésorerie (Société mère)

DESIGNATION	U: DA	
	31/12/2019	31/12/2018
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Encaissement reçu des clients	9 854 020 791,67	10 472 069 477,17
sommes versées aux fournisseurs et aux personnels	-10 487 515 587,16	-11 550 218 746,51
Intérêts et autres frais financiers payés	-555 150 166,56	-78 971 094,82
Impôts sur les résultats payés	-122 858 267,04	-504 125 805,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	-1 108 592 228,89	-1 250 246 168,96
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	-1 108 592 228,89	-1 250 246 168,96
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-176 524 995,51	-294 582 296,67
Encaissements sur cession d'immobilisations corporelles ou incorporelles		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières	-1 025 054 564,00	-1 000 000 000,00
Encaissements sur cession d'immobilisations financières	2 000 000 000,00	1 000 000 000,00
Intérêt encaissé sur placements financiers	122 500 000,00	150 451 588,88
Dividendes et quote-part de résultats reçus	28 255 755,69	25 017 682,58
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)	549 574 576,58	-120 915 225,41
Flux de trésorerie provenant des activités de financement		
Encaissement suite à l'émission d'actions		
Dividendes et autres distributions effectués	-44 497 971,50	-542 571 865,00
Encaissements provenant d'emprunts		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes et assimilées		-105 555 005,97
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)	-44 497 971,50	-447 706 868,97
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi- liquidité		
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	-805 515 824,01	-1 818 866 265,54
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	1 891 802 945,88	5 710 669 209,22
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	1 088 287 121,87	1 891 802 945,88
Variation de trésorerie de la période	-805 515 824,01	-1 818 866 265,54
Rapprochement avec le résultat comptable	806 029 107,58	1 292 124 259,29
	-1 609 544 951,59	-5 110 990 522,65

1.4. Tableau des flux de trésorerie (Société mère) :

UM:DA

DÉSIGNATION	51/12/2020	51/12/2019
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Encaissement reçu des clients	8 669 574 557,51	10 501 676 425,87
Sommes versées aux fournisseurs et aux personnels	- 7 959 225 989,44	- 10 487 515 587,16
Intérêts et autres frais financiers payés	- 84 705 096,87	- 555 150 166,56
Impôts sur les résultats payés	- 75 575 555,00	- 122 858 267,04
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	569 871 758,20	- 661 645 594,69
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	569 871 758,20	- 661 645 594,69
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement		
Décassements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	- 154 678 550,16	- 176 524 995,51
Encaissement sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-	-
Décassements sur acquisition d'immobilisations financières	- 1 000 000 000,00	- 1 625 034 564,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	1 500 000 000,00	2 000 000 000,00
Intérêts encaissés sur placements financiers	66 187 500,00	122 500 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus	51 281 518,79	28 255 755,69
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)	442 790 688,65	549 574 576,58
Flux de trésorerie provenant des activités de financement		
Encaissement suite à l'émission d'actions	-	-
Dividendes et autres distributions effectués	- 52 454 670,50	- 44 497 971,50
Encaissements provenant d'emprunts	-	-
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes et assimilées	- 71 205 961,12	- 140 956 501,12
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)	- 125 658 651,62	- 185 454 472,62
Incidences des variations des taux de change sur les liquidités et quasi-liquidités		
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	889 025 795,21	- 497 725 690,95
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	1 594 077 254,95	1 891 802 945,88
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	2 285 101 050,16	1 594 077 254,95
Variation de trésorerie de la période	889 025 795,21	- 497 725 690,95
Rapprochement avec le résultat comptable	255 900 685,99	806 029 107,58
	655 125 111,22	- 1 505 754 798,51

1.4. Tableau des flux de trésorerie (Société mère) :

UM-DA

DESIGNATION	31/12/2021	31/12/2020
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Encaissement reçu des clients	10 097 564 058,07	8 669 574 557,51
sommes versées aux fournisseurs et aux personnels	-11 762 090 414,52	-7 959 225 089,44
Intérêts et autres frais financiers payés	-98 585 585,00	-84 705 090,87
Impôts sur les résultats payés	-81 755 901,00	-75 575 555,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	- 1 845 576 660,51	569 871 758,20
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	- 1 845 576 660,51	569 871 758,20
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-190 162 046,72	- 154 678 550,16
Encaissement sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	12 089 717,50	-
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières	-	- 1 000 000 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	-	1 500 000 000,00
Intérêt encaissés sur placements financiers	85 000 000,00	66 187 500,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus	10 559 582,00	51 281 518,79
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)	- 85 915 647,42	442 790 688,65
Flux de trésorerie provenant des activités de financement		
Encaissement suite à l'émission d'actions		
Dividendes et autres distributions effectués	- 15 820 540,50	- 52 454 670,50
Encaissements provenant d'emprunts	5 000 000 000,00	-
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes et assimilées	-	- 71 205 961,12
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)	2 986 179 659,50	- 125 658 651,62
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi- liquidité	12 000,00	-
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	1 056 701 551,77	889 025 795,21
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	2 285 101 050,16	1 594 077 254,95
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	5 559 802 401,85	2 285 101 050,16
Variation de trésorerie de la période	1 056 701 551,77	889 025 795,21
Rapprochement avec le résultat comptable	575 955 251,42	255 900 685,99
	680 766 100,35	655 125 111,22



*ملحق بالقرار رقم 108226... المؤرخ في 27 جوان 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرقي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

المسند (ة):
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202354603 والصادرة بتاريخ 04/04/2014
المسجل (ة) بكلية / معهد بحوث علمية وتجريبية وتير قسم
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها:
دراسة حالة مجمع صيدال للقرن 19 - 2021
أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 06/07/2023

توقيع المعني (ة)



* ملحق بالقرار رقم 10826... المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرطي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد (ة): ك. ص. م. و. د. س. م. الصفة: طالب، أستاذ، باحث... طالبة
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 207796389 والصادرة بتاريخ 2022/04/24
المسجل (ة) بـ كية / معهد العلوم والاقتصاد بالجزائر قسم العلوم والمعلومات والمكتبات
والمكف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،
عنوانها: دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية الاقتصادية
دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2019 - 2021
أصرح بشرطي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/07

توقيع المعني (ة)